شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح ألفية العراقي

المؤلف

مجهول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من شرح الغنية العراقي

شرح الغنية العراقي

ر حفظ او ثبات او سمعتا والسمع حافظ لما عرضتا
اولا ولكن اصله لمسكه نفسه او ثقه يمسكه
فلب كذا ان بعد سمع .. يحفظه مع انتفاء فاقتنع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحمل العراة على السمع
وسمعه الذي لا يحد من عرضا اعني ان القارئ يعرض على السمع
دلك وقول سواء السبيل نقص للضرورة اي سواء
وان يمسك على السمع ر حفظك او من كتاب او سمعه
يعراه غيرك من كتاب او حفظ ايضا وسواء كان السمع
حافظا لما عرض او عرض عيرك عليه او عرضا
والمسئلة اصلها هو او ثقه غيره وهكذا ان بعد
من السماع من يحفظ ما تقرأ على السمع والحافظ لذلك سمع
لما تقرأ غير غافل عنه فذلك راوي الصحة فلا يدل ان الصلاح
هذه المسئلة الاصل والحكم فيها متحد وراوي من امساك
العهد الاصل السمع ومن حفظ العهد ما تقرأ وقد راعت عبر واحد
من اهل الكتب وعبرهم الكتفي بذلك سواء كان الحافظ لذلك هو
الذي تقرأ او غيره

ص واجمعوا احدها وردوا نقل الخلاف وبه ما اعتمدوا
والخلف فيها هل تساوى الاولا او ثانيه وهو فيه فضلا

هذا المعنى ليس ما ذكره بعد في شرح الغنية

من شرح الغنية العراقي
وهو شرح الغنية الواقي
لم يعلم مؤلفه الآن
من نعم الله على عبده
الفقير يوسف القبلي
الواقاي
السيد حسن المقدسي عارف
وقف هذا الشرح النفيس وجعل مقره بخزانته
الكائنة في رواق الشوام وقف شرعيا لا يباع
ولا يرهن ولا يبدل بخير منه بعد ما سمعه
فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله
سميع عليم
٥٨٦٥
٨٦٤٥

مذاهب وذهب عبد الله بن المبارك ومحمد بن يحيى الذهلي والعجلي
والنسائي فيما حكاه ابن الصلاح عنهم الى المنع اطلاقهما وذهب
ابو بكر بن حبان الدهري ومالك وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان
ومعظم الحارس والطوسي والبخاري الى الجواز اطلاقهما وذهب
ابن حنبل والاوزاعي والشافعي وابو حنيفة وجمهور اهل المشرق
الى الطوسي المعطس فجوزوا اطلاقا ما ولم يجوزوا اطلاق حدثنا
قال ابن الصلاح وعزاه محمد بن يحيى الذهلي الجوهري للنسائي ودلائل المذاهب
وهو الشائع الغالب على اهل الحديث وكأنه اصطلاح للمعطس
النوعي فصول وبعد سفيان ابن الى ابن عيينة لا البوزي
لان البوزي متقدم الوفاة على ما حكاه السخاوي في تاريخ الوفيات
مباحث وصول وابن جريج مسدداً وليس بمعطوف

ص وبعض هم قال بذا اعادا ... وراه الصحيح حتى عادا
وكل من قال الا حبرها ... اذه قال اذ لا حديثها
قلت وداري الذي اشترطوا ... اعادة الاسناد وهو سقط

س اي وبعض هم قال بالطوسي المعطس وهو ابو حاتم محمد بن يعقوب صحيح
الجوزي فيما حكاه البوزي عنه انه قرأ على بعض السموع عن الفربري صحيح
البخاري وقال يقول له في كل حديث حدثكم الفربري فلما فرغ من القراءة سمع الشيخ
يذكر انه انما سمع الكتاب من الفربري فقرأه عليه فأعاد قراءة الكتاب كله
وقال انه في جميعه احضر كتاب الفربري قلت وكأنه كان يرى انه لا بد

من دلوا السند في كل حديث وان كان الاسناد واحداً الى صاحب الكتاب
وهو من مذاهب اهل التشديد في الرواية والا لاكتفى بقوله له
اخرج البوزي بجميع صحيح البخاري والصحيح ابراد الحاج الى اعادة السند
في كل حديث على ما سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى

ص بعد بعاب

واحملوا ان امسك الاصل رضا ... والسمع لا يحفظ ما قد عرضا
معنعن بطار الاصول بطله ... واكثر المحدثين قبله
واحسان السمع فان لم يعد ... مسلسله وذلك السماع ردّ

س احملوا انما اذا امسك اصل السمع عنه عرضه عرضا في حالة السماع
سواء كان ذلك في قراءة او غيرها في القراءة على السمع الذي لا يحفظ حديثه
ذلك اذا لم يكن اصله اذا كان السمع الذي يقرأ عليه عرضا لا يحفظ
حفظا معروفا عليه فان كان اصله سديدا فالسماع صحيح على ما تقدم وان كان الكتاب
يقرأ في اصله فهو صحيح ايضا حذاقا لبعض اهل التشديد في الرواية فان لم
يكن القراءة من الاصل فقال الاصل بيده كذا ذا بعض الحفاظ احملوا
في صحة السماع محمل الخامس عشر ابن الصلاح وابن حبان والى
رده ذهب قال والتوسيط الى المنع قال والشيخ ابو بكر الجوزي يعني ابا عمرو
اكرس قال وكان بعضهم يصحح ويعد اعمال ذلك السموع واهل
اكرس قال ابن الصلاح اما اذا كان الممسك الاصل وهي كلها هي
يا العمد عليه والوثوق به فذلك السماع مردود غير معتد به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص واختلفوا إن سكت الشيخ ولم … يقر لفظا فرآه المعظم
وهو الصحيح كافيا وقد منع … بعض أولي الظاهر منه وقطع
به أبو الفتح سليم الرازي … ثم أبو إسحاق الشيرازي
كذا أبو نصر وقال يعمل … به وألفاظ الأداء الأول

س اذا قرأ القارئ على الشيخ وسكت الشيخ ولم يقر باللفظ بنعم
وما اشبه ذلك فذهب جمهور الفقهاء والمحدثين والنظار الى
[illegible] عياض [illegible] صحة السماع وان ذلك غير شرط وقال انه الصحيح
[illegible] وشرط بعض الظاهرية وبه عمل جماعة من مشايخ اهل المشرق
قال ابن الصلاح وقطع به ابو الفتح سليم الرازي والشيخ ابو اسحاق الشيرازي
وابو نصر بن الصباغ من الشافعية قال ابن الصباغ وله ان يعمل بما قرئ
عليه واذا اراد روايته عنه فليس له ان يقول حدثني ولا اخبرني
بل يقول قرأت عليه او قرئ عليه وهو يسمع وهذا الذي اقوله ~~الالفاظ~~
والالفاظ الاداء الاول اي ~~[illegible]~~ اي [illegible] في الاداء وما قاله
يذكره في العرض وهو قول [illegible] قرأت او قرئ

ص والحاكم اختار الذي قد عهدا … عليه أكثر الشيوخ في الأدا
حدثني في اللفظ حيث انفردا … واجمع ضميره إذا تعددا
والعرض إن تسمع فقل أخبرنا … أو قارئا أخبرني واستحسنا
ونحوه عن ابن وهب رويا … وليس بالواجب لكن رضيا

س هذا بيان لالفاظ الاداء التي ينبغي استعمالها كسبة [illegible]

تحمل الحديث قال الحاكم الذي اختاره في الرواية وعهدت عليه
اكثر مشايخي وائمة عصري ان يقول في الذي ياخذه من المحدث لفظا
وليس معه احد حدثني فلان وما ياخذه مع غيره حدثنا فلان
فهذا يعني قوله واجمع ضميره اذا تعددا قال الحاكم وما قرأ
على المحدث بنفسه اخبرني فلان وما قرئ على المحدث وهو حاضر
اخبرنا فلان قال ابن الصلاح وهو حسن ~~[illegible]~~ رائق
وروينا نحوه عن ~~ابن وهب~~ نحو كلام الحاكم وابن وهب ان
القارئ يقول اخبرني سواء سمع معه غيره ام لا [illegible]
في الامر الاول ان القارئ اذا كان معه غيره يقول [illegible]
المحدثين [illegible] في ذلك ثم ان هذا التفصيل في الفاظ الاداء
ليس بواجب ولكنه مستحب حكاه الخطيب عن اهل العلم كافة
فمن سمع وحده ان يقول [illegible] قلت سمع مع غيره ان يقول اخبرني
وحدثني ونحو ذلك

ص والشك في الأخذ أكان وحده … أو مع سواه فاعتبار الوحده
محتمل لكن رأى القطان … الجمع فيما أوهم الإنسان
في شيخه ما قال والوحدة قد … اختار في ذا البيهقي واعتمد

س اذا شك الراوي هل كان وحده حالة التحمل فيقول في الاداء
حدثني او كان معه غيره فيقول [illegible] فيحتمل ان يقال يعتمد بلفظ

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما حرى لهما ان نفصلا محت فهم ح اولا بطلا
كما حرى للدارقطني حيث عد املا اسمعيل عدا وسود

س احتلف اهل العلم فمن يشترط في حالة السماع هل يفهم السماع ام لا
فذهب ابو اسحق الاسفرايني الاستاذ وابو هم الحوري وابو الوليد الباجي وعمر
وجماعة من ائمة الشافعية مطلقا وذهب الامام ابو الوليد احمد بن محمد
الصيفي الى التفصيل في الاداء ولا اقول حضرت
وذهب موسى بن هرون الحمال الى الصحة مطلقا وقد نسب
ابو عاصم خزيمة بن داود السلمي الواسطي احد طلبة حالة السماع ومحمد عبد
عمرو بن سدوق ونسب عبد الله بن المبارك وهو اعلم منهما
اخرجه ما نعلمه قال ابن الصلاح وحوى هذا الاطلاق
التفصيل بقول لا يصح السماع اذا كان الشيخ بحيث لو سمع بعد فهم
الناسخ لما نعلم احتمال ان يقول ابو هل الى بعد كان يموت غفل
ونحو بحيث اذا كان لا يسمع معه الفهم كقصد الدارقطني اذ حضر
وكذا شيخ مجلس اسمعيل الصفار مجلس يسمع حرا كان بعد ان يعمل على
قال الحافظ ابو عمرو بن الصلاح ما علمت ان شيخا قال في املاء احاديثه
فهمك ثم قال بخط يده الى الشيخ ابو عمرو الى الآن يقال لا يقال
الدارقطني املى ما سمعه عن حمزة السهمي وقد حدث ابو بكر الخطيب
ثم قال الحديث الاول مما سمعناه عن فلان وقفنا ذا والحديث الثاني
عن فلان

عن فلان عن فلان وقفنا ذا ولم يزل يملي الاحاديث وتتوالى
على يديه حتى املا آخرها فعلى هذا فمحل الناس منه

وذاك يجري في الامام اوادا هيثم حتى خفي البعض ذا
او بعد السامع لم يكتمل في الظاهر الحمال او اقل

س وما الذي في الشيخ من التفصيل يجري في الامام في وقت السماع من
السامع او الشيخ وقد اذا هيثم القاري في الاوسط في الاسراع
بحيث يخفى بعض الكلم او كان السامع بعد عن القاري وما اشبه ذلك
يعم الظاهر انه يعفى عن قليل ذلك من العدد اليسير بخلاف الكلمة والكلمتين

وسعى للشيخ ان يجيز مع اسماعه جزء البعض ان يقع
قال الرعاب والاغنى عن اجازة مع السماع تقرن

س لما ذكر انه يعفى عن السامع الكلمة والكلمتان لعجلة القاري او
هيئته او كلام او نحو ذلك فهل ما يجوز ذلك وهو انه يسن للشيخ ان يجيز
للسامع ذلك او اكثر الذي سمعوه وان شمله السماع او اكثر ومنع
ومنع من ذلك بما تقدم فيجوز ذلك وذلك معنى قول السماع ان يكتفي بقوله
الشيخ عند تمام السماع وقال ابو نصر الصباغ في طباق
السماع او الظاهر ما عمل عبد المحسن الاسماطي فجزاه الله خيرا في هذه
سنة ذلك لاهل الحديث فلقد عمل بوضع كبير ولقد اعطى بسبب
ذلك اجرا له اصل الفضل في تعجيل الفوائد بسبب ذلك لهم كان في

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ولم يدلوا في طبقة السماع لكان السيخ لهم فاعلوا ان بعض الحروف لعرض من
من سمع بعض ذلك الكتاب فعذروا عمع اللباس عليه ص الى آخر
ابن الصواف والساطي راوى النسائي عن ابن ماقا والله اعلم وقال
ابو عبد الله بن غلاب الاندلسي راعى في السماع عن الاجازة لانه قد
يغلط القارئ ويغفل السيخ او يغلط الشيخ ان كان القارئ يغفل
السامع فينجبر له ما فاته بالاجازة

ص وسئل ان حصل ان حرفا ادغم بقال ادخلوا نعفى
للذي ابو نعيم الفضل سمع في كرف يستفهمه ولا يسمع
الامان يروي بذلك الشارده عن فهم وكتوه عن رايده

س قال صاحب الفصل فلت الى الشيخ ندغم الكرف في عرف ايه
لدا ولدا ولا نفهم عنه نرى ان يروي ذلك عنه قال ارجو ان لا نضيق
واما ابو نعيم الفضل ذكر فما ارى بما سقط عنه من الكرف الواحد
والاسم بما سمعه من سفيان والاعمش واستفهمه من اصحابه ان يردده
عن اصحابه لا ارى عن الله واسعا فسئل بذلك الشارده اي بالك
الحلم او الكرف الذي شرد عنه فلم يفهم عن سمعه واما فهمه عن السيخ عبوره
وهذا اصاعن رايده من قوله قال خلف بن ايوب سمعت من الدوركي عن
ابراهيم حرب او نحوها فكتب اسفهم جلسي فعلت لرايده فقال لي
لا تكتب منها الا ما تحفظ بقلبك وتسمع اذنك قال فالفهم

ص

ص وحلف بن سالم وقال اذا فاته لرجم حدثنا
من قول سفيان وسفيان اكفى للفظ مستمل عن المملى افتفى
~~ص وان عنه اعتنى في الابدا حدثنا فقال نا وفهما~~
~~العذر اذا فات عن الامام سماعه تمة الكلام~~
~~وعنه يكفي عن سماع المملي ان سمع الناس من المستملي~~
لذاك عادر رافتي استفهم الذي يليك حتى
رووا عن الاعمش ما بعد للحق وربما قد يبعد
البعض ان سمعه فسئل البعض عنه لم يقل بنقل
وقل ذا ساهل وقوله ملقى من الكتب سمعه فيفهمه
عنوا اذا اول سي شيلا عرفه وما عنوا تسهلا

لساهلا

س قال الخطيب ملعي عن خلف بن سالم المخرمي قال سمعت ابن عيينة
يقول ما عرف رجل حديثا بوجه حتى قيل له قبل هذا عمرو قال لا قال فقول
لم اسمع من احد حديثا بلفظ احرف للذي الرجام وهي ح ذ ث
~~وقال سمعت~~ وعن ابن عيينة انه قال له ابو مسلم المستملي ان الناس ليسر
لا سمعون قال نعم قال فما سمعهم وهذا هو الذي عليه العمل
ان ان سمع المستملي دون سماع لفظ المملي جاز له ان يرويه عن المملي
كالعرض سواء لان المستملي وعلم من مراعاة السيخ والعرض عليه
وللذي يشترط ان يسمع السيخ المملي لفظ المستملي القارئ عليه وبه هذا
قلت لم يسمع لفظ المملي ان يقول سمعت وقد قلنا نقول فيما تقدم في العرض سواء
وللذي الهوط ان يبين حاله الا ان سماعه للملا او لبعض الالفاظ في المستملي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما فعله الامام ابو علي رحمه وعزه في الامه وقال محمد عبد الله بن عمار الموصلي
ما لعب قط في المنزل ولا الهت الله ولا ادري اي شيء يقول اما انت
اكتب عني في المحدث واما قول جماد بن سلمة اسمعه يقف قلب
فقال اسمعهم الذي يملك وقول الاعمش ما جلس الي ابرهم النخعي يسمع
الحلف ويحدث بالحديث ولا اسمعه من يحيى عنه يسئل بعضهم بعضا عما قال
يرووه عنه وما سمعوه منه فهذا وما اشبهه نساهل فيمن يعلمه وقد
قال ابو علي عبد الرحمن وروى جماد الاعمش هذا وانا اعلم ان سمعه هذا والا فهي
لعبة واما قول عبد الرحمن مهدي يكفيك من الحديث شبه
فقال حين رجع الكتاب اليه يعني به اذا سئل عن اول شيء عرفه وليس
يعني التسهيل في السماع

التساهل

ص وان حدث من وراء ستر عرفه بصوت او دنى خبر
ح وعن سمعه انزلنا ان بلا لا وحرث امنا

س يصح السماع من وراء الحجاب اذا عرف صوت المحدث او علم
معرفة صوته بحضوره على خبر يقرئه من اهل الخبرة بالمحدث وقال
سمعه اذا حدثك المحدث فلم يرد وجهه فلا ترو عنه فلعله شيطان قد
تصور في صورته يقول بما يراه وقولنا ان بلا لا الى آخره
ان الحجة لما في صحة السماع من وراء الحجاب حديث عبد الله بن عمر المتفق عليه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى

حتى يسمعوا اذان ابن ام مكتوم قال نافع لم يكن ابن عمر يزيد على صوته
مع غيبة بعضه عن بعضه وقوله حديث ام الموسى عائشة
عن هاني ام الموسى بحديث من وراء الحجاب يتقبل عنها من يسمع
وكذا لفظه في الصحيح وقد اعتنى رسول الله حديث امنا

ص والاصح سماعا ان سمعه الشيخ ان يروي ما قد سمعه
قال التخميل او رجعت ما لم يقل اخطأت او شككت

س اذا سمع من شيخ حديثا ثم قال لم اروه عني او ما اذنت لك في
رواية عني وكذلك والاصح قبول روايته ان يروه عنه وقيل
اذا خص بوما بالسماع وسمع غيرهم من غير ان يعلم المحدث بحاضر
به الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني وقيل ان قال الى لم ارو ولا اضر فلا
والاصح قبول روايته في صحة سماعه ما لم يكن المنع مستندا الى انه غلط
فيما حدث به او شك في سماعه وكذلك ليس له ان يروي عنه والحالة هذه

المسألة الاجازة

ثم الاجازة تلي السماعا وتوعب لسمعه انواعا
اردفها كتبك لا مناولة تعقبه المجاز والمجاز له
وبعضهم جعل انواعهم على حوار ذا وذهب الباجي الى
قال وان الخلاف في العمل قط وقول بعض تابعي
ورده الصحيح قال الشافعي

يصح السماع من الصبي اذا ميز ما سمعه وضبطه وقيل لا يصح حتى يبلغ خمس سنين وقيل حتى يبلغ عشرا وقيل حتى يبلغ خمسة عشر سنة وقيل حتى يحتلم والصحيح الاول وبه قال الشافعي وجماهير العلماء من السلف والخلف

شبكة الألوكة www.alukah.net

مذهب العامي الحسن سمعا ... وصاحب الحاوي به قد قطعا
فالا شعبه ولو جاء اذن ... لبطلب رحلة طلاب السنن
للمرء على جوازها اسفرا ... عملهم والامرون ظهرا
فالواسه لذا وجوب العمل ... بما روى لا كحكم المرسل

س القسم الثالث من اقسام الخبر والمحمل الاجازه وهي دون السماع
وهي على تسعه انواع النوع الاول اجازه معين لمعين
كان يقول اجزت لك او لفلان الفلاني ولجميع ما يصح الخبر الفلاني
او ما اسمعت عليه فهرسي ونحو ذلك وهذا ارفع انواع الاجازه المجرده
عن المناوله وساوى عالم المناوله مع الاجازه قال العامي عباس فهذه
عند بعضهم التي لا يحلف في جوازها والخلاف من اهل الظاهر وابن
الخلاف منهم في غير هذا الوجه وقال العامي ابو الوليد الباجي الخلاف في
جواز الروايه بالاجازه من سلف هذه الامه وخلفها وادعى ابن السماع
ولم يعمل وبذا الخلاف في العمل بها وقول ابن الباجي وخول
وما حكاه الباجي من الاجماع في مطلق الظان غلط قال ابن
الصلاح هذا باطل فقد خالف في جواز الروايه بالاجازه جماعه
من اهل الحديث والفقها والاصوليين وذلك احرى الوجوه اسس عن العامي
وقطع بابطالها العامي حسن والماوردي وصاحبه وبه قطع في
نهايه الخافي وعزاه الى المذهب الى في وفالا جماعا قال سعيد

لو

لو جازت الاجازه لبطلت الرحله ومن قال بابطالها ابو هم الكرخي
وابو الشيخ الاصبهاني وابو نصر الوائلي البخاري وابو طاهر
الدباس من الحنفيه وابو علي الحسن بن شاذان البغدادي وان فعيه الى الذي
اشعر عليه العمل وقال به جماهير اهل العلم من اهل الحديث وغيرهم
العمل بجواز الاجازه وصحة الروايه بها وما يجوز الروايه بالاجاز
كذلك العمل بالمروي بها وقال العمراني اهل الظاهر ومن وافقهم ان
العمل به كالحديث المرسل وقال ابن الصلاح وهذا باطل لانه ليس في الاجازه
ما يقدح في اتصال المنقول بها وفي النفس منه والله اعلم

ص والثاني اربعين المجانله ... دون المجاز وهو انها قبله
جمهورهم روايه وعملا ... والخلاف اقوى منه مما قد خلا

س والنوع الثاني من انواع الاجازه ان يعين المحمل المجازله دون المجاز
المجاز بمعنى لك جميع ما سمعت على او جميع مروياتي او ما اشبه ذلك
والجمهور على جواز الروايه بها وعلى وجوب العمل بما روى بها بشرطه
والخلاف في هذا النوع اقوى من الخلاف في النوع المتقدم

ص والثالث المعلم المجاز ... له وقد مال الى الجواز
مطلقا الخطيب وابن منده ... ثم ابو العلا وابنه وعده
فلت وقد جوز الوجود ... الطرق ليس للقصود
وصاحبه وابن الصلاح ... وصحح الشيخ له وما لاح
وجاز للوجود عند الطرق ... والشيخ للابطال مال فاحذر

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

س والنوع الثالث من انواع الاجازه ان يعم المجاز له والعشره كاهو
للمسلمين اول احد اولى ادرك زمانى وكوذلك وقد فعله ابو عبد الله بن منده
فقال اجزت لمن قال لا اله الا الله وحوره انما اكتب وحكى
الخازنى عن احمد بن حنبل الحفاظ فى العلا وعنهم ابو المظفر الابيوردى
وحكى الخطيب عن العامرى فى الطب الطبرى انه جور الاجازه لجميع
المسلمين وكان رسمهم موجودا عند الاجازه قال ابن الصلاح ولم نره
ولم نسمع عن احد ممن نعتمد به انه استعمل هذه الاجازه فروى بها ولا
عن الشرذمه المستاخره الذين سوغوها والاجازه فى اصلها
ضعيفه وتزداد هذا النوع والاسوء حالا صحة اشراط السعى
احمد الحسينى
احمد الشيبانى
ابو الحفاظ
اصحابه قلب عن اصحابها ابو الفضل بن خيرون السعدادى
وابو الوليد بن رشد المالكى وابو طاهر السلفى وغيرهم
وقد جمع بعضهم من اجازه هذه الاجازه العامه فى نصف
له جمع منه حلقا اشاروا بهم على ترتيب المعجم للشيوخ ومن حروف
لها من الحفاظ المتاخرين الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف
الدمياطى باجازته العامه من المؤيد الطوسى وسمع بها
الحافظ الحافظ ابو الحجاج المزى وابو عبد الله الذهبى وابو محمد
البرزالى على الركن الطاوسى باجازته العامه من ابى جعفر
الصدالى
السعدادى
الطبرى

لعض بما عاى ذا ان سمّى ثابا او شخصا وقد تسمّى
مرسواه م لما سمع مراده من ذاك فهو لا يصح
اما المسمون مع البيان فلانتفاء الجهل بالاعيان
وسعي الصحه ان علم من عدد يصح لهم

س والنوع الرابع من انواع الاجاره ا الاجاره للمجهول او
بالمجهول فالاول كقوله لاجرت كما عه من الناس يسعوا عاى والسا
قوله لاجرت للبعض يسعوا عاى وقد جمعت الناس المحلس
فسال الجهل
فيما مع
فسال واحد وهو اجرت ازفله لبعض يسعاعاى ذا الأزفله بعض الهمو
واسنان الاول وصح العا ا جماعه من الناس وهو قول
ارعايته اوسله الى ازفله من الناس وعلى امتثله هذا النوع ان يسمى شخصا
وقد يسمى بعض ولغد في ذلك الوقت كاجرت لحمد حاله الدمشقي
مثلا او يسمى كتابا كنحو لاجرت لك ان تدري على ذات السنس وهو
يروى عدده من السنس المعروفه بذلك ولم يبق مراده في المجلس
فان هذه الاجاره غير صحيحه اما اذا اتى بقرينه مان يسال
له اجرت لحمد حاله الدمشقي محمود الدمشقي مثلا بحث لا يلتبس فقال
لقد اجرت لحمد حاله الدمشقي او فعل له لقد لي مقدار ثمان السنس لابي داود
مثلا فحال لقد سلك مقدار السنس فالظاهر صحه هذه الاجاره
وان الخواف خرج على السؤال عنه ولهذا اذا سمى المجاز له مع السان

للشيخ
المرسل
الحكيم

ل ص لم
شتباه ولكن السيخ لا يعرف المسؤل لجهل عينه
فلا شرط لذلك في الاجاره صحيحه كما لا شرط معرفه السيخ من يسمع من
ى السيخ واذا سئل السيخ الاجاره لجماعه مسمين مع السان
ى استدعا كما حرت به العاده فاجاز لهم من غير معرفه
بهم ولم يعرف عددهم ولا اصبح اسماءهم ولا عددا ولا عددا قال
ابن الصلاح فسعي ان يصح ذلك ايضا كما يصح بماع من يحمل على
هذا الوصف

ص والخامس المعلوم في الاجاره من يساها الذي اجاره
او غيره معينا والاول اشرحها واجاز الملا
مع الوكيل الامام اكسلى مع ابن عمر وس وقال اسجلى
الجهل ان تشاها والظاهر بطلانها اعني بذاك ظاهر
فلب وحرب ابن ابي خيثمة اجاز كالناسخ المهمة
وان يقل من شا يودي قربا وكوه الاردي محيرا كتبا
اما اجرت لعلان ان يرد فالاظهر الاقوى الجواز فاعمد

بالمشيئة

س والنوع الخامس من انواع الاجاره الاجاره المعلقه شرط
ولم يعرد ابن الصلاح هذا نوع وادخله في النوع قبله وقال فيه جهاله
وتعليق بشرط وافرده نوع لان بعض الصور المعلقه لا جهاله فيها
ستقف عليه هنا وذلك لان التعليق قد يكون مع انتفاء المجاز
او مع تعيينه وقد تعلق لمشيئه المجاز وقد تعلق بشرط غير معين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد يكون التعليق لنفس اللفظ وقد يكون للرواية بالاجازة فاما
التهمة المتعلقة بعلقها لمشبه المجاز بهما كقوله لم يسأل احد نزله
فعلقوب له او اضرب لمن شاء فهو كتعليقها لمشيئة عمرو قال
وسأل عنه قال ابن الصلاح بل هذه اكثر حيث اتى بالشك او اثبت ابن
معلقة لمشيئة من ابحث عددهم بخلاف تعليقها لمشيئة بعض
واما تعليقها لمشيئة غير المجاز فان كان المعلق لمشيئته مبهما فهذه .....
باطلة قطعا كقوله لضرب لم يسأل بعض الناس ان يروى عني وهل
وان كان معينا كقوله لم يسأل فلان ان اضربه فقد ضربه او لضرب لم يسأل
فلان زيدا فقد علق الخطب وجزله في الاجازة للمعدوم والمجهول
على ان يعلم ان الاولى والافضل ان يسأل المجاز له عند
انما اجاز ذلك لهما ما يرهن الحاجة توقيع عبد وجود المشيئة وتعيين المجاز له عندها
قال ابن الصلاح والظاهر انه ارادا لصحة ومثاله في القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبري اذا سأله الخطب عن ذلك وعلل بانه اجازة للمجهول كقوله لضرب
بعض الناس قال ابن الصلاح وقد تعلل الصحة بما هو من التعليق بالشرط
قال بالفسد بالجهالة يفسد بالتعليق عند قوم قلت وقد وجد عن
جماعة من ائمة الحديث المتقدمين والمتأخرين استعمال هذا في المسند من الحديث قطعا ومثله
احدى عشرة بضرب لضرب ما صححه يعني وصاحب التاريخ قال الامام
ابو الحسن محمد بن الحسين بن الوزان الفيت بخطأ ابي بكر بن ابي خيثمة قد
لضرب لابي بكر بن ابي شيبة ان يروي عني ما احب من كتاب التاريخ الذي
سمعه مني ابو محمد القاسم بن الاصبغ وتحت عبد الاعلى جاز له ان
وادب له ذلك ولم يحفظ من اصحابنا قال احمد ان يكون الاجازة لاحد
بعد هذا اما احرف له دليل على هذا ولكن احسن ما سمعته في مثال
من سمع بعض حديث ما ثم اجاز جميعه لضرب بعض ما سمعه وهذا صحيحها ما
حكاه الخطيب بقوله فمن ضرب بعض ما سمعه فاضرب لضرب ان الى آخره
واسند عبد الرحمن عن والحسنة على الحسن جميع ما فاته من حديثي مما لم يدرك سماعه
من المسند وغيره وهذا ضرب ذلك لمن احسن فليروه عني ان سمعا وا
فكأن

لقوله لعمرو لك ذا ولذا ان سبب رواية على واحرب لفلان سبب
روى على او لعمرو لفلان ان سبب الرواية على وكوللك وكذلك تعلق
~~الاصاره مع النفس لقوله لعمرو لفلان ان سبب الاصاره وكوللك فالفرق~~
والظهر الاولى ان للحاكم ادوات سبب فيراعيها وعصفه التعليل
فلم يسوى صيغة ~~فلك وكذلك لم يعلل الاصاره مع النفس لقوله~~
~~احرب لفلان ان شا الاصاره وكوللك~~ فقول ان يُرد اى ان يرد
الرواية بدل عليه قوله الى قول فى الباب قبله حيث روى وكوللك
اى صح ان يراد الامران معا ان اراد الروايه او الاصاره والظاهر انه لا فرق
وان لم يصرح ابن الصلاح بتعليل الاصاره فى المعين فتعليله يعصى كذا
وبعض امثلته تقتضى الصحة فى تعميمه

ص والسادس الادن للمعدوم تبعا لقوله احرب لفلان مع
اولاده ونسله وعقبه حسبوا او خصص المعدوم تبعا
وهو وهى واحد الاولاد ابن ابى داود وهو مثلا
لا يوقف للرد الطلب رد طلبها وهو الصحيح المعتمد
لا ابو نصر وحار مطلقا عند الخطيب وقد شيعا
مرا بن عروس مع القواء وقد رأى الحكم على استواء
فى الوقف فى تكتة من تبعا اناحصه وملأ بعا

س والنوع السادس من انواع الاصاره الصاق للمعدوم وهى على
قسمين اصاره تعطف المعدوم على الموجود كقوله احرب لفلان
ولولده وعقبه ما تناسلوا واحرب لله لمن يولد لفلان وكوللك وقد

ى الاول ان صح

وقد تقدم ان بعضهم ذكر السيف الآمدى اسقاط الادن فيه
وذهب شذوذ منهم ابن حريج وطوائف من المحدثين والفقهاء
والصوفية والطاهرية الى ان الاكوار والاصاره ونحوه الولادين
بلا الغرض فيها العين المعجم فى كتاب الوصاية له وسبقه
ابو نصر الصباغ صاحب الشامل وكذا القاضى عياض
عن الاكثرين واختاره ابو محمد الجوينى والد امام الحرمين وهو مذهب
عبد الملك بن حبيب من المالكية وهو الذى يدل عليه صنيع المحصول
واتباعه بل زاد بعضهم على هذا وهو القاضى ابو بكر الحداد
الزاهد بن وقال حتى لو قال له هذه رواية للاكثر وهاتى للاقل
ولا اجيزه لكن لم يصوبه ذلك قال القاضى عياض وبما قاله
صحيح القياس النظر سواه لان سببه ان الحدث ملحوظ
لاجله ولا ريبة فى الحدث لا يوثق لانه قد وجد ثم نسى
لا يرجع فيه وردّه ابن الصلاح بان قال انما هذا كالشاهد
اذا دلى فى مجلس الحكم شهادته بشئ ولم يسأل فيه ان يشهد
على شهادته اذا لم يأذن له ولم يشهده على شهادته قال
وبذلك افتى فيما رأيته وقال القاضى عياض فيما نقل عنه
فى طلاق فيما رأيته وعدمه على الادن فى
هذا الحديث وعدمه على الشهادة الصحيح
الشهادة وعدمه غير صحيح لان الشهادة على الشهادة الصحيح

شبكة الألوكة www.alukah.net

الامع الاسهاد والاذن في كل حال الا اذا سمع اداءها عند الحاكم
ففيه الخلاف والحكم على السماع والقراءة لا يحتاج فيه الى اذن
بالفاق وهذا يلتبس على بعضهم فيحسبهم بالشهادة في مسئلتنا هذه
والفرق واضح فان الشهادة مصروفة من الرواية في احد الوجوه
ثم عدد اشياء مما تفترق فيه وقد ذكرنا ورد الى القول
بالجواز فيما له استرعى الشاهد على تحمله شهادته فلا يلتفت
لعلامة على الاذن بقول بادن له ان يشهد على شهادته الا اذا سمعه
يؤدي عند الحاكم فما عدم فهو يظنوما اذا سمعه يحدث
بالحديث فيحسب الحاضر الى اذنه في ان يرويه عنه ولا يصح منعه اذا سمعه
وهذا كله في الرواية باعلام السامع اما العمل بما يجري السمع
انه سماعه فانه يجب عليه اذا صح اسناده فاحرم بمال الصالح
وهذا القاضي عياض عن بعض اصحاب الاصول لهم الحلقوني
وجوب العمل به

ص السابع الوصية بالكتاب

وبعضهم اجاز للموصى له ... ناكره من راوٍ وقفي اجله
بروية او لسفر اراده ... وردّ عالم يرد الوجاده

س القسم السابع من اقسام الاخذ التحمل الوصية بالكتاب

بان يوصي الراوي بكتاب يرويه عند موته او سفره ليحصل
له ان يرويه عنه بتلك الوصية مروي الزاهر مروي بحر من رواية

حماد بن زيد عن ايوب قال قلت لمحمد بن سيرين ان فلانا اوصى الي
بكتبه افاحدث بها عنه قال نعم قال لي بعد ذلك لا اقول
ولا اهلك قال حماد وكان ايوب قال ادفعوا الي ابن
ان رجعا والا فاحرقوها وعلله القاضي عياض بانه
ادفعها له يوعز الاذن وشبهه من العرض والمناولة
وهو درس من الضرب الذي قبله قال ابن الصلاح وهذا
بعد جدا وهو ان كان له عالما او متأولا على انه اراد الرواية
على سبيل الوجادة وقال له الصحيح تشبيهه بقسم الاعلام
وقسم المناولة

ص الثامن الوجادة

بالواو وتلك مصدر ... وجدته مولدا البظهر
تغاير المعنى وذا كان تجد ... بخط من عاصرت او قبل عهد
ما لم يحدثك بعلم تجزم ... فعل بخطه وجدت واحترز
ان لم شيء بالخط قل وجدت ... عنه واداه لو قيل او ظننت

س القسم الثامن من اقسام اخذ الحديث ونقله

الوجادة بكسر الواو وهي مصدر مولد لوجد يجد قال
الجواليقي ولم يرد بها المهروي الى ان المولدين نزعوا قولهم وجادة
فيما اخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة
من بعض العرب من مصادر وجد للمكسور من المحال المتلفة قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن الصلاح يعني قولهم وجد ماله وجدانا ومطلوبه وجودا وفي
الغضب بوجده وفي الغنى وجدا وفي الحب وجدا فلان ولوجد
مصدر بان لهذا لم يذكرها ~~وجدانا~~ وهما جدة في الغضب ~~وهما~~
~~في الغنى~~ ~~الوجود~~ ~~وجده~~ وإجدان بكسر الهمزة وهما في الاعراض قال
ابن سيده وهذا على بدل الهمزة من الواو وليس مصدر في هذا الموضع الى
~~وهما متقيضا~~ يعني الذي ذكره الا في الحب وليس بمعنى الغنى الى
ذكرها مقتصرا على مصدر واحد الا في الحب قال بمصدره وجدا في الحب
لا غير قال ابن سيده واما ~~وجد~~ ماله فلها وجدان وإجدان
~~بالضم والمال المطلوب~~ والمال هو مصدر وجد بمعنى حزن قاله
~~الجوهري~~ الجوهري وعم او اما في الضالة فلها إجدان الضالة
بالضم واما الغضب فله مصادر بوجده وجده ووجد
بالفتح ووجدان حكاها ابن سيده واما بمعنى الغنى فلها اربعة
مصادر وجد ووجد مثلث الواو وجده حكاها الجوهري
وابن سيده وقرئ بالثلاثة في قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من
وجدكم وقول وذال اي الوجادة ان يجد بخط من
عاصرته لقيته او لم يلقه او لم يعاصره مثل فلان قبل سبا
~~وجدم~~ احاديث رويها او عرفه مما لم يسمعه منه ولم يجزه
له فلان يقول وجدت بخط فلان اي فلان ونسوق الاسناد
الى من اوما وجدته بخطه وكذلك هذا اذا وثق بانه خطه

ولم يسمعه ولا اجازه له فلان

قال ابن سيده خطه فليجتنب عن جزم العباره بقوله بلغني عن
فلان او وجدت عنه او وجدت بخط مثل انه خط فلان
او قال لي فلان انه خط فلان او طسب انه خط فلان او دلت
قاسيده فلان بن فلان وكذلك من العبارات المضمحة بالستند
الى ~~خطه~~ خطه فلان هذا مثل ابن الصلاح الوجاده مما
ادا لم يأذن له صاحبه ممن وجد ذلك بخطه وقد اسهل عنه واصدر اهل
الحديث الوجاده مع الاتصال وهو واضح لقوله وجدت
بخط فلان واجازه لي فلما اراد المبيح ان يسهل على الوجاده اتخاليه عن
الاتصال هل هي مسند صحيح في الرواية او العمل والله اعلم

ص وهل منقطع والاول ... وشيب وملأنا وقد تهتلوا
صه بغر قال وهذا لبسته ... تقبح ان اوهم ان نفسه
حدثه به ونحو اذى ... حدثنا اخبرنا وزادا
وهل في العمل ان الخط ... لم يره وبالوجوب جزما
نعم المحصل وهو الاصوب ... وابن ادريس الجواز نسبوا

س اي وهل ما ذكر من الرواية بالوجاده منقطع سواء وثق
بانه خط من وجده عنه ام لا ولكن الاول وهو ما اذا وثق بانه
خطه اخذ شوبا من الاتصال بقوله وجدت بخط فلان
وقد تسهل من ان يلفظ عن في الوجاده قال ابن الصلاح
وذلك ملبس قبيح اذا كان يحسن لو هم سماعه منه على ما سبق

شبكة الألوكة www.alukah.net

النوع الدلس وهو ان لا يسمى أن نفسه اى نفس من روى حديثا بحضرة
حدثه به وحاز فى لفظهم فاطلق فى الرواية عنهما واخبرنا
واشهد دلالة على فاعلم قال القاضى عياض لا اعلم من يقتدى به
فى هذا النوع فيه تحديثا واخبرنا ولا من يعده معتدا المستند اسمى
هو الحكم فى الرواية بالرواية واما العمل بها فقال القاضى عياض
اختلف ايه اكثر السلف والعلم والاصول فيه مع القائلين على منع العمل
بالرواية به فعظم المحدثين والفقهاء من اهل الله وعدهم لا يرون العمل به
قال وحكى عن السلف فى جواز العمل به وقال به طائفة من نظار اصحابنا
قال وهو الذى نختاره ونصاره وهو من اربات المحققين قال
ابن الصلاح قطع بعض المحققين من اصحابنا فى اصول الفقه بوجوب العمل به
عند حصول الثقة به قال ولو عرض ما قلناه على جملة المحدثين لالتوه
قال ابن الصلاح وما قطع به هو الذى ائمة عصره فى الاعصار المتاخرة
وقال النووى هذا هو الصحيح

س وان لم يعرف خطه نقل قال وكذا اذا لم يحفظ
ما فى النسخة الذى نقل منها وجاز العمل والاكمل ترك العمل للخط

س اذا اراد نقل ما فى مؤلف من كتاب مصنف قال فى النسخة خط المصنف نقل
ووثق بانه خطه فعل وعدد خط فلان ولعله خطه
ما تعدم وان لم يعرف خط المصنف فان وثقت بصحة
النسخة

النسخة بان قابلها المصنف او ثقة غيره بالاصل او فرع مقابل
على ما تقدم فعل قال فلان او ذكر فلان وكذلك من الفاظ
الجزم وان لم يثق بصحة النسخة فعل بلغنى عن فلان او وجدت
فى نسخة من الكتاب العلانى وكذلك مما لا يقتضى الجزم قال
ابن الصلاح فان كان المطالع عالما فطنا يجب ان يحكى عليه فى
الغالب مواضع الاسقاط والسقط وما اجيل عن جهته
من غيرها رجوعا ان يكون لها طلاق اللفظ الجازم مما كتبه من
ذلك قال والى هذا ما احسب استروح كثير من المصنفين فيما نقلوه
من كتب الناس والعلم عند الله تعالى

ص كتابة الحديث وضبطه

واصل الصحابة والاتباع فى كتابة الحديث والاجماع
على الجواز بعدهم بالجزم لقوله السيوطى وكتب السهمى

س اختلف الصحابة والتابعون فى كتابة الحديث فكرهه عمر وابن مسعود
وزيد بن ثابت وابو موسى وابو سعيد الخدرى وغيرون من الصحابة والتابعين لقوله
صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عنى شيئا الا القرآن ومن كتب عنى شيئا غير القرآن
فليمحه رواه مسلم من حديث ابى سعيد وجوزه او فعله جماعة من الصحابة
منهم على وابن مسعود وابن عمر وابن العاص وانس وجمع من التابعين
والحسن وعبد الله بن عمر وابن العاص وانس وجمع من التابعين
والحسن وعبد الله بن عمر وابن العاص وانس وجمع من التابعين
وما عمل على الجواز قوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح
اكتبوا لابى شاه وروى ابو داود فى حديث عبد الله بن عمرو قال ايت

اكتب لى شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
الحديث وصدره ان دوسا اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال له اكتب
وفى صحيح البخارى مرصدس اى هذيل قال ليس لهذا ذكر عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الاعداد الا عمرو وقد يقال بلعنبر ولا اكتب
وهذا الكلام هو المراد بقولهم وكتب السهمى اربعة عشر عمرا
عمرا السهمى وهذا الاستدلال من الواحدى على ان الصانع مما لم
اميزه من كلامه وقد تصلف فى الجواب عن حديث ابى سعيد
والجمع بينه وبين حديث الباب فى الكلام فصل النبى منسوخ بما
وقال النبى فى اول الامر لخوف اختلاطه بالقرآن فلما امن ذلك نسخه
وجمع بعضهم بينهما بان النبى عن من لا يوثق بحفظه وخيف اتكاله على
حفظه اذا كتب والاذن لمن عن من لا يوثق بحفظه كابى شاه اليمنى كانوا
وجعل بعضهم النبى على عامة الكتب مع القرآن فى صحيفة واحدة لانهم كانوا
يعرفون تاويل الآية فربما كتبوه وهو اعرابى لك نحو الاشتباه والله اعلم

س وسعى اعجام ما يستعجم ... وشكل ما يشكل لامع فهم
وقيد كله لدى ابتداء ... واكد واملبس الاسما
وليك فى الاصل وفى الهامش مع ... بطبعه اكرد فاعلم واتبع

س سعى لطالب العلم ضبط كتابه بالنقط والشكل ليؤمنه
تاسعه فقد قال الاوداعى لا تكتب العجم وروى عنه قال
سمعت بابن سن يقول لا قال الفاضل عباس لم اصلوا

هل يسمى
الاعراب
والشكل يعد
فى الخطاب
الشكل
الضبط
الاعراب
وهو
الاعراب
ليس
الاعراب
وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليلا أغلط بعني قرأه ابو الجوزا ناحم والذاي واما
صوره ضبط المشكل فعال القاضي عياض جرى رسم المتاخ
واهل الضبط في الحروف المشكله والكتاب المشتبهه
اذا ضبط وصحح في الكتاب ان يرسم ذلك الحرف المشكل
مفردا في حاشيه الكتاب قبالة الحرف باهماله او نقطه
وعلل ذلك بان الافراد يومن معه ان يشبه شكله ما
يسكل ما قوده وكثر من السطور ورفع اشكال الالتباس
بضبط ما قوده وكثر من السطور لاستماع قوه الكتاب
وصون الاسطر ودوان الصالح كتوه ولم يعرضا
لتضبيع حروف الكلم المشكله التي تكتب في هامش الكتاب
وتدراب عن ذلك صدر من اهل الضبط بفعله وذكر
وهو حسن وفائده انه يظهر شكل الحرف بلفاظه مفردا في حين
تشكل الحروف كالنون والياء المثناه من تحت محلا وما اذا
تشكل الكلم بها والحرف المدغم في اولها او وسطها والله اعلم

الدقيق ص ويكره خط الرقيق الا لضبير رقيق او لحاجة ولا
وشره المعلق والشق بها شر العراه اذا ما هدد ما
الدقيق ص ويكره خط الرقيق لانه لا يسفع به مرور نظره ضعف وربما
ضعف نظره نبه بعد ذلك ولا يسفع به كما قال بعض اصحابنا

حصل

حصل ان لم يجد وراه بلسه خطا دفعا لانفعل احوج ما يكون
اليه يخونك وهذا اذا كان لعذر فان كان لغير عذر نقص
الورق والدرق الذي يلبسه او كان رجالا في طلب العلم يريد
عمل كيسه معه فتلون خفيفه اجمل بالله ذلك ويستحب
له تحقيق الخط وتجويده دون التشق والتعليق وقد دل
ان مسعود ان عمر بن الخطاب قال شر الكتابه المشق وشر
القراه الهذرمه واجود الخط ابينه وقول وشره
هو ان يسرع المجيء اي سرا الخط وقول هذرمه ان هو مالذال
المعجمه والهذرمه السرعه في القراه قاله الجوهري

ص وينقط المهمل لا اعلا اسفلا او كتب ذاكا كرر كتب مثلا
او وجه قدامه اقوال والمعض يعط اليسير صفا قالوا
وبعضهم يخط فوق المهمل وبعضهم كالمركت يجعل

ش هذا ان لكنه ضبط الحرف المهمل قال القاضي عياض وهذا
ما وجه سقط ما سقط للبيان كذلك ما وجه تبيين المهمل ثم دل
على ما يضبط به الحرف المهمل قال ابن الصلاح وسبل
الناس في ضبطها مختلف فمنهم من يقلب النقط الذي فوق
المعجمات تحت ما يشاكلها من المهملات فسقط تحت الباء
والجيم والطا والظا والعين ونحوها من المهملات وقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مذاهب اهل التشديد في الرواية والصحيح ان حد الاشتراط واسه
يصح السماع وان لم يشترط اصلا في الكتاب حالة الاكراه وانه لا يشترط ان
يقابله سفسه بل يكفيه مقابلة نسخته باصل الراوي وان لم يقابل ذلك
حالة الاكراه وان كان يقابله على يدي عدوه اذا كان ثقة موثوقا بضبطه

ص وجوز الاسماعيلي ان يروي من غير مقابلة والخطيب إن

نسخ النسخ من اصل وتيرد صحة نقل باسخ فالسبع قد
سرطه ثم اعسر ما دلوا في اصل الاصل اذ تكن مكفورا

س احلفوا في جواز رواية الراوي من نسخته التي لم تعارض
ما الاصل اصلا وهب ابو بكر الاسماعيلي ابو بكر الاسفرايني الى
الجواز وسئل ابو بكر الابهري هل للاصل ان يحدث بما ليس عن
السبع ولم تعارض باصله قال نعم وقال الاصطخري ليس لهم المعارضة والسماع
وهب ابو بكر الزقاق وجماعة الخطيب يشترطان يكون
نسخة تقابل من الاصل وان ينسخ عند الرواية او لم تعارض قال
ابن الصلاح والاشبه ما شرط مالك وهو ان يكون باسخ النسخة من الاصل
عن سمع النقل من صحيح النقل وقابل السقط ثم انه سمع الراوي في
نسخته بالنسبة الى من فوقه مثل ما قابل به الراوي نسخته ولا
يكون ممن اذا راى سماع سمع لنفسه فوقه علة من ان نسخة النقص
والقصور الوقوع في النسخ بعلة ما لا وقد الجوهري

ص تخريج الساقط

وثبت الساقط وهو اللحق حاشية الى الطرس تلحق
ما لم يكن احرف سطر وليكن لفوق والسطور لعل محسن
وحرص للسقط من حيث سقط منعطفا لو قيل صل بخط
واعده الناسخ او درجها اولى لو الكلمة لم تسقطها
وهمز بئس ونحوها من الاصل خرج بوسط لهم الخلل
ولعاص الكرخ صوب اوضحن نحو لنس وابى

س اهل الحديث والكتابة يسمون ما سقط من اصل الكتاب
ما كتب بحاشيته او بين السطور اللحق بفتح اللام وبالحاء المهملة معا واما
وهل اشتقاقه من الالحاق او من الزيادة على سطر قال
الجوهري واللحق بالتحريك سي لحق بالاول قال والالحاق الصاق
الشيء الذي بعد الاول وقال ابن سيده صاحب المحكم اللحق كل شيء
لحق شيئا او الحق به وتحمل ان من الزيادة ودليل عليه قول
صاحب المحكم قال وقال والالحق السي الزائد قال ابن عبيده

فائدة من اسطر لحق

وقد وقع في سعر بيت الاخطل صل باسكان الحاء اسده
السريف ابو علي محمد بن الحسن الهاشمي لاخطل صل
من طلب العلم والحديث ولا يصحر من غيه بقاسيها
دراهم للعلوم تجمعها وعلم نشر الحديث تفنيها

يفجوه الفوت في فاتره وكثرة اللحن في حواشيها
يغسل اثوابه ويبزته من اثر الحبر ليس ينقيها

وكأنه خفف حرفا لحاجة لضرورة الشعر واما كعبة شاسه
ما سقط من الكتاب والاسعى ان يكتب من السطور لانه يضيقها
ويعلس ما بعد خصوصا اذا كتب السطور صعدا منذا صعد
والاول ان يلصب في الحاسه ثم الساقط لا يحلو اما ان يكون في
اخر سطر من السطور او سقط من وسط السطر فان كان من
اخر السطر او من اخره فان كان من وسط السطر فيخرج له
على اليمنى الى جهة اليمين وسمى صعدا لانه يخرج له وان كان في اول السطر
فكتب اخره وعلى هذا يكون فكتب في جهة اليسار اصال
ان يطرا في بعد السطر سقط اخر فيخرج له الى جهة اليسار فلو
خرج للاول الى اليسار لم يظهر في السطر سقط اخر فاذا خرج له الى
اليسار ايضا اشتبه موضع هذا السقط بموضع هذا السقط
وان خرج للساقط الى اليمين تقابل طرفا الخروجين وربما التقيا
في بعد الضرب وان الذي سقط يحمله بعد تمام السطر
فعال الفاصل عما لا وجه الا ان يخرجه الى جهة الشمال لغرب
الخروج من اللحق وسرعة لحاق الناظر له ولانه ايس نقص يحدث
بعده فلا وجه الى خروجه الى اليمين وسعة ان الصلاح على ذلك

نعم

نعم ان ما وقع اخر السطر لغرب الكتابة من طرف الورق او
لصيقه بالجلد يكون بلون السقط في الصفحة اليمنى واما من جسد
الخروج الى جهة اليمين وقد راب ذلك في خط عمرو احد من اهل العلم
في الاولى ان يلصب الساقط ما عدا الفوق الى اعلا الورقة من
اي جهة كان يخرج الساقط اما ان يكون في اول السطر او في
اخر فيلصب الى اسفل فلو لصب الاول الى اسفل لم يحد للسقط
الذي موضعا يعادله بالحاسة حالبا وهذا معنى قولي
وللفوق والاول ان يبدي السطور من اعلا الى اسفل
فان كان الخروج في جهة اليمين انقضت الكتابة الى جهة الساقط الورقة
وان كان في جهة الشمال انهب الكتابة الى طرف الورقة
وذلك لان الساقط ربما زاد على السطر والسطرين والثلاثة
لصب الساقط من اسفل لما وقع السطر فلم يعم الساقط
والجدلة موضعا يحمله الا ان تتصل الى موضع الخروج او
الشمال وهذا اذا لصب الساقط لفوق فان كتب الكتابة
الى اسفل بان يكون قلم في السقط الذي او حالقا فاوخرج
الى اسفل سعلس الحال فلو كان ما بعد الكتابة في الحاسة اليمنى الى
طرف الورقة وفي الحاسة اليسار الى الطرف الورقة وهذا
معنى قولي والسطور اعلى اي وتتلى السطور اعلى
وقولي فحر هو فعل ما من تمم السين اي فحر هذا
الفعل من تعلمه واما معه الخروج للساقط فتعال

القاضي عياض احسن وجوهها ما استمر عليه العمل عندنا من كتابة خط
الموضع المحو ما عدا الى نحت السطر الذي يوقعه ثم يعطف الى
حيث ابتدأ المحو في الحاشية العطف ويشير اليه وقال ابن الصلاح ان
المختار هذه الكيفية وقال ابن خلاد احوده ان يخرج من موضع
حتى يلحق به طرف الحرف المستدير من الكلمة الساقطة في الحاشية
وهذا معنى قول اهل الخط قال القاضي عياض وهذا مما يسأل
الله تسهيله للكتاب وتسويده لا سيما ان كثر الاصلاح والنقص
وقال ابن الصلاح انما هذا غير مرضي فلب قال ولم يكن
الهوى قبالة موضع السقوط بل الاولى ما قلناه حاذيا ولب
المحو في موضع نظر سعيد حسد حر الخط الى اول المحو و
يكتب قباله موضع السقوط سلوه الله ذا ولد في الموضع
الخالي ونحو ذلك لان اول اللبس وورائه وخط عن ذلك بعد
من تعمد ايصال الخط انما بعد المحو عن مقابل موضع النقص
وهو حسن ثم اذا انتهت كتابة الساقط كتب بعده
صح قال القاضي عياض وبعضهم يكتب لفوه بعد التصحيح رجع
وقال ابن خلاد ان الاصوب ان يكتب في الطرف الثاني
حرف واحد مما تتصل به الدقة ليدل ان الكلام قد استقام
وهذا معنى قول اهل الخط لم يسقط اي الى ما سقط في
الاصل بل سقط ما قبلها انتهى وقول بعضهم اني ذكرها
وهذا ما حكاه القاضي عياض عن بعض اهل الصنعة من
اهل المغرب انتهى قال وليس عندي باختيار حسن فوق

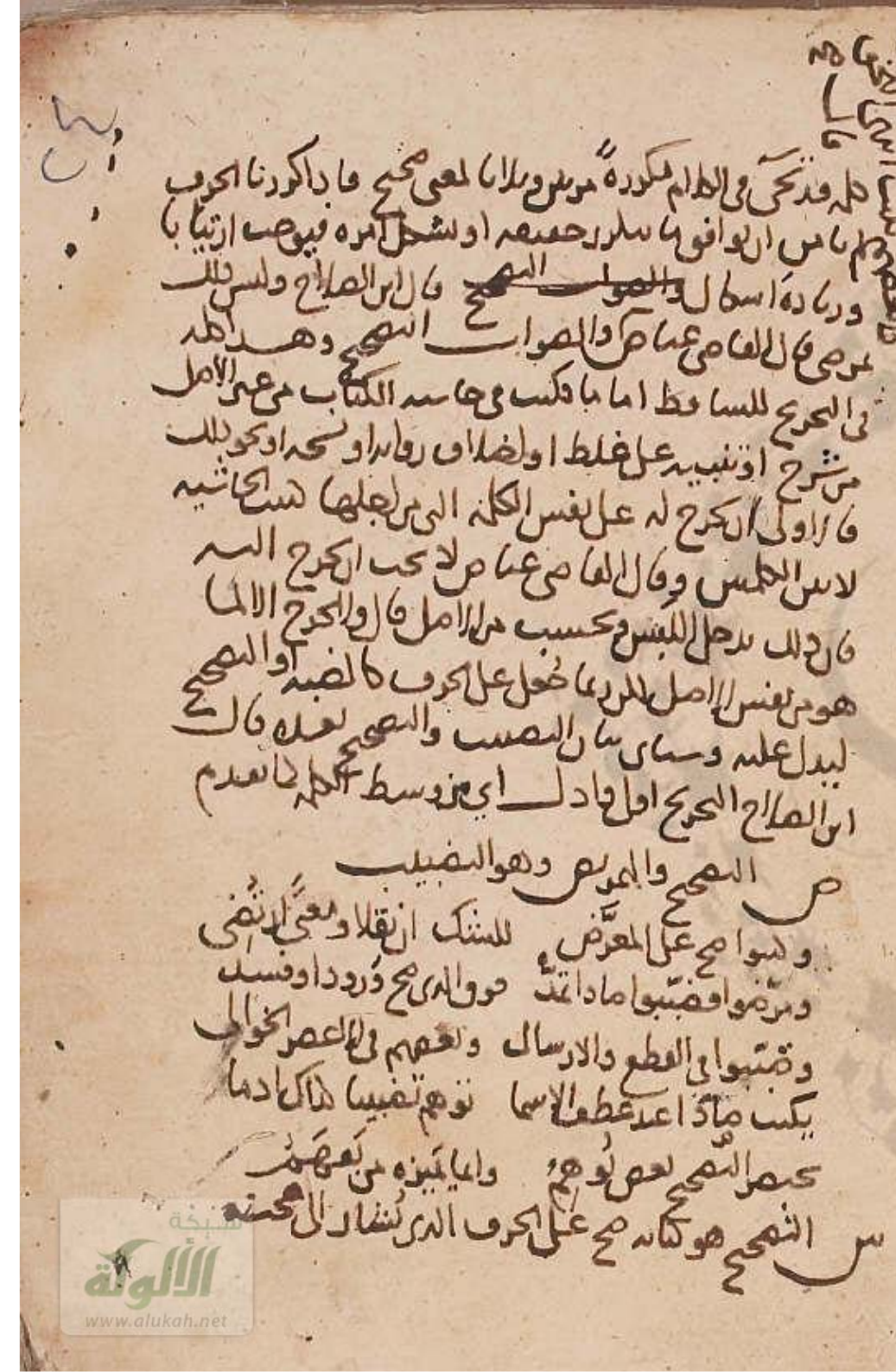

ما ذكرناه من الكلمة قد تحتاج في الكلام المكتوبة من وراء الى معنى صحيح فاذا كررنا الحرف
او الكلمة هل ما من ان يوافق ما سلر حقيقة او شكل امره فيوصف ارتيابا
وزيادة اسماك والصواب الصحيح قال ابن الصلاح وليس ذلك
بمرضي قال القاضي عياض والصواب الصحيح وهذا هو
في التحرير للساقط اما ما كتب في حاشية الكتاب من غير الاصل
من شرح او تنبيه على غلط او اضلاف رواية او نحو ذلك
فاولى ان يكتب له على نفس الكلمة التي من اجلها كتب الحاشية
لا على الطرس وقال القاضي عياض لا يحب ان يخرج الى ما
قال ذلك يدخل اللبس ويحسب من الاصل قال وانما يخرج الى الحاشية
هو من نفس الاصل للدرج ما يجعل على الحرف كالنصبة او التصحيح
ليدل عليه وسماه سحنون النصب والتصحيح بعده قال
ابن الصلاح التحريج اولى وادل اي من وسط الكلمة ما تعدم

ص التصحيح والتمريض وهو التضبيب

وهو اصح على المعترض للشك ان نقلا ومعنى ان نقض
ومرضوا وضببوا ما ادعوا صوابه الى صح وردوا وفسد
وضببوا في القطع والارسال ونحوهم في العصر الخوالي
يكتب ما ذا اعد عطف الاسما نوهم تغييرا هناك ادما
تحصر التصحيح بعض لوهم واما يميزه من بعضهم
ش التصحيح هو كتابة صح على الحرف الذي يشار الى صحته

نسخة الألوكة www.alukah.net

والسرتق والنصب هو كتابة ص هذا فوق الحرف الذي يشار
الهمزة ووجد عن ابي القاسم بن الافليلي واسم ابرهيم بن يحيى
زكريا قال ان شيوخنا من اهل الادب وفي الناع للعاصي عباس
شيوخنا من اهل المغرب يسمون الحرف اذا اشبعت عليه صح ان ذلك
علامة لصحة الحرف فوضع حرف ص من على حرف صحيح واذا كان عليه
صاد مهملة دون ما كان علامة ان الحرف سقيم او وضع عليه
حرف عين تام لدل بعض الحروف على اخطاء الحرف قال ويسمى
ذا الحرف الضاربة اي الحرف معلل بها اخطاء لا تنجه
لعراه حال الضبة مقفل بها اسى ولا تصح الا على ما هو عرضه
للشك او الخلاف وقد صح رواية ومعنى للعلم انها لم تغفل عنه
وانه قد ضبط وصح على الوجه واما ما صح من طريق الرواية
وهو فاسد من جهة المعنى او اللفظ او الخط مما يلوح غير جائز في
القرآن او شاذا او مصحفا او ناقصا وما اشبه ذلك فحرف
عاره اهل النقد قال العاصي عباس ان عدوا على اولا مثل الصاد
والحروف بالكلمة المعلم عليها لما انظن ضرر قال ويسمونه ضبة ويسمونه
ثم بعضا قال ابن الصلاح ومن مواضع النصب ان يقع في الاسناد
ارسال او انقطاع من عادتهم نصب موضع الارسال والانقطاع
قال ولو حذف بعض الاصول المعتمدة في الاسناد الذي يجمع منه جماعة

معطوفة اسماؤهم بعضها على بعض علامة تشبه الضبة فيما
اسماؤهم فتوهم من لا خبرة له انها ضبة وليست ضبة وكأنها
علامة وصل فيما بينهما استت بانها للعطف خوفا من ان تجعل
عن مكان الواو والعلم عند الله تعالى قال فلم ار لهم رسما اختصر
علامة الصحيح فجاء صورتها تشبه صورة التضبيب
والعطف من حروف ما اوتيه الانسان

ص الكشط والمحو والضرب

وما يرى في الكتاب بعد كشطا ومحوا وضرب اجود
وصله بالكود خطا اولا مع عطفه او كتب لائم الى
او نصف داره والا صفرا وفي حاشيه وعلم سطرا
بسطرا اذا ما كتب سطوره اولا دال حرف اي بكوره
فابق ما اول سطر ثم ما آخر سطر يم ما تقدميا
او استجيز قولان ما لم يضف او يوصف او كوهما فالف

ص لما تقدم الحاق الساقط ناسب تعقيبه بالكلام الزائد
فاذا وقع في الكتاب شيء زائد ليس منه فانه ينبغي عنه اما بالكشط
وهو الحك واما بالمحو ما يلوح الكتابة في لوح او رق او ورق وصقل
حتى يحال طراوة المكتوب وقد روي عن يحيى انه كان يمحو ما كتب
السيم لعقه واما بالضرب عليه قال ابن الصلاح والضرب خير من
الحك والمحو وروينا عن بعض الحفاظ انه كان يختار الضرب قال القاضي

نسخة الألوكة www.alukah.net

الاساره يقول او نصف داره اى اوله واخره والقاسمة منصوبه
عطفا على محل المضاف اليه (مسال دلك على هذا القول)
والقول الخامس ان يلتبس فى اول الزياده داره صغيره
وذلك فى اخرها حكاه القاضى عياض عن بعض الاسماح المحسس للسهم
قال ولسهم صغيرا لسهم اهل الحساب ويعناها حلو من صورها
من عدد ذلك هنا شعر حلو ماسهما عن صحه والبه الاساره
يقول والاصغرا مسال دلك
وقول وعلم سطرا سطرا الى اخره هو مبنى على الاقوال
الاخيره انه يعلم اول الزايد واخره من عرض اى فاد الثوب سطور
الزايد فاجعل علامه ... الالتباس فى اول كل سطر واخره للبيان ان
وقول بعده اولا ... اولا يلتبس العلامه بل الف بعدها
اول الزايد واخره وان ثوب السطور حكاه القاضى عياض عن بعضهم انه
ربما التبس بالمحبوك على اول الطام واخره وربما لبس عليه لاى اوله والى اخره
والبه الاساره بقوله اولا وهذا هو فيما اذا كان الزايد
عريضا وان كان حرفا لثوب ثابته فالذى رآه القاضى عياض انه
لا يلتبس فى داره واول سطر ان يضرب على الذى يلى الخامس اول السطر وان
كان التباس فى اخر السطر فيضرب على الاولى صونا لاول السطور
واولها ومراعاة اول السطر اولى واريا بالعلم بما فى وسط
السطر فعند قوله ان حكاها الحداد وغيره احدهما ان اولها ما الالتباس
الذى لان الاول ليس على صواب فاحكما اول ما الالتباس والقول الذى

الألوكة
www.alukah.net

اجك ثمه قال واعود الضرب ان لا تطمس الحرف المضروب عليه بل تخط
مرقومه خطا جيدا بينا يدل على الباطل ويقرأ من تحته ما خط عليه
وقد ابنت عن ابى عن القاضى عياض قال سمعت ابا محمد سعيد بن
العاصى الاسدى يحكى عن بعض شيوخه انه كان يقول كان السموح بل هو فى
حضور السلس فى مجلس السماع حتى لا تبشر سى لان ما تبشر منه ربما
يصح فى روايه اخرى وقد تسمع الكلمه مره اخرى على شيء اخر يكون
ما تبشر من روايه هذا صحيحا فى روايه الاخر فيحتاج الى الكاف والعداب
تبشر وهو ان تخط عليه من روايه الاول وصح عند الخراكى بعلامه الضرب
عليه بعجنه اسى وقد اختلف فى كيفيه الضرب على خمسه اقوال
الاول ما تقدم نقله عن الوانمهرى وحكاه القاضى عياض عن الاندرس
قال ان يلون الخط مخلطا بالكلمات المضروب عليها وهو الذى يسمى
النقض والشق والقول الثانى ان يخط الضرب
على اوائل الكلمات بل يلون حروفها منفصلا بعضها الى بعض تعطف طرف الخط
على اول المبطل واخره حكاه القاضى عياض عن بعضهم والبه
الاساره بقوله اولا مع عطفه اى اولا تفصله ما كروف بل
اعطفه عليها من الطرفين مسال الضرب فى هذا القول هذا
والقول الثالث ان يلتبس فى اول الزايد لا فى اخره الى
والبه الاساره بقوله اوكنت لا تم الى والباقى قول كتب منصوبه
على نزع الخافض اى بعد الزايد بالمسط او المحو او الضرب او يكتب
مسال الالتباس فى هذا القول هذا القول الى والقول الرابع ان يخرق
فى اول الكلام الزايد نصف داره وعلى اخره نصف داره والبه
الاساره

اولاهما بالابقا آجودهما صوره وادلهما على قراته وهذا معنى
قول او استجد اى استحد آجودهما للابقا آجودهما وهذا طلق
اسهل الاختلاف من غير مراعاه لاوائل السطور واواخرها ومن غير
مراعاه للفصل بين المضاف والمضاف اليه وكذلك قال
القاضى عياض وهذا عندى اذا ساوت الكلمات فى المنازل فاما
ان كان مثل المضاف والمضاف اليه فتكرر احدهما فسعى الابفصل
فى الخط ويضرب بعد على المتكرر من ذلك كان اولا او اخرا وكذلك
المفرد مع الموصوف وشبه هذا ومراعاه هذا مضطر اليه
المعانى اولى من مراعاه حسن الصوره فى الخط واستحسن ابن الصلاح ما
فعله القاضى عياض فى الحرف المتكرر هذا التفصيل كله

س العمل فى اختلاف الروايات

وليبن اولا على روايه ... ثنايه وحسن العنايه
تصورها بكتب زاد شيئا ... او برءا او نكسها معتنيا
بحمره وحسن زاد الاكمل ... حوقه بحمره وبحلو

س اذا كان الكتاب مرويا بروايتين او اكثر وقع الاختلاف فى
بعضها فسعى لمن اراد ان يجمع بين رواياته فى نسخه واحده ان يبنى الكتاب
اولا على روايه واحده ثم ما كان من روايه اخرى الحقها فى الحاشيه
او غيرها مع بيان اسم راويها معها او الاشاره اليه بالرمز
ان كان زياده وان كان الاختلاف بالنقص اعلم على الزياده انها ليست

فى

سلع السبع بوزن الدين
الصحيح براءه على
موافقه

الاصل بان

فى روايه فلان باسمه او الرمز اليه وان شاء كتب الزياده
الروايه الاخرى بخطه وما نقص منها حوق عليه بالحمره بعد
حكاه القاضى عياض عن بعض الاساتيخ واهل الضبط فى رواية ورش
واى الحسن الفاسى وغيرهما وقول وبحلو اى ويوضح
مراده بالرمز او بالحمره بعض فى اول الكتاب اولى من على
ما سبق والاعتماد على حفظه فى المرور وذكره فرب ناسى بالصواب
كما قال القاضى عياض ان الناس اهل دول والاهله ودفع بعضهم
الى عدم وضع شىء من رموزه قال ابن الصلاح

ص الاشاره بالرمز

واحصروا فى سهم حدسا ... على ثنا او نا وصل دثنا
واحصروا اخرا على انا ... اوا نا والسهلى انا

س خرجت عاده اهل الحديث باحصار بعض الفاظ الاداء
فى الخط دون النطق فمن ذلك حدثنا والمشهور عندهم
حذف سطرها الاول ويقتصرون منه على صوره ثنا وربما
اقتصروا على الصمير فقط فقالوا نا وربما اقتصروا على حذف
الحاء فقط فقالوا دثنا وقال ابن الصلاح اما ما رواه فى الخط الحاكم
وابى عبد الرحمن السلمى والسهلى ومن ذلك اخبرنا
والمشهور فى اختصارها حذف اصول الكلم والاقتصار على الالف
والصمير وربما لم يحذف بعضهم الراء فقال ارنا وبعضهم يحذف

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخا وآخرا وسلب اثنا وقد فعله السهمي في طائفة من المحدثين.
قال ابن الصلاح وليس بمحبس

ص وقلب ومن قال اسنادا يريد قافا وقال الصحيح حدها عهد
حطا ولا بد من الربط كذا وسهل له وسعي الربط بدا

س ومما جرت به عادة اهل الحديث حذف قال في اسناد الاسناد
في الخط او الاشارة اليها بالرمز فوات في بعض النسخ المعتمدة الاشارة
اليها بقاف معجمة بخطها مع اداة التحديث فسلب فسك ويد
قال ذلك وقد توهم بعض من رأى هذا انها الواو التي بمعنى جاء
التحويل وليس كذلك وبعضهم يعبر عنها بسلب وبفك وهذا اصطلاح
متروك وقال ابن الصلاح حرف العادة تحذيفها خطا قال ولا بد من رده
حال القراءة لفظا قال وإذا تلفظ به قال كما في قوله في نسخة
البخاري كما حدثني حيان قال قال لنا عامر السعدي حذفوا الصيغة في
الخط دون اللفظ بل لفظوا بهما جميعا قال [illegible]
قال [illegible] والظاهر صحة السماع وقد سئل ابن الصلاح
في فتاويه عن ترك القاري قال فعلى هذا خطا مرعاة قال
والاظهر انه لا يبطل السماع به لان حذف القول جائز اختصارا
وقد جاء به القرآن العظيم وكذا قال النووي في التقريب والتيسير
تركها خطا والظاهر صحة السماع وقول

كذا قيل له اي هذا اللفظ قيل له مما اداه ان في اسناد الاسناد
قرئ على فلان اخبرك فلان قال ابن الصلاح فينبغي للقارئ
ان يقول فيه قيل له اخبرك فلان قال وقد وقع في بعض تلك قرئ
على فلان بك فلان فهذا لفظ فيه قال اسي وقد كان بعض
من لقيته من ائمة العربية يكره اشتراط المحدثين للتلفظ بقال في
اسناد المسند وهو العلامة شهاب الدين عبد اللطيف عبد العزيز
ابن المرحل وما ادري ما وجه انكاره لذلك لان الاصل الفصل بين كلام
المتكلمين للتمييز بينهما وحيث يفصل فهو مضمر ولا بد من الاضمار لذلك
والاضمار خلاف الاصل

ص وكتبوا عند انتقال من سند لغيره ح وانظر بها وقد
راى الرهاوي قال القراء وأنها من حايل وقد راى
بعض اهل المغرب بان يقولا معانيها احدث قطع وقيلا
بل حا تحويل وقال وقد كتبه معانيها صح صحا منهما انتخبه

س حرف عادة اهل الحديث وكتبته انه اداه ان للمحدث اسنادان
فاكثر وجمعوا من الاسانيد في متن واحد انهم اذا انتقلوا من سند الاسناد
آخر كتبوا بينهما حا مفردة صورة ح والذي عليه عمل اهل الحديث فيما علمته ح
ان يعطوا القاري بها ذلك مفردة واختاره ابن الصلاح وذهب
الحافظ ابو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الى ان القاري يتلفظ بها
وانها حاء مهملة بعدها الف تحول من الاسناد الى اخر وتسمى ايضا

قوله ح

لما سأل ابن الصلاح عن ذلك قال ابن الصلاح وداولت فيها بعض اهل العلم من اهل المغرب وجلست له عن بعض من لقيته من اهل الحديث انهم جاءوا مهملة اسأل ان قولنا الحديث فقال لي اهل المغرب وما عرفت سبيهم اصلا كما يقولونها هكذا مهملة ويقول احدهم اذا وصل اليها الحديث قال ابن الصلاح وحكى لي بعض من حضرني واداه الرحلة فخراسان عن وصفه بما افضل من الاصبهانيين انهما من التحويل اي من اسناد الى اسناد اعز وقال ابن الصلاح وجدت بخط الاسنادي الحافظ ابي عمار الصابوني والحافظ ابي سعد الخليلي ابي سليم عمر بن علي اللبني الحافظ والحافظ ابي سعد الخليلي في حكايتهما عنهما صحيح صريحة قال وهذا الشعر يقولونه بالوجهين الصحيح وحسن اثبات صحيحها لئلا يوهم ان حديث هذا الاسناد سقط ولئلا يترك الاسناد الذي على الاول فيجعلا اسنادا واحدا

ط والعمدة الحديث

ص كتابة التسميع

ويكتب اسم الشيخ بعد البسملة ... والتاريخ بعض قبلها مكمله
مورخا او جنبها بالطره ... او آخر الجزء والا ظهره
بخط موثوق بخطه عرفا ... ولو بخطه لنفسه كفى
احضر الكل والا استملى ... بر ثقة لصحة شيخ ام لا

ص قال الخطيب في كتابه الجامع بعد الطالب بعد التسمية اسم الشيخ الذي سمع الكتاب مسموعه ونسبه قال وصورة ما يكتبه ان يكتب حدثنا او قال لنا فلان بن فلان بن فلان الفلاني قال

وقال فلان وليسوق ما سمعه من الشيخ على الخط قال وقال واذا كتب الطالب الكتاب المسموع فينبغي ان يكتب فوق سطر التسمية اسماء من سمع معه وتاريخ وقت السماع قال وان اجب كل ذلك في حاشية اول ورقة من الكتاب وختمها فقد فعله شيوخنا قال وان كان سماعه للكتاب في مجالس عدة كتب عند انتهاء السماع في كل مجلس عدد ما سمع البلاغ ويكتب في الذي يليه التسميع والتاريخ كما حكيت في اول الكتاب وعلى هذا شاهدت اصول جماعة من شيوخنا مكتوبة مرسومة قال ابن الصلاح ولا بأس بكتابة اي التسميع آخر الكتاب وفي ظهره وحسن اكتفى موضعه وقولي مكمله اي ويكتب اسماء الباقين قبل المسمله مكملة ولا يسقط احدا منهم قال ابن الصلاح وعليه الحذر من اسقاط اسم احد منهم لغرض فاسد قال وسمعت بعض الشيوخ يقول التسميع بخط موثوق به غير محمول الخط قال وقال بعض اصحاب الحديث اذا كان موثوقا به اقتصر على اثبات سماعه بخط نفسه وطالما فعل الصالحون ذلك قال قال وينبغي السماع عن حاضر في جميعه لكن اثبته معتمدا على اخبار من يثق بخبره من حاضريه قال ابن الصلاح ان شاء الله تعالى وقول صحيح لم لا اي الشرط في كتابة السماع السمع التصحيح على التسميع بعد ان يكون سمع السماع بعضه

ص وليعرف المسمى به ان استعير وان بخط مالك سطرا
وعد راى حفص واسمعيل اذا الدرس فيها اد سئلوا
اد خطه على الرماه دل كما على الشاهد ما تحمل
وليحذر المعار بطويلا وان ثبت قبل عرضه ما لم يبن

س اى ومن كان اسمه فى طبقة السماع فاراد ان يستعير الكتاب
من ماله ليستنسخه او يسمع سماعه منه فليعره اياه استحبابا فان كان
الشيخ بخط مالك الكتاب وعد فان حماعه من الامه بوجوب العاريه
وروى ابن خلاد ان رجلا ادعى على رجل بالموطا سماعا منه فاراه
صحيحا الى فاضها حصر غياث وهو من الطبقه الاولى من اصحاب
ابى حنيفه فقال صاحب الكتاب اخرج الساقيك فما كان من سماع هذا
الرجل بخط يدك الزمناك وما كان بخط غيرك لم يلزمك فسالت ابا عبد الله الدرس وهو من اصحاب السلمى عن هذا
فقال لا حق فى هذا الكتاب حكم احسن من هذا الا بخط صاحب الكتاب
دال على رضاه باستماع صاحبه معه قال ابن خلاد وقال عمر بن سهل
شى وروى بخطب انه محكم فى ذلك الى ان يعمل الحجى الفاضى حجم
وهو امام اصحاب ملك فاطرق مليا ثم قال للمدعى عليه ان كان سماعك
بخط يدك فيلزمك ان تغيره وان كان بخط غيرك فانت اعلم
قال ابن الصلاح وبهذا حاصل اقوالهم الى ان سماع غيره اذا ثبت فى

هامه

كتابه برضاه فلزمه اعارته اياه قال وقد كان لابن لهيعه فى جهينه
ثم وجهته فان بذل له شاهده له عنده فلزمها ادائها باجوته
وان كان فيه بذل ماله مما يلزم بمحمل الشهاده اداها وان لم يرد بذل
لنفسه ما لسعى الى مجلس الحكم لاداتها اسى ثم اذا اعاره فليحذر
المعار له من التطويل بالعاريه والابطاء به عليه الا بعد الحاجه
وقد روينا عن الزهرى انه قال اياك وعلول الكتب فسل وما
علول الكتب قال حبسها عن اصحابها وروينا عن الفضل عن عاصم
قال ليس من فعال العلماء ان يحدث سماع رجل وكتابه فيحبسه عنه اسى
ثم اذا اسح الكتاب فلا تثبت سماعه عليه فتنقله الا بعد العرض ولا حج
والمقابله وذلك لاسيما اذا شاب سماع على هات الا بعد المقابله
الا ان يسن والنقل والاثبات ان النسخه غير مقابله

ص صفه روايه الحديث واداؤه

وليزم من كتابه وان عرى من حفظه فجايز للاكثر
وعرى حيفة المنع كذا عن مالك والصدلانى واذا
رأى سماعه ولم يذكر سوى بعد ان المنع وقال ابن الحسن
مع ابى يوسف ثم الشافعى والاكثرون بالجواز الواسع

س اختلفوا فى الاصح من الحفظ حدثه واما حدث
من كتابه معتمدا عليه فذهب الجمهور الى جواز الروايه بذلك وصوبت
الحجه به اذا كان قد ضبط سماعه وقابل به على اصل الشيخ الذى سمع

ذلوه في المقابلة وروى عن ابي حنيفة ومالك انه لا يجوز
فيما رواه الراوي من خطه وتذكره والله ذهب ابو بكر الصيرفي
المروزي من اصحابنا نحو قول ابي حنيفة والصواب كما قال ابن الصلاح الاول
واذا وجدا سماعه في كتابه وهو غير ذاكر له فحكى عن ابي حنيفة انه
لا يجوز له روايته والله ذهب بعض اصحاب الشافعي وخالفا ما جزم به
في ذلك صاحباه محمد بن الحسن والقاضي ابو يوسف وذهبا الى الجواز والله
ذهب الشافعي واكثر اصحابه وقال ابن الصلاح ينبغي ان يبنى على
الخلاف في جواز اعتماد الراوي على كتابه في ضبط ما سمعه فان ضبط
اصل السماع كما مر المسموع منه كان الصحيح وما عليه اكثر اهل الحديث
تجويز الاعتماد على الكتاب الموثوق به في ضبط المسموع حتى يجوز له
ان يروي بما فيه وان كان لا يذكر الرواية حدثنا اخبرنا ذلك لكن هذا اذا
كان السماع بخطه او بخط من يثق به والكتاب مصون قال
وهذا اذا سلمت نفسه الى صحة فان شك فيه لم يجز الاعتماد عليه
وما لعيب وغلت سلامته جاز لدى جمهورهم روايته

كذلك الضرير والامي لا يحفظان ضبط المرضي
ما سمعا والخلف في الضرير اقوى واول منه في البصير

س اذا وجد اعتماد الراوي على كتابه دون حفظه وغاب عنه
الكتاب باعارة او ضياع او سرقة وكذلك ذهب بعض
اهل التشديد في الرواية الى انه لا يجوز الرواية منه لغيبته

عنه

عنه وجواز التغيير فيه والصواب الذي عليه الجمهور
انه اذا كان العالب على الظن سلامته من التغيير والتبديل
جاز له الرواية منه لا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه والغالب ان غير
ذلك او شيء منه لان باب الرواية مبني على غالب الظن

وقولي كذلك الضرير اي كذلك يجري الخلاف في الضرير
والامي فاذا ضبط سماعهما بعد وحفظا اياهما عن التغيير
جاز العمل على الظن بسلامته صحت روايتهما قال الخطيب والسماع
من البصير الامي والضرير الذي لا يحفظ من المحدث ما سمعاه منه
لكنه كتب لهما مثاله واحده وسمع منه عدد واصدق العلماء وحفظه
بعضهم وقال ابن الصلاح في الضرير الذي لا يحفظ حديثه ممن في حفظه
واستعان بالمأمون وضبط سماعه وحفظ كتابه ثم عند روايته
في العراه منه على واحتاط في ذلك على حسب حاله كان حسنا
بعد الظن بالسلامة من التغيير صحت روايته عن اصل الخلاف

من مثل ذلك في البصير

الرواية من الاصل

ص ولو من اصل او المقابل به والجوز بالتساهل
بما اذا سمع نسخة او اخذا عند الجمهور واجاز ذا
ايوب والسرخسي بالاجازه ورخص الشيخ مع الاجازه

شبكة الألوكة www.alukah.net

س اذا اراد الراوي ان يحدث بعض سموعاته فلم يجده من اصله او
الذي سمع منه او من نسخة مقابلة على اصله فما يفعل فقد
يحدث من اصل سمعه الذي سمع فيه هو او من نسخة تشبه عن الصحيح
شيخه تثق بضبطها فقد ذكر الخطيب ان عامة اصحاب
الحديث سهوا من رواته من ذلك وحاد عن ابوب وتحرش بذلك الرسالي
الرحيق فيه وحمل عن ابي نصر الصباغ انه وطع ماء الكوز ان يروي
من نسخة سمع منها على شيخه وليس فيها سماعه واقول ينبغي سماعه
وقول ورحمه السيخ اي ابن الصلاح وقال اللهم الا ان يقول له
اجازه عن سمعه عامة لمرويات او نحو ذلك يجوز له حسد الرواية
منها اذ ليس هذا من رواية تلك الرويات بالاجازة بلفظ اما
او نحوه عن سماع للاجازة فيها والامر في ذلك قريب يقع مثله
في مجلس التسامح قال كان ابن المدني في السمعة سماع سمع له او هي
سموعة على سمع سمعه او مروية عن سمع سمعه فسمعي حسد في رواية
منها ان يقول له اجازه سائر ما سمعه لي سمعه او اجازه سائر ما سمعه لي
قال وهذا تبسير حسن هذا ما اردته

س وان يخالف حفظه كتابه وليس منه قرأ او سواه

ص الحفظ مع يقين والحفظ يجمع خلاف ما يتيقن

س اذا وجد سخالفة للحديث في كتابه خلاف ما يحفظه

قال

قال ان ما حفظ من كتابه فليرجع الى كتابه وهذا معنى
قوله وليس منه اي وليس حفظه من كتابه وان ما حفظه
من لفظ المحدث او من القراءة على المحدث وهو عن شاك
في حفظه فليعتمد حفظه والاحسن ان يجمع بينهما فيقول
حفظي لذا وفي كتابي كذا فهذا فعل شعبة وغير واحد من
حفظي لذا وفي كتابي كذا فهذا فعل شعبة وغير واحد من
الحفاظ وقوله خلاف ما يتيقن اي كمسلة
الحفاظ المتقن وان يحسن
ما اذا حفظ شيئا وخالفه غيره فالحفاظ المتقن
عند الحفاظ ان الامر فيه فعلى حفظي لذا ولذا وقال فيه فلان
لذا ولذا او نحو ذلك وقد فعل ذلك سفيان الثوري وغيره

ص الرواية بالمعنى

وليروها بالالفاظ من لا يعلم مدلولها وغيره والمعظم
اجازها بالمعنى وقيل لا الخبر والشيخ في المتصف مطلقا حظر
وليقل الراوي بمعنى اوها قال ونحوه كشك انهما

س لا يجوز لمن لا يعلم مدلول الالفاظ ومقاصدها وما
تحيل معانيها ان يروي ما سمعه بالمعنى دون اللفظ بخلاف
من يعتقد بلفظ الشيخ فان هذا مما ذكر له الرواية
بالمعنى عند اكثر اهل الحديث والفقه والاصول وسمع بعض

اهل الحديث والفقه مطلقا وقولي وغيره ليست الواو
للعطف بل للاستئناف اي واما غيره وهو الذي يعلم مدلول الالفاظ
وقولي وفعل لا اخص اي وفعل الجمهور الرواية بالمعنى في الخبر
وهو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجوز في غيره والقول
الاول هو الصحيح وقد روى عن عمر وعدد من الصحابة التصريح
بذلك ويدل على ذلك رواياتهم للقصة الواحدة بالفاظ مختلفة
قال ابن الصلاح ثم ان هذا الخلاف انما هو في جواز
الناس فيما نعلم فيما تضمنته بطون الكتب وليس احد
لغير لفظ شيء من كتاب مصنف ونبشت بذلك فيه لفظا احد
بمعناه قال الرواية بالمعنى رخص فيها من رخص لما كان عليهم في
ضبط الالفاظ والجمود عليها من الحرج والنصب وللغير
موجود فيما اشتملت عليه بطون الاوراق والكتب ولانه ان
ملك تغيير اللفظ وليس يملك لغير تصنيف غيره والله اعلم
وقد تعقب كلامه ابن دقيق العيد وقال انه كلام قد ضعف
قال واقل ما فيه انه يقتضي تجويز هذا فيما ينقل من المصنفات
الى اجزائها وتخاريجها وليس فيه لغير المتصف المتقدم
قال وليس هذا جاريا على الاصطلاح قال الاصطلاح على ان

وقد ورد في السنة ما يدل على جواز الرواية بالمعنى فقد روى عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احدكم يقول آية كذا وكذا وقال ابو الدرداء انك لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها كثيرة وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا الحديث فنقدم ونؤخر ونزيد وننقص

لا تتغير الالفاظ لعدم الاتيان الى اللسان المصنف سواء
رويناها فيها او نقلناها منها قلت
لا نسلم ان المصنف حوار العصر فيما نقلناه الى مجاريها
بل الجور نقل من ذلك الكتاب الى المصنف دون مصنفه
سواء في مصنفاتنا وغيرها والله اعلم وقولي
حظر اي منع من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا
ويسمى ان روى بالمعنى ان يقول او كما قال او نحوه وما اشبه
ذلك وقد ورد ذلك عن ابن مسعود وابي الدرداء وانس وهم من اعلم
الناس بمعاني الكلام وقولي كشك انها اي كمسئلة
ما اذا شك في لفظة او اكثر وهو اجراها على الشك فانه يجزئ ان
يقول او كما قال قال ابن الصلاح وهو الصواب في مثله لان
قوله او كما قال يتضمن اجازة من الراوي واذنا في روايته على ما
عنه اذا بان له ان لا يشترط او اذن ذلك للفظ الاجازة لما بيناه قريبا

الاقتصار على بعض الحديث

وحذف بعض المتن ان منع اواخر او اتم او اعلم وميز
ذا الصحيح ان يكن ما احصره منفصلا عن الذي وذكره
وما الذي تهمة ان يفعله فان ابى فمجاز ان ابلهه
اما اذا قطع في الجواب فهو الى الجواز واقترب

الشبكة الألوكة www.alukah.net

خارجا فى الحاشية وحكاه القاضى عياض عن عمل اكثر الاشياخ قال ابو الحسين بن فارس وهذا احسن ما سمعت فى هذا الباب ثم اذا قرا الراوي او القاري عليه شيا من ذلك فان شاء قدم ما وقع فى الاصل والرواية ثم بين الصواب وان شاء قدم ما هو الصواب ثم قال وقع فى الرواية كذا وكذا اولى من الاول كيلا يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل قاله ابن الصلاح قال واصلح ما يعتمد عليه فى الاصلاح ان يكون ما يصلح به الفاسد قد ورد فى احاديث اخر فان ذاكره امن مرة ان يكون متقولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥

ص وليات فى الاصل بما لا يكثر كابن وحرف حيث لا يغير
والسقط يدري انه من فوق اتى به يزاد بعد يعني مثبتا

ش اذا كان الساقط من الاصل شيا يسيرا يعلم انه سقط فى الكتابة وهو معروف كلفظ ابن فى النسب وكحرف لا يختلف المعنى به فلا باس بالحاقه فى الاصل من غير تنبيه على سقوطه وقد سال ابو داود احمد بن حنبل فقال وجدت فى كتابى حجاج عن جريج عن ابى الزبير يجوز لى ان اصله ابن جريج فقال ارجو ان يكون هذا الا باس به وقيل لملك ارايت حديث النبى صلى الله عليه وسلم تزاد فيه الواو والالف والمعنى واحد فقال ارجو ان يكون خفيفا انتهى واذا كان الساقط يعلم انه سقط من بعض من تاخر من رواة الحديث وان من فوقه من الرواة اتى به فانه يزاد فى الاصل وينوى قبله بلفظ يعني كما فعل الخطيب اذ روى عن ابى عمر بن مهدى عن المحاملي

وهذا او

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخطيب

ص فصل رحل عليه مرتفس وليس له راس وروى ايضا عن جار رسله

ش فصل الذى يطلب الحديث والعلوم كالنحو مثل الحمار عليه محلاه لا شعير فيها فينبغى للمحدث ان يتعلم النحو ليسلم من اللحن واما السلامة من التصحيف فنسبيها الا حد من اولاه الله العلم والضبط عنهم لان بطون الكتب فعل ما علم من التصحيف من اخذ العلم من الصحف من غير تاديب المشايخ

ص اصلاح اللحن والخطاء

وان ترى فى الاصل لحنا او خطا فقبل تروى كيف جاء غلطا
وبعد فحقق ثم صلح وقوم الصواب وهو الارجح
فى اللحن احلف المعنى به وموهوا الاتقان تنبيهه
وذكروا الصواب جانبا اذا عن الشيوخ نقلا اخذا
والبدا بالصواب اولى واشد واصلح الاصلاح من ورد

ش اذا وقع فى الاصل لحن او تحريف فقيل تروى على الخطا او وقع فى كتاب عن ابن عباس وعبد الله بن عباس بخبرة وقيل تصلح وهو اولى على الصواب والمذهب الاول وهو اختيار ابن المبارك والمحققون من المحدثين والفقهاء كالخليل وسيبويه والاصمعى وابى حاتم السجستانى وابى على الفارسى وابى الوليد الوقشى وغيرهم من ائمة اللغة والنحو والحديث وغيرهم من الاسماء فى اللحن الذى يحيل المعنى به واصلاح مثل هذا واجب على جميع من علم ذلك من الناس وهو مامور به وقد ورد فى الحديث ما يدل على ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه فاذا كان الحامل للفقه قد يحمله الى من هو افقه منه فيصلح له ما وقع فى كتابه من اللحن فكيف بمن لا فقه له ولا علم له بالعربية فانه اولى بالاصلاح واحق به واما اصلاح ذلك وتعمده فى كتابه فالصواب تركه وتعمد ما وقع فى الاصل على ما هو عليه مع التنبيه عليه وبيان الصواب خارجا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسنده الى عروة عن عمرة يعني عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني
الي راسه فارحله قال الخطيب كذا في اصل ابن مهدي عن عمرة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي راسه فالحقنا فيه ذكر عايشة
اذ لم يكن منه بد وعلمنا ان المحاملي كذلك رواه وانما سقط من كتاب شيخنا وقال
فيه يعني عن عايشة لان ابن مهدي لم يقل لنا ذلك قال وهكذا رايت غير واحد
من شيوخنا يفعل في مثل هذا ثم روي عن وكيع قال انا استعين في الحديث يعني

ص وصححوا استدراك ما درس في كتابه من غيره ان يعرف
صحته من بعض متن او سند كما اذا ثبته من يعتمد
وحسنوا البيان كالمستشكل كلمة في اصله فليسئل

ش اذا درس من كتابه بعض المتن اذا الاسناد بتقطيع او بلل فانه يجوز له استدراك
من كتاب غيره اذا عرف صحته ووثق بصاحب الكتاب بان يكون قد اخذه عن شيخ وهو
ثقة او نحو ذلك على الصحيح وممن فعل ذلك حماد بن زيد وذهب بعض المحدثين الى
المنع من ذلك قال الخطيب ولو بين ذلك كان اولى وهكذا الحكم فيما اذا شك المحدث
في شيء فاستثبته من ثقة غيره من حفظه او كتابه كما روى ذلك عن ابي عوانة واحمد بن حنبل
وغيرهما وحسن ان يبين من ثبته كما فعل يزيد بن هرون وغيره وقد روينا في مسند احمد قال
نا يزيد بن هرون قال نا عاصم بالكوفة فلما اكتبه فسمعت شعبة يحدث به فعرفته به عن عاصم عن
عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من
وعثاء السفر الحديث وفي غير المسند عن يزيد قال نا عاصم وثبتني شعبة فان من اصل التثبيت
ولم يبين من ثبته فلا باس به فعله ابو داود في سننه عقب حديث الحكم بن حزن الكلفي
فقال ثبتني في شيء منه بعض اصحابنا وقولي كالمستشكل اي كما الحكم كذلك في مسئلة ما اذا

وحد في اصله كلمة من غريب العربية او غيرها غير مقيدة
واشكل عليه صحابه ان سئل عنها اهل العلم بها ويروونها على
ما سمعوه فروى مثل ذلك عن احمد واسحق وغيرهما

ص اجمالا في الغلط الشيوخ

وحيث ما اكثر من شيخ سمع متنا معنى لا بلفظ فقنع
بلفظ واحد وسمى الكل صح عند بحيرى النقل بمعنى رجح
بيانه مع قال او مع قالا وما بعضه داود قالا
اقترنا في اللفظ او لم يقل صح لهم والكتب ان تقابل
باصل صح من بوصوحه فهمل يشمل الجميع مع بيانه احتمل

ش اذا سمع الراوي الحديث من شيخين فاكثر بلفظ مختلف والمعنى واحد
جاز له ان يرويه عن شيخيه او شيوخه مع تحري لفظ كل وشيوخ لفظ رواته
واحد فقط عند من يجوز الرواية بالمعنى وهم الاكثرون بالشرط المتقدم
والراجح والاحوط الراجح ان يسوق لفظ الرواية التي هي بوله وهذا
لفظ فلان ونحو ذلك للخروج من الخلاف ثم هو مخير اذا سمع الشيخين في
لفظ واحد متى لم يفرد بعض القول فيخصصه من له اللفظ فيقول
احدهما فلان وفلان واللفظ له قال وسواء في العمل بما ذكر
قال نا فلان وقال لي هذا الاسناد قول مع قال او مع قالا
وسواء في ما بعضه داود وقال الالف في احرف الرد
للاطلاق اي وما اتى به الراوي بعض لفظ احد الشيخين دون
لفظ الآخر فلم يسق لفظ احدهما من الاصل قال وقد رأيت في اللفظ او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمعنى واحد وكذلك نحو هو جائز صحيح عند من يجوز الرواية بالمعنى
وهذا لو قال نعل وتعارنا وما أشبههما فهو جائز صحيح أيضا عند من
يجوز الرواية بالمعنى والله أعلم وإن قال يقول صح أيضا أي لمن يجوز الرواية
بالمعنى قال ابن الصلاح وهذا مما عيب به المحارب أو غيره أي تزل
البيان وقول والكتب إن تقابل الملفوظ أي إذا قول ثبات
بأصل أحد شيخيه أو أحد شيوخه دون يقينهم لهل أن يسمي جميع شيوخه
في رواية لذلك الكتاب مع بيان أن اللفظ للشيخ الذي قابله بأصله قال
ابن الصلاح يحتمل أن يجوز هذا الأول لأن ما أورده قد سمعه بعضه ممن ذكره
بلفظه ويحتمل أنه لا يجوز لأنه لا يعلم عينه بكيفية رواية الآخرين حتى
يخبر عنها بخلاف ما سبق فإنه اطلع على موافقة المعنى

الرواية في نسب الشيخ

من فوقه ولا تزد واجتنب
أو جئ بأن وانس المعنى
وقول أكثر فقط فذهب
ما بعده والفصل أولى وأتم

أسلم الشيخ يوم الدين
لهم من رواه على مولده والشيخ أربابات بعض نسب
إلا بفصل هو هو أو يعني
أما إذا الشيخ أتم النسبا
الأكثرون لجواز أن يتم

س إذا سمع من شيخ حديثا فصور شيخه في نسب شيخه أو من فوقه فصل
على بعضه فليس له أن يرتدي النسب على ما دلت سنة شيخه من عدم فصل
بين ابنه من الرواية على شيخه أما إذا أن يفصل لقوله هو ابن فلان
الفلاني أو يعني ابن فلان ونحو ذلك وروينا في كتاب اللفظ

للبوني

وروى الخطيب عن أحمد
قال يعني أن فلانا

للبوني بإسناده إلى ابن المديني قال إذا حدث الرجل فقال يا فلان
ولم يشبه وأجبت أن يشبه فقل يا فلان ابن فلان عن فلان حدثه
وأما إذا أتم الشيخ نسب شيخه في أول كتاب أو حوادث
في بعض الكتاب أو أكثرها على اسم الشيخ فإنه يجوز لمن سمع من الشيخ
أن يقول ما بعد الحديث الأول منها أنبأنا شيخنا فلان حدثنا
الخطيب عن أهل العلم وحكى عن شيخه أبي بكر أحمد على الأصهاني
أحد الحفاظ أنه كان يقول في مثل هذا أن فلانا وفلان وعن بعضهم أن الأول
أن يقول فيه يعني ابن فلان وبعضهم يقول هو ابن فلان قال وهذا
الذي استحسنه لأن بعضا من الرواة كانوا يقولون فيما أجيز لهم أن فلانا
أن فلانا حدثهم إلى آخره ولعله فيما أجيز لشيوخهم فيما عدم بعلمه
عن الخطأ

الرواية من النسخ إلى إسنادها وبعد

والنسخ إلى إسناد فقط بعد به في مثل متن أحوط
والأعلب الذي به ونذكر ما بعده مع وبه والأشبه
جواز تفرد بعضها بالسند لأخذ هذا والأصح أشد
ومن بعيد سند الكتاب مع آخره أحوط وخلفا ما رفع

س النسخ التي إسناد أحاديثها إسناد واحد لنسخ هما من
عن أبي هريرة رواية عبد الرزاق عن معمر عنه ونحوها الأحوط
أن يعيد ذكر الإسناد عند كل حديث منها ومن أهل الحديث من
يوجد ذلك في كثير من الكتب الأصول المعتمدة والأعلب الأشبه
واحد بعضهم ذلك الرواة الكوفيين
خلافا لبعض أهل الحديث
خلفا ما رفع

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان بدا بالاسناد في اولها او في اول كل مجلس من سماعها ويندرج
او يحيل الباقي على تقوله في كل حديث بعد الحديث الاول وبه او بالاسناد
او احاديث ونحو ذلك ثم ان من سمع هذا بدئ السند في اوله
وادرج ما بعده على هذا ان تفرد ما بعد الحديث الاول بالسند
المذكور في اوله ذهب الاكثرون الى الجواز منهم وليع وان يعش والاسماعيلي
لان المعطوف له حكم المعطوف عليه وهو مسامحة تقطيع المتن
الواحد في اوقات باسناده المذكور في اوله وذهب ابو بكر
الاسفرايني وبعض اهل الحديث الى المنع الا مع بيان كيفية التحمل وعلى
القول بالجواز فالاحسن البيان بما فعله كثير من المحدثين منهم
مسلم كقوله بالمحدثنا فلان واخبرنا فلان واسمعنا فلان ونحوه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة وكذا احاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد احدكم في اخر الحديث
وما شابهه لبعضهم مراعاة السند في احد الاسلوب او نحو هو
احتياط وما بعده والارفع الخلاف في افراد الحديث بالسند

تقديم المتن على السند

وسوق متن لو بعض سند ... لاسمع الوصل ولا ان سيدك
راو لذا اسند فتحته ... وقال خلف النقل بعض بنجه
وان بعض المتن قدمت على ... بعض فعند ذا الخلاف نقلا

س اذا قدم الراوي الحديث على السند كان يقول قال رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ثم اسنده فلان وفلان السند اوقدم بعض
الاسناد فمع المتن على بعضه السند كان يقول روى عمرو بن دينار عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ثم اسنده فلان وسوق سنده
الى عمرو فهو اسناد متصل لا منع ذلك لكن ما بعده والمنع
ذلك من روى ذلك اي تحمله من شيخه ذلك ان يسمع بالاسناد جميعه
اولا ثم يدرج المتن ما حوره بعض المتعصبين من اهل الحديث قال
ابن الصلاح وسبق ان يكون فيه خلاف نحو الخلاف في بعض
المتن على بعض فقد على الخطب المنع من ذلك على القول بان
الرواية على المعنى لا تجوز والجواز على القول بان الرواية على المعنى يجوز
قال ولا فرق فيما ذكر للك

س اذا قال الشيخ مثله او نحوه

وقوله مع حذف متن مثله ... او نحوه يريد متنا قبله
والاظهر المنع من ان يحمله ... سند الذي وقيل بل له
ان عرف الراوي بالتحفظ ... والضبط والمنع للملفظ
وللمنع في نحو فقط قد حكيا ... وذا على النقل لمعنى بنيا
واختير ان يقول مثل متن ... قبل ومتنه لذا وبيني

س اذا روى الشيخ حديثا باسناد له وذكر متن الحديث
ثم اسنده باسناد اخر وحذف متنه واحال به على المتن الاول
بقوله مثله او نحوه فهل لمن سمع منه ذلك ان يقتصر على السند

الألوكة
www.alukah.net

الى وسوق لفظ حدث السند الاول فيه بلفظ اوال اظهرها
منع ذلك وهو قول شعبة فروى عنه انه قال قلان عن فلان
منع ذلك وهو قول شعبة فروى عنه انه قال قول الراوى نحوه شك
مثله الاخرى وروى عنه انه قال قول الراوى نحوه شك
والثانى جواز ذلك اذا عرف ان الراوى لذلك ضابط متحفظ
ذهب الى نفس الالفاظ وعدا الحروف فان لم يعرف ذلك لم يجز
حكاه الخطيب عن بعض اهل العلم وروى عن سفيان الثورى قال
قلان عن فلان مثل نحوى واذا قال نحوه فهو حديث والثالث
ان عن وان مثل نحوى ولوله نحوه وهو قول يحيى بن معين
ان نحوى وقوله مثله والنحوى وقوله نحوه وهو قول يحيى بن معين
وعليه يدل كلام الحاكم اى عبد الله حيث يقول الاصل ان يقول مثله
الا العدل يعلم انهما على لفظ واحد والاصل ان يقول نحوه اذا قال على مثل
معانيه قال الخطيب وهذا على مذهب من لم يجز الرواية
على المعنى واما على مذهب من اجازها فلا فرق بين مثله ونحوه
قال الخطيب وقد ورد عن جماعة من اهل العلم اذا روى مثل هذا
يورد الاسناد ويقول مثل حديث صلة مثله لذا ولذا ثم يسوقه
قال ولذلك اذا قال الحدث فقال نحوه قال وهذا الذى اختاره

ص ابدال الرسول بالنبى وعكسه

وان رسول بنبى ابدلا والظاهر المنع كعكس فعلا

ص وقوله اذا لم يعن من لم يسق ودليل الحديث فالمنع احق
ومثل لم يعرف فيهما " اخبر " ترجى الجواز والبيان المعتبر

وقال

ص اى دخول الشيخ ودليل الحديث فى صوره ما اذا انى بعض
المتن وحدث بعضه ثم بدا له اولا فاحال عليه كما تقدم بل المصير على
بعضه ثم قال الحديث او وذكره او ودليل الحديث ونحو ذلك فهذا
اولى بالمنع من المسئلة التى قبلها لان المسئلة التى قبلها قد سامح فيها
جميع المحدثين قبل ذلك بالسنة ماضية وفى هذه الصوره لم يسمح الا هذا
القدر من الحديث وبالمنع اجاب الاستاذ ابو اسحق الاسفرايينى
وقال ابو بكر الاسمعيلى اذا عرف المحدث والقارئ ذلك الحديث
فارجو ان يجوز ذلك والمختار فى ان يقول كما قال وطريق من اراد
السلامة ان يتقيد بما ذكره الشيخ مسلم يقول قال وذكر الحديث ثم يقول
وتمامه كذا ولذا وسوقه وقال ابن الصلاح بعد حكايته كلام الاسمعيلى
اذا جوزنا ذلك فالمحقق فيه انه يطرق الاجازه فعلم يذكر الشيخ
قال لكنها اجازه اذنه فهو من جهات عديده مجاز بها مع فوت
اوله سماعا اذ راح الباقى عليه من حيث انه لم يأذن له بلفظ الاجازه

ص ابدال الرسول بالنبى وعكسه

وان رسول بنبى ابدلا والظاهر المنع كعكس فعلا

ص اذا وقع فى الرواية عن النبى صلى الله عليه وسلم فهل للسامع ان
يبدل لفظ النبى بالرسول يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عكسه كان يلون في الرواية عن رسول الله فيقول عن النبي قال ابن الصلاح
الظاهر انه الحور وان جاز الرواية بالمعنى فان شرط ذلك ان يكون
المعنى والمعنى في هذا مختلف وقد قال حماد بن سلمة لعفان وهذا ما جعلها
تقول النبي عن رسول الله انما قلنا لك مرة واحدة وقال احمد اذا كان في الكتاب
النبي فقال المحدث رسول الله صوب وليس رسول الله قال الخطيب
هذا عندي لازم واما اذا سمعت السماع اللفظ وقد سأله انه صالح يلون المحدث
رسول الله فيجعل النبي قال او حوان الكون به باس وقال حماد بن سلمة
لعفان وهو لما جعلها تقول النبي عن رسول الله انما انتما قلنا لهما ابدا
قلت وقول ابن الصلاح ان المعنى في هذا مختلف لا يسمع حوار ذلك
لانه وان اختلف معنى النبي والرسول فانهما مختلف المعنى في نسبة
ذلك القول لقائله ما في وصف وصفه اذا كان يعرف به واما ما استدل
به بعضهم على المنع تحديث الرواس عازب في الصحيح في الدعاء عند النوم وفيه
وبنبيك الذي ارسلت فقال الرجل ورسولك الذي ارسلت فقال
لا ونبيك الذي ارسلت فليس فيه دليل لان الغلط الاداء ربما وقع فيما
كان في اللفظ سبق الحصل بغيره ولعله اراد ان يجمع بين اللفظين في موضع
واحد وقال النووي الصواب والله اعلم جوازه لانه
لا مختلف به هنا معنى

س السماع على نوع من الوهن أو عن رجلين
بينهما نوع وهن خامره

م على السامع بالمذاكرة
والمتن عن محفوظ احد خرج
وسلم عنه كتابه فلم يوقف

لا يحس الحذف له لكن يصح
والحذف حيث وقع فهو اخف

س اذا كان المحدث عن رجلين احدهما مجروح فحدث الناس بروايته
عنه عند اماتب الثناي وابان بن ابي عياش ونحو ذلك لا يحس اسقاط
المجروح وهو ان وافقهما على ما به جواز ان يلون فيه سمي عن ابان
لم يذكر ما به ويجعل لفظ احدهما على الاخر قال نحو ذلك احمد والخطيب
وقال ابن الصلاح انه لا يسمع ذلك اسماع تحريم لان الظاهر انه اتفاق
الرواس وما وقع من الاحمال نادر بعيد قال الخطيب وكان مسلم بن
الحجاج في مثل هذا ربما اسقط المجروح من الاسناد وبدأ بالنقيم

سلم السبيع
بن المرابي الهيثمي
فوائد على هوامشه

نعول وآخر شابه عن المجروح قال وهذا القول لا فائده فيه قال
ابن الصلاح وهذا اسمى اذا كان الحديث عن ثقتين الا يسقط احدهما
منه لفظ وشك الاصحاب المذكور اليه واذا كان بحذف الاسقاط
صدا قل لم للتتبع دلك

ص واين على راو قطعه أجز لا مين خالط جمعه
مع السان الحديث الافك وجرح لبعض مقتض للترك
وحذف واصد من الاسناد في الصوتين امنع للازدياد

س اذا لم يبين سمع جميع الحديث من شيخ واحد فالمرسل سمع قطعة من
الحديث من شيخ وقطعة منه من شيخ اخر فما زاد فانه يجوز له ان يخلط الحديث
ويرويه عنهما جميعا مع بيان السامع لكل سمع بعض الحديث من عند من
لما سمعه من كل شيخ من الخبر الحديث الافك في الصحيح من رواية الزهري حيث
قال حدثني عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة قال كل قد حدثني طائفة من حديثها ودخل حديث بعضهم في بعض
وانا اوعي لحديث بعضهم قد اكثر الحديث قال ابن عيينة في حديث غير هذا ان كان
بعض الرواة في مثل هذه الصورة ضعفها فدل ذلك على ان طرح جميع الحديث
لانه ما من قطعة من الحديث الا وجائز ان تكون عن ذلك الراوي المجروح
وقولي وحذف هو معطوف بعدم اي امنع حذف واحد من الاسناد
مما ذكر فيه في الصورتين في صورة ما اذا كان الراوي الذي لم الرواه طلبهم بغاب
وفي صورة ما اذا كان فيهم ضعف لانك اذا حذفت واحدا من الاسناد واشتبه
بجميع الجميع وقد زدت على بقية الرواة ما ليس من حديثهم وان حديث بعض الحديث

لم تعلم ان ما حذفته هو رواية من حذفت اسمه فحيث دل جميع الرواة في الصورتين معا

ص اداب المحدث

وصح السدي للتحديث واحرص على نشر لك للحديث
لم توضا واغسل واستعمل طيبا ونشر بخا وزين المعتلي
صونا على الحديث واجلس بادبا وهيبة بصدر مجلس وهدب
لم يحلم السر طالب فعلم ولا تحدث عجلا او ان تقم
او في الطريق لم يحتج لك في سعي اروه وان حلا ذا سلك
ما به يحسن للمحسنا عاما والناس لا ربعينا
وردد واسمع نعم البارع خصص لاجمال والسامعي

حيث هم

س من يصدر لاسماع الحديث او الافادة منه فلعدم تصحيح النية
واخلالها فاما الاعمال بالسان وقد قال سفيان الثوري فلان يحدث بالحديث
حديثا قال حتى يحدث النية وقيل الى الاحوص سلام بن سليم حدثنا قال لست
لي نية فقالوا له انك لو حدثت تعلم

يبتغي بالخير اكثر ودنى تحوت لها فاعلا ولا ليا

وروينا عن حماد بن زيد انه قال سمعت ايوب لقد طلبت الاسناد في الفلك خيلاء
ولقد اكبرهم نشر الحديث والعلم وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه
وقد كان عروة يلهي الناس على حديثه وقال سفيان الثوري تعلموا هذا العلم
فاذا علمتموه فحفظوه فاذا حفظتموه فاعملوا به فاذا عملتم به فانشروه
ويستحب لمن يسمع عند اراده التحديث ما رويناه عن علي رضي الله عنه
انه كان اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته
وجلس في جلوسه توقار وهيبة وحدث فصل له في ذلك فقال احب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان اعظم حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث الاعلى طهارة متمكنا
وكان يكره ان يحدث في الطريق وهو قائم او يستعجل وقال احب ان اتهم
ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه انه
كان يغتسل له ثلاث ويمس ويتطيب قال ورفع احد صوته في مجلسه رجوه
وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا
رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما عاد رفع صوته فوق
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله وهم لا يخلف
النبيه لي وهب ان الطالب لم يخلص نيته فلا تمتنع من تحديثه بل عسى ان يخلص
علم روى عن الثوري انه قال ما كان في الناس افضل من طلبة العلم الحديث
وقال ابن مهدي يطلبون بغير نية قال يطلبهم اياه نية وروى عن حسين
ابي يسار ومعمر بن راشد انهما قالا طلبنا الحديث وما لنا فيه سهم ونرجو الله
ان يأتي عز وجل احدنا بالحديث والمسح احدنا للطلب العلم لعل الله
عز وجل ان يعذبه وروى عن معمر انه قال الرحل ليطلب العلم لعل الله
ان يأتي عليه العلم حتى يكون لله عز وجل قال الخطيب والذي نستحبه ان يروي
المحدث لكل احد سماله الحديث والمسمع احد من الطلبة وقول
او ان تقوم الى رحال قيامك فانه معطوف على الحال التي قبله
وقول صحيح لك في اراده بيان للوقف الذي يحسن عليه الهدى
والحديث قال وهذا صحيح الى ما عنده فقد تصحف عليه كلام الخطيب
وان الصالح في الوضوء والاستحباب فلهذا اسند فيه بصيغة الامر الضاحكة
انما يقول اراده قال الخطيب في كتاب الجامع قال اصحيح الذي يرويه الحديث
صل الجلوسة فيجب عليه ان يحدث والمسمع لان يتعلم العلم عند الحاجة
الله لازم والمسمع من قال عاص آثم وقال ابن الصالح والذي يقوله
انه

انه من اصح الى ما عنده اسمح له الهدى لرواته ويسره في اي شرط كان
وروى عن ابي محمد خلاد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل قال
الذي يصح عندي من طريق الاثر والنظر في الحديث اذا سلمه الناقل حسن به
ان يحدث هو ان يسوي في الجمع بينها انتهى الكهولة وفيها يجمع الاشد
قال وليس يستنكر ان يحدث عبد اشيب الا ترى ان لا يعيش لاحد الا ستوا
ومنتهى الكمال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان يعيش في الارض
ساهي عزيمة الاسنان وحدته وسوء عقله ذكور رايه وكفقه
القاضي عياض في باب الماع قال واستحسانه هذا لانهم لم يحدثوا
وهم من السلف المتقدمين ومن بعدهم من المحدثين من لم ينته الى هذا السن ولا
استوفى هذا العمر ومات قبله وقد سئل من العلم واكثر ما ادركت هؤلاء
عمن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون وسعد بن حبيب لم يبلغ الخمسين ولا
ابراهيم النخعي وهذا مالك لم يجلس للناس ان ينيف وعشرين سنة
وقيل ان بلغ عشرين سنة والناس متوافرون وشيوخه احياء وبعدها ان سنها
وابن شهاب مزوج وقد مات المدينة وبعدهم وقد سمع منه ان سنها حدث الغرباء
ثم قال وقد يحسن تدريس العالم الذي قد احكم علم العلم في نفس الحداثة واستصحب ذلك
في الدرس من ايام المتقدمين والمتاخرين انتهى كلام القاضي عياض وقد روى
عن محمد بن شاذان انه حدث وهو ابن عشرين سنة وروى عن الخطيب
قال لقد حدث اول عمره بشيء سمعنا الوالد يسمع الازهري اشيا
وقد حدث ابن عشرين واربع ما تم وحدث انه وقد حدث سنة
احفظ طالوا العباس بن محمد مطير وسنه ثمان عشرة سنة سمع منه الحافظ

البوابة للألوكة www.alukah.net

ابو عبد الله الذهبي سمع بلب وسمع من سماعه وحدث عنه في معجمه بحديث
من الافراد للدارقطني وقال عقبه املاه علي ابن مظفر وهو امرد
وقد حدث سمعنا ابو السائب محمود بن خليفة المنبجي وله عشرون سنة سمع منه سمعنا
العلامة شيخ الاسلام تقي الدين السبكي احاديث من مصافحة العوام الى عبد
بلب وقد سمع بها من صاحبنا العلامة ابو محمد بن ابراهيم المقدسي
وله عشرون سنة سمع واربع وسمع علي سمعنا الحافظ عماد الدين
ابن كثير جميعها من اولها الى ان سقط ولم اكمل لوجود بلس سنة اربع وخمسين
وستمائة وكذا وكوه من رواية الاثبات عن الاصاغر وقد حمل ابن
الصلاح كلام ابن خلاد على تحمل صحيح فقال ما ذكره ابن خلاد غير مستبعد
وهو محمول على انه قاله فيمن يقصد للحديث استماعه من شيوخه
في العلم لعلمه بقبول السن الذي ذكره وهذا ايما سعى له ذلك بعد اسقاط السن
المذكور فانه مظنة الاحتياج الى ما عنده واما قال وانما الذين ذكرهم عاصم
ممن حدث قبل ذلك فالظاهر ان ذلك ليس شرطا فيهم في العلم بعد ان ظهر
لهم بعد الاصباح انهم محدثون قبل ذلك اولا فهم سئلوا ذلك او انما صرح
السؤال وانما يقرينة الحال اهـ كلام ابن الصلاح قلت بعد المازري في العلم
والسبع بعد المازري بحصص اي بعض كلام ابن خلاد بعد المازري في العلم

وسئل الامساك اذ تخشى الهرم ... وبالخامس ابن خلاد جزم
قال بل ثابت عقل لم يسل ... خامس وملك من بعل
والنعوي والهجيمي وفيه ... بالطبري حدثوا بعد الثمانية
س اذا ذا السن الذي سمعي فيه الحديث ذا بعده السن الذي سمعي عنده

الامساك

الامساك عن الحديث قال القاضي عياض الجدير بترك السمع الحديث
التغير وخوف الخرف وقد قال ابن الصلاح هو السن الذي يخشى فيه من
الهرم والخرف ويخاف عليه ان يخلط ويروي ما ليس من حديثه
قال والناس في نوع هذه السن متفاوتون بحسب اختلاف احوالهم
وروينا عن ابن مخلد قال ما دانتا هي العمر فحد الى ان نسك
قال الخامس فما بعد الهرم قال والنسيء والدثور ولاوه العوام اولى باسم
الخامس الاول ثابت الرأي مجتمع العقل جميع الرأي يحسن الحديث
ويحوله حيرا اهـ وقد حدث جماعة من الصحابة بعد سنهم بعد محاوزته
الخامس منهم انس بن مالك وعبد الله بن ابي اوفى وسهل بن سعد في قول
ومن التابعين شريح القاضي ومجاهد والشعبي في قول ومن اسماعهم
ملك بن انس واللبث بن سعد وسفيان بن عيينة في قول منهم ومن بعدهم
وقد قال القاضي عياض ان ملكا قال انما يخرف الكذابون وقد
حدث جماعة بعد ان جاوزوا المائة من الصحابة حكيم بن حزام ومن التابعين
سويد بن عبد الله ومن بعدهم الحسن البصري وابو العالية عبد الله بن ميمون
النعوي وابو يحيى ابهم بن علي الهجيمي حدث وهو ابن مائة وثلاث سنين
قال القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري والحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد السلفي وغيرهم ولم يغير لصدرهم وقد القاضي ابو يعلى
الهجيمي بعد ان جاوز المائة وانما اختبر ذلك
ان الكتاب حضر من فوقه ... فالطب يحمي جلده برقه
فقال له الهجيمي قل الثور مات فقال الطب لا رق له فصح الخامس الهجيمي

والدوق القول في
قال احمد ومنها

عقله وحرده حسنه قال القاضي عياض والمأثوره من ذم الاحداث الناس
الحديث لان العالم اعلم بما بلغ هذا السن اضلال الجسم والذكر وضعف
الحال بعسر الفهم وحلول الخرف فحاف ان يداخله النقص والاخلال
والغفلة له الاعذار جاريه عليه انتهى

س وسعي امساك اللحى ان كف ... وان من سئل حرك وعرف

رجحان راويه دليل الموثق ... وترك حديث حصره الاحمق

وبعضهم كره الاحداث عنه ... بلد وهذا اول منه

س اي وسعي امساك اللحى لمن عن وخاف ان يدخل عليه ما ليس
من حديثه ان يسئل عن الحديث الروايه وسعي اصالة للحديث اذا
سئل بحر او ظن ان يقرأ عليه وهو يعلم ان عنده في بلده او
غيرها ارجح في روايته منه بكونه اعلى اسنادا منه فهو او سماع عني
متصلا بالسماع وفي طريقه هو اجاره او غير ذلك من الاسباب
ان يدل السائل على من هو احق بذلك منه فدل من الصحة في العلم
وسعي اصالة الاحداث حصره من هو احق بالحديث منهم واول به منه
فقد كان ابرهيم النخعي اذا اجتمع مع السعبي لسماع ابرهيم يشتي
وزاد بعضهم على هذا ان كره الروايه بلد وهذا من هو اول منه
لسنه او غير ذلك فقد قال بحر معنى الذي يحدث بلده وفيهم
اول بالحديث منه احق وروي عنه انه قال اذا حدث في بلده
مثل ابي سعيد فيجب للحيتي ان يحلق

ص واتم الاحداث وأقبل عليهم وللحديث رتل
واحمد وصل مع سلام ودعا وبدء مجلس وختمه معا

س وسعي للشيخ ان الفهوم الاحداث حال الحديث وللاحداث في الحديث
فقد بلغنا عن محمد بن احمد عبد الله الغضبي وهو ابو زيد المروزي انه قال
القارئ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام لاحد فانه يكتب عليه
خطيئة وسعي له ان يسأل على من يحدثهم بعد وروي عن حسن بن
ارباب قال من السنة اذا حدث الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعا
وروي عنه قال لا يكون اذا حدث الرجل ان الفضل على الرجل لواحد والكل
لبعضهم وسعي ان يرتل الحديث والسرده سرد مع السامع ما يدراك
بعضه وفي الصحيحين من حديث عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم رواه الترمذي وللشيخان يسلم بكلام بين وفصل
يحفظه من جلس اليه وقال حديث حسن صحيح وسعي له ان يختم مجلسه
وختمه بحمد الله تعالى وصلى وسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا
بخير بالحال قال ابن الصلاح ومن ابلغ ما نسمعه به ان يقول الحمد لله رب العالمين
اهل الحمد على كل حال والصلوة والسلام الاتمان على سيد المرسلين كما ذكره
الدارقطني وغيره عن بعض العلماء اللهم صل عليه وعلى الرسل سائر الانبياء
وآل كل وسائر الصالحين بهاديه ما سعى ان يسأله السائلون

س واعدد للاملا مجلسا واكبن ... ارفع الاسماع والاحدم ان

تكثر جموع فاتخذ مستمليا ... يحفظ اذا يبطه مستويا

يعال اوفقا بما يتبع ما ... سمعه مبلغا او منهما

اعلا مراتب الاسماع والتحمل قال كنا نجمع فلسجد مستمليا سلع عنه
فقد نقل ذلك ملك وشعبه وورقاء وابو عاصم وبدر هرون في عدد
كثير من الحفاظ والمحدثين وللمسمل محملا استقط انهما لا المستملي
بدر هرون حين سئل بدر عن حديث فقال انا بدر عدة فضاح
المسمل يا حافظ عدة ابن من قال له عدة من فقدنك وللمسمل
المسمل على موضع مرتفع من درس او نحوه والا فقائما على قدميه
وللمسمل ابلغ للسامعين وعلى المسمل ان يتبع لفظ المملي فيورده على
وجهه من غير نقص وفاسد ابلاغ من لم يتبع لفظ المملي
وافهام من يبلغه على بعد ولم يسمعه فسوصل يقول المسمل ال
يسمعه ويخصه وورد بعدم الحرام فمن لم يسمع الا لفظ المسمل هل له
ان يرويه عن المملي او ليس له ان يرويه عن المسمل عنه

ص واستحسنوا الدكاري ولا ... وبعده استصت ثم بسملا الخ
فاحمدوا لله ثم أقبل ... يقول من اوما دلرب واتهل
لرو صل وبرض مرافعا ... والسيخ توجم الشيوخ ودعا

س واستحسنوا اسماح مجلس الاملا نسراه قارئ لنسي
من القران العظيم فاذا فرغ استصت المستملي اهل المجلس حت
اصح للاستصات وقال الخطب سوره من القران

ثم روى باسناد صحيح عن نضره قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اجتمعوا تذاكروا العلم وربما اسوره فاذا فرغ القارئ
استنصت المسمل اهل المجلس حت اصح للاستصات في الصحيحين
من حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فاذا انصت الناس يقول المسمل بعدك الله يقول صلى الله على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على السيخ المحدث فاملاه ثم ذكر اي
من الشيوخ او ما ذكرت اي من الاحاديث رحمك الله او غفر الله لك
وهو المراد بقول ابن عمل له اي دعا له وقد روينا
عن يحيى بن اكثم قال لبث العصا دون العصاء والوزاره ولداد لذا
ما سمعت نسي مثل قول المسمل من دلرب رحمك الله قال الخطب
واذا انهى المستملي الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم استحب له الصلوه
عليه وافعاصوه بذلك وهذا يفعل في كل حديث عاد سمه الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال واذا انهى الى بعض الصحابه قال رضوان الله عليه
او رضي الله عنه انهى وكذلك الترضي والترحم عن الائمه فقد روى الخطب
ان الربيع سليمان قال الشافعي يوما حديثا سمعه فلم يعمل رضي الله عنه فقال
الربيع والاحرف حتى يقال رضي الله عنه وقول السيخ هو مسدا
الى السيخ المملي يدخل شرحه الذي يحدث عنهم ويعض ما فهم وترجم
ويدعو لهم بالعفوه والرحم قال الخطب اذا فعل المسمل ما ذكرته
قال الراوي بكى فلان نسب سحه الذي سماه حتى سلع بسببه سهاه
قال الجمع من ايم السيخ ونسبه ابلغ في اعظامه ثم قال انه يتصرفي
الروايه على ايم من الاسماء كابوت وبونس ومالك واللث ونحوهم
وهذا مما يشهد ان المسبه ال فعله اسا وقبيلته قد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويكون املاؤه عن كل شيخ حديثا واحدا فانه ابلغ للفائدة وانفع للسامعة قال
وسمعت ما علا اسناده وقصر متنه قال وسمعت ان يتعمد في املاء الرواية عن
كتاب سيوطه ولا يروي عن كذاب والمتظاهر بسدعه والمعروف بالفسق
قال وليجتنب في املائه رواية ما لا تحتمله عقول العوام مما لا يألفون عليهم فيه
دخول الخطأ والاوهام وان يتشاغلوا الله بحال تخلفه وللحواشي ما يستحيل في
وصفه وذلك كحوادث الصفات التي ظاهرها يقتضي التشبيه والتجسيم
واثبات الجوارح والاعضاء للازلي القديم فان كثير الاحاديث صحاحها وحسانها
في التأويل طرق وجوه الا ان من حقها ان لا تروى الا لاهلها حوفا من ان يضل
بها من جهل بعانيها فيحملها على ظاهرها او يستنكرها فيردها ويكذب
رواتها وينقلتها ثم روى حديث ابي هريرة في الملاء قال ان يحدث بمثل
ما سمع وقول على يحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس
بما يعرفون ودعوا ما ينكرون وقول ابن مسعود ان الرجل ليحدث
بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه فتنة
قال الخطيب ومما يراعى ان الصدوق عن رواته للعوام اولى الاحاديث
الرخص كحديث الرخصة في السلم ثم ذكر الكراهية رواية احاديث بني
اسرائيل المأثورة عن اهل الكتاب وما نقل عن اهل الكتاب ثم روى عن
ابي ذر ان معنى حدثوا عن بني اسرائيل والحرج اي الاثم ان يحدثوا عنهم
ما يعلم وان يحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روى ان ثيابهم تطول الى
الى سبيل من السماء فاسل القدم ناسيا وقال بعض العلماء ان قوله والحرج في موضع
الحال اي حدثوا عنهم حيث لا حرج في الحديث عنهم لما حفظ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اضرارهم قال الخطيب وعن صحابه وعن العلماء هم

فان

رواته نحوز قال الخطيب ولتجتنب ما تنجر من الصحابة وقد روى الخطيب
في كتاب له في الاصول في علم النحو بسنده ان مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ذكر اصحابي فامسكوا ورواه ابن عدي بسنده له عن انس وذلك
الصحيح والفتش بصيغة الفاعل مصدر قولك فتش حماه الخليل رحمه

ص واسحبس الانشاد في الاواخر لعد الحكايات مع النوادر
وان تخرج للرواة تثقف مجالس الاملاء هو حبس
وليس بالاملاء حسن يحمل غنى عن العرض لمن يحصل

ش جرت عاده غير واحد من ائمتنا بتسمية مجالس الاملاء التي من
الحكايات والنوادر والانشاد بما شاهدها قال ابن الصلاح وذلك حسن
وقد يوب له الخطيب في الجامع واستدل له بما روى بما شاهده ابن عمر قال
روحوا القلوب واسقوها طرف الحكم وعن الزهري انه كان يقول الاصحابه
هاتوا من اشعاركم هاتوا من حديثكم قال الاذن تجربة والقلب حمض وعن حماد بن
زيد انه حدث باحاديث ثم قال لتأخذ في اثبار العجز فحدثنا بالحكايات
وعن شعبة اقل قال آخر مجلس حالسناه ومدرياب ما شئت ما فيه الشعر
قال الخطيب وان لم يكن الراوي من اهل المعرفة بالحديث وعلله والصلاح ونحوه
وظرفه وعرف من انواع علومه ينبغي له ان يستعين بعض حفاظ وقته
ويخرج الاحاديث التي يريد املاءها قبل يوم مجلسه بعدة ايام عند سرحها
يعلمون لها ابو الحسين بن سراج والعاصمي ابو عمر الهاشمي وابو القاسم السراج وغيرهم
قال ابن الصلاح واذا تجرد الاملاء اغنى عن معاناته واتقانه واملاح ما سند

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسه بتوقع العلم وطغيانه هكذا قال ابن الصلاح هنا الذي في معاملة الاملاء وقد تقدم في كلامه الترخيص في الرواية من الاصل عند المقابلة بسوط بلسه ولم يذكر هنا يحتمل ان يحمل هذا على ما تقدم ويحتمل ان يقول ليس النسخ من الاصل اصل السماع والنسخ من املاء الشيخ فقط لان الخط يخون وللمقابلة للاملاء انما هي مع الشيخ ايضا على اصوله وليس في كلام الخطيب هنا اسقاط المقابلة للاملاء وانما نوجب عليه بقوله المعارضة بالمجلس المكتوب وانقانه

واصلاح ما افسده مسه بتوقع العلم وطغيانه

ثم روى باسناده الى ابي سلمة بن عبد الرحمن قال لبث الله الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا قرعت قال اقراه قال كان فيه سقط اقامه

ثم يخرج به

ذكر ادب طالب الحديث

واخلص النية في طلبها ... وجد وابدأ بالعوالي مصرا
وبادر الشيخ بشد الرحلا ... لغيره والشاهل لم يحملا

اول ما على الطالب اخلاص النية فقد روينا عن ابي داود وابن ماجه بسنديهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة وروينا عن ابي امامة رضي الله عنه قال من طلب الحديث لغير الله فليتبوأ مقعده من النار

قال الخطيب اذا عزم الله تعالى لامرئ على سماع الحديث وحصر نيته فليكثر به في الاستعمال به فينبغي ان يعتقد ان يجعله عمدته في

ثم بادر الى السماع وكن على ذلك مرعيا لوقته والاخير وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز

قال الخطيب وينبغي ان يسند شيوخه ويقدمهم سماعا فيقدم الاحداث الى ان يسند شيوخ عصره واقدمهم سماعا فيقدم الاحداث الذين سماعهم منه وتواصل العكوف عليه فيقدم السماع منه فان خاف اسناد جماعة من الشيوخ في العلو واراد ان يقتصر على السماع من بعضهم فينبغي ان يختار المشهور منهم بطلب الحديث المشار اليه بالاتقان والمعرفة به واذا تساووا في الاسناد والمعرفة قدم كل من الاسنين على الاخر ودوى الاسناد فالاول ان يسمع منه دون من عن الخاطب ابي الفضل صالح بن احمد التميمي قال ينبغي لطالب الحديث ان يسند ما كتب من حديث بلده ويعرف اهله منهم وثقتهم وضبطه حتى يعلم صحيحها وسقيمها ويعرف من اهل التحديث بها واحوالهم ومعرفة ما منه اذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا لم يشتغل بحديث البلدان والرحلة فيه

وقال الخطيب المقصود بالرحلة في الحديث امران احدهما تحصيل علو الاسناد وقدم السماع والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة منهم فاذا كان الامران موجودين في بلد الطالب فالعدول عن ذلك فيه فائدة والرحلة الا فيما هو افضل منه وعلى هذا فالاولى ان يقال اذا كان الامران موجودين في بلد الطالب وفي قطره الا ان ما في احد البلدين يختص به اي من العوالي والحفاظ فالمستحب للطالب الرحلة الى البلد الخامس من علو الاسانيد وعلم الطائفة لكن بعد تحصيله حديث بلده واتقانه ومعرفته في المعرفة به فاذا اراد الطالب الرحلة فينبغي له ان لا يترك في بلده من الرواة احدا الا وكتب عنه ما تيسر من الاحاديث وان قلت فان جماعة من اصحابنا

بعول ضيع ورقه ولا يضيع شيخا وروى عن لعمه وسأله اسة عبد الله
عمن طلب العلم ترى له ان يلزم رجلا عنده علم يكتب عنه او ترى له ان يرحل
الى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم قال يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين
الى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم قال يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين
واهل المدينة وهلم يشأ ثم الناس يسمع منهم وروى عن ابن معين قال
اربعة لا تؤنس منهم رشدا منهم رجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث
وقال ابرهيم اراهم ان الله يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث
قال ابن الصلاح واحملنه اكثر والشره على التساهل في السماع
والحمل والاخلال بما على ذلك و قول جملا مس
ص وقال الخطيب لمعلم الطالب ان ينهوه السماع لاسهى
والتهمة من الطلب لاسمى والعلم كالبحار المعذر شلها والمعادن التي
لا تستقطع نيلها ولا سمى لمن اشتغل في الغزير الا بما تستحق له الرحلة
وقول جملا مس أي ولا تساهل في الحمل والسماع

ص واعمل بما تسمع في المسائل
عليه تطو ولا تكتب لتحفظ
او اكتبا عن طلب واجتنب
ما تستفيد عالما ونازلا
ومن نقل اذا هممت فتش
فليس من زاد اللباب تيمم
وان يمو حال عن استيعابه

والشيخ بجله ولا تثاقل
ولا تلن بعقل البكثر
لتتم السماع بهولوم والتب
لا كثره الشيوخ صنتا عاطلا
ثم اداروسه فتشش
سماعه لانتخبه تندم
لعارف احاذ في انتخابه

او

اوكا استعان داحفظ بعد كان من احفاظ من له تعدّ
وعلموا في الاصل اما خطا او همس او بصادا وطا

س وليستعمل الطالب ما سمع من الحديث في المسائل ويراعي
بعد روى عن حديث على ابن رجلا قال يا رسول الله ما شيء جعجعه
الجهل قال العلم قال فما شيء عتى جعجعه العلم قال العمل وروى عن
بشر بن الحارث قال يا اصحاب الحديث ارادوا بكثره هذا الحديث
اعملوا فان الرجل ما شيء حديثا حتى يعمل به وروى عن عمرو بن مرة
الهمداني قال اذا العلم شيء فاذا علم به فعلموه فلن يذهب
وروى عن وكيع قال اذا اراد الرجل ان يحفظ الحديث فليعمل به وروى
عن احمد بن حنبل قال ما كتبت حديثا الا وقد عملت به حتى مر بي ان الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام دينارا فاعطيت
الحجام دينارا حين احتجمت وليبجل الطالب الشيخ فقد روى عن
معمر قال كنا نهاب ايوب كما نهاب الامير وروى عن البخاري
قال ما رأيت احدا اعقل من محمد بن يحيى النيسابوري وليأخذ من السفل
عليه له لا يضجره وليله قال الخطيب واذا جد به فليحي ارباحد
من العفو والصفح قال الضحاك قال الاضجار يغير الافهام
ويفسد الاخلاق ويخيل الطباع وقد كان يعمل اي جلد من احمس
الناس خلقا فلم يزالوا به حتى ساء خلقه وروى عن محمد بن سيرين
انه سأله رجل عن حديث وقد اراد ان يقوم فقال
انك ان لطفتني بالم أطق سألت ما سرك مني من خلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابن الصلاح تحتمل على فاعل ذلك الكرم والانتفاع فلت
وقد جربت ذلك قال سمعنا ابا العباس احمد عبد الرحمن المؤدب قال كنت
وعمري عن الاسماع حتى شاسالته على قراءة الى البيسير فقرأ عليه بعض
اصحابنا فلما بلغ العمدة قال حدثنا ابن عبد الدائم واطال عليه فاحسن
فكان يقول له السيخ لا احياك الله تزدينا عن اذكر ذلك عمات الطالب
بعد قليل ولم ينفع ما سمعه عليه وليحذر الطالب ان يمنعه
النكر اذكيا عن طلب العلم فقد قال البخاري عن مجاهد
قال لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر ويجتنب الطالب ان يطمح
بشيخ او سماع لشيخ تكلم لسفرد به عن اضرابه فذلك
قوم من فاعله على انه قد روينا فعل ذلك عن جماعة من الائمة
المتقدمين كشعبة وسفيان الثوري وهشيم والليث وابن عيينة
وسفيان بن عيينة وابن المبارك وعبد الرزاق فالله اعلم بمقاصدهم
في ذلك وروينا عن مالك قال من بركة الحديث افادته لمن هو
وروينا عن محمد بن سيرين قال من تخل بالحديث ذل على الناس بما معهم
لم يعلم وروينا عن ابن عيينة قال قد رأينا اقواما منعوا
هذا الشيء ولا الله ما افلحوا ولا انجحوا قال الخطيب والذي نستحبه
افادة الحديث لمن سمعه والدلالة على الشيوخ والسؤال عن رواياتهم
قال افضل ما ذل للعلم للطالب والحوط للمطلوب مع ما يكتسب من
جزيل الاجر وجميل الذكر ثم روى باسناده الى ابن عباس رفعه قال
اخوان بما يحتاج اليه العلم والتعلم لعلم لعلم لعلم فان خيانة الرجل

في

في علم اشد من خيانته في ماله ثم روى عن الثوري قال لعلم لعلم بعضا
وهذا مثل على ان ما روى عنه وعن تقدم ذكره والائمة محاكاة ذلك
كله محمول على ان لم يروه اهلا او على من لم يحسن الجواب اذا ارشد
الله او كو ذلك وقد قال الخطيب مراده لجهله فرط التنبيه
والاعجاب الى المحامله عن الخطا والمراد في الجواب فهو يذل
الوصف مذموم مأثوم ويحتجر الفائدة عنه غير موجب
والاملوم ولكن هجر الطالب تحصيل الفائدة سواء فعل له
تعلموا وسئول والائق ان يكتب عمن هو دونه ما يستفيد روينا
عن وكيع قال لا يستحل الرجل من الحديث حتى يكتب عمن هو فوقه
وعمن هو مثله وعمن هو دونه وليحذر الطالب ان يكون همته علما حتى يأخذ
بكسر السوح لجرد اسم الكره وصيتها قال ابن الصلاح وليس كذلك
من صنع سماعه في ذلك وروينا عن عفان انه سمع فوما
يقولون لشعبة كيف قال فقال هذا الضرب من الناس العلم يأتي
هذا فيسمع منه ما ليس عنده هذا ونسمع من هذا ما ليس عنده هذا فقد ما
اللوم فقال والله شهر ولو ارى ان يكتب ما به الى حديث للناس
ما كتبنا الا قدر حمد الا في حديث وما رخص احد الا ما لا
الا سرعك فانه ابى علينا قال ابن الصلاح وليس من ذلك قول
ابي هريرة الوارث اذا هب فتش واذا حدثت فتش او ابن سيرين
ما المراد بذلك وانما اراد ان الفائدة من سماعها والانتفاع
والتفهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص والمل معتصرا ان تمها ... وشبه من دون فهم نفعا
واوصلها في علوم الاثر ... كابن الصلاح واولاد المختصر

س اسع للطالب ان يحصل على سماع الحديث وشبه دون معرفته
وفهم مقصوده على ما عليه اهل النبيل قال الرياشي في الحديث بلا
دراية رياسة نذله قال الخطيب هي سماع الطلبة على الرادين للسماع
عند علو سنه قال فاما الجهل تميز الطالب بين الحديث ومعرفته
تعجل بركة ذلك في شيبته قال ولولم يكن في الاقتصار على سماع الحديث
وكتابة الصحف دون التمرس بمعرفته صحيحه من سقيمه والوقوف على
اختلاف وجوهه والتصرف في انواع علومه الا التقيد المختزلة العلم
* باكشوبة لوحت على الطالب الانفة لنفسه ودفع ذلك
عنه وعلى اجنبيه وروينا عن ابي يوسف بن الحسين انه

ما طالب العلم الذي ذهب لمدة الرواية
كل الرواية ذا العناية بالرواية والدراية
وارد القليل واعيا فالعلم ليس له نهاية

وسع للطالب ان يعدم قراءة كتاب في علوم الحديث ضبطا وتفهما
ليعرف مصطلح اهله قال ابن الصلاح ثم ان هذا الكتاب مدخل الى هذا
الشان يفصح عن اهوله ويفرجه شارح لمصطلحات اهله ومعاصدهم
ومهاويهم التي يتقنص المحدث بالجهل بها نفسا فاحشا فهو ان شاء الله جدير
بان تقدم العناية به وقول ابي الحسن ابن القصار اسانة الى عبد الله احوجه
* والصحيح ابدان بالسنن والبيهقي ضبطا وفهما ثم
ما انتضته حاجص مسند احمد والموطأ المهذب

وعلل

ثم بسوارخ المحدث مثل هذا ابن معين رواية عباس ورواية الفضل
الغلابي ورواية الكسيرين حبان في تاريخ خليفة وابن حسان الزيادي
ويعقوب الفسوي وابن ابي خيثمة وابي زرعة الدمشقي وحنبل ابن
والنسائي والجرح والتعديل لابن ابي حاتم قال وتدل على هذه اللفظ
فلها تاريخ فمن اسمه البخاري سمي التاريخ الكبير ولم يسم تواريخ
والهذا اشترت بعول من جمعها الكبير للخطيب ابي البخاري
وقال ابن الصلاح اول من اعتنى بالعلل من الحديث احمد والدارقطني ثم اكمل
التواريخ تاريخ البخاري الكبير وقال ابن حاتم ثم قال ومن كتب
الضبط لشكل الاسماء قال ومن اكملها كتاب الاكمال لابن نصر ما نولا

ص واحفظه بالتدريج ثم ذاكره ... به والاتقان اصحح وبادره
اذا ما قلب الى التاليف ... تفهمه وتذكره وهو التصنيف
طريقان جمعه ابوابا ... او مسندا تفرده صحابا
وجمعه معللا كما فعل ... يعقوب اعلى رتبة وما كمل

س لكن يحفظ الطالب للحديث على التدريج قليلا قليلا ولا
ياخذ نفسه بما لا يطيقه فقد روينا عن البوري قال قال لي ابي عمر
في الحديث الصحيح خذ وامر الاعمال ما تطيقون وروينا عن البوري
قال قال ابي الاعمش كنت اسمع الحديث فاحدث به حتى صار
كراهة ان تكثر وتفلت وروينا نحو ذلك عن شعبة وابن عيينة
ومعمر وروينا عن الزهري قال من طلب العلم جملة فاته جملة وما يدرك
العلم حديث وحديثان ونحوه عن جماعة وقال ايضا مما رويناه عن

ارهد العلم ان اخذته بالجماعة له غلبك ولكن خذه مع الايام
والليالي اخذا رفيقا تطيقه به ومما نعين على دوام الحفظ
المداومة روينا عن علي ابن طالب رضي الله عنه قال تدارسوا
هذا الحديث فانكم ان لا تفعلوا يدرس وروينا عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها وروينا عن ابن عباس
قال ما ذاكرت علما الا طاب نفسي وانشرح صدري وروينا
عن عبد الله بن المعتز قال من اكثر مدارسة العلم
عرف ما يجهل واتسع بما يعلم وقال المحدث صاحب
الاتقان قد روينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال الحفظ الاتقان
واذا اردت اهل الحديث للتاليف والتخريج واستعدلذلك فليبادر
الله بعد قال الخطيب قلت ما سمعت ابي علي الحديث ويقف على غرائبه
ويستبين الخفي من رواياته الا من جمع متفرقه والف متشتته
وضم بعضه الى بعض واشتغل بتصنيف ابوابه وترتيب اصنافه
قال ذلك العمل مما يقوي النفس ويشحذ الخاطر ويذكي القلب ويشحذ
الطبع ويبسط اللسان ويجيد البيان ويكشف المشتبه
ويوضح الملتبس ويكسب ايضا جميل الذكر وجلالة الصدر
قال الشاعر

كم مات قوم وما ماتت مكارمهم ... وعاش قوم وهم في الناس امواتا

قال وقال بعض من يقول من اراد الفائدة فليلتمس قلم النسخ وليلازم
قلم التخريج وروينا عن محمد بن علي الصوري الحافظ ابي عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد بن عبد الله الصوري قال رأيت عبد الغني بن سعيد الحافظ في المنام
فقال لي يا عبد الله خرج وصنف فقلت أين أجد السند وسندها
أنا فقد تراني بيني وبينك أيام فقال إن للعلماء في تصنيف الحديث
وجمعه طريقين أحدهما تصنيفه على الأبواب على أحكام الفقه
وغيرها كالكتب الستة والموطأ وبقية المصنفات
والثاني تصنيفه على مسانيد الصحابة كل مسند على حدة
كما تقدم وروينا عن الدارقطني قال أول من صنف مسندا وتبعه
أبو نعيم حماد قال الخطيب وقد صنف أسد بن موسى مسندا قال أبو
نعيم حماد وأقدم سماعا يحتمل أن يكون لنعيم سبقني وحدثنيه
أبو نعيم سنا وأقدم سماعا فيحتمل أن يكون لنعيم سبقني وحدثنيه
قال الخطيب قال وشاهدت أسماء المصنفين على حروف المعجم فكان
شاهد على القبائل فبدأ بسيدها سيدنا محمد ﷺ ثم أتبع أبو بكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب وكان شاهد عمل قدر سوابق
الصحابة في الإسلام قال وهذه الطريقة أحب إلينا مسندا لعشرة
ثم لمن تأخر من أهل بدر وسلوهم أهل الحديبية ثم من أسلم وهاجر
بين الحديبية والفتح ثم من أسلم يوم الفتح ثم الآباء عن الأبناء كالسابق
بن الحارث يريد وابن الطفيل قال ابن الصلاح ثم بالنساء قال وهذا أحسن والأول
أسهل قال الخطيب ينبغي أن يصنف المسند معللا قال ليعرفه
العلل أجل أنواع الحديث وروينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال لأن أعلم
أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أكتب عشرين حديثا ليس عندي
وروينا عن يعقوب بن شيبة مسند معللا قال الأزهري ولم يصنف

يعقوب المسند لله قال وسمعت الشيوخ يقولون لم يتم مسند
معلل قط وقال وقيل لي إن نسخة لمسند أبي هريرة
سوهدت بمصر فكانت مائتي جزء قال ولم أجد على ما خرج
من المسند عشرة أجزاء قال الخطيب والذي ظهر
ليعقوب مسند العشرة وابن مسعود وعمار وعائشة وعمر وابن
والعباس ويعقوب الموالي هذا الذي رأيناه من مسنده وقال هذا
أسوة بقول ما قبل وهي من الزوائد على ابن الصلاح

ص وجمعوا الوانا أو سوحا أو تراجما أو طرقا وقد رأوا
فوائد الجمع لدى تقصي ذاك الاحراج ملا يخفى

س وما حرى عادة أهل الحديث أن يخصوه بالجمع والتأليف
الأبواب والسوح والتراجم والطرق فما جمع الأبواب فهو أفراد
باب وأفرد بالتصنيف كتاب ربيع الدين وباب الفرائض حلف
الإمام أورده البخاري بالتصنيف وباب الصديق بالطريق يعالى
أفرده الأزهري وباب السهو أفرده ابن أبي الدنيا وباب الصلاة بالتمس
مع الشاهد أفرده الدارقطني وباب الصوم أفرده ابن منده
وباب البسملة أفرده ابن عبد البر وعبد الله وأما
جمع السوح فهو جمع حديث سوح مخصوص كل واحد منهم على الفراد
كجمع حديث الأعمال للأسعدي وحديث العسل عباس للسماك
وحديث تحريم الخمار للطبراني وعبد الله بن أحمد الخطيب

ممن يجمع حديثه اسمعيل بن خالد وايوب بن ابي تميمة ويعلى بن عطاء
وداود بن ابي هند وزياد ومنصور وحميد الطويل وحماد بن سلمة
وسعد بن ابي سعيد المقبري وداود بن ابي هند وسعد بن ابراهيم
وزيادة ومنصورا وزياد بن سعد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة
وسليمان بن بلال وسليمان بن بلال ومهدي بن ميمون والاعمش و
وصواب سليم وطلحة بن مصرف ومطرف بن طريف وعبد الله بن عون
وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وعبد الله بن عمر العمري وابا حصين عثمان بن عاصم الكوفي
وعمرو بن دينار الاثرم وملازم بن عمرو وحشرج بن نباته ومحمد بن سوقة
ومحمد بن مسلم بن شهاب ومحمد بن واسع وسعيد بن ابي عروبة ومطر بن طهمان
وهشام بن سعد وحكيم بن سعد الانصاري ويونس بن عبيد البصري
وروى عن عثمان بن سعيد الدارمي قال لم يجمع حديث هو الا الحميدي
هو مدلس في حديث سفيان وسعيد وملك وحماد بن زيد وابن عيينة
وهم اصول الدنيا واما جامع الترمذي فهو جمع ما جاء في الحديث
من الحديث كما قال ابو نعيم عن ابن عمر وسهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة
وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة
وكذلك واما جامع الطرق فهو جمع طرق حديث
واحد كحديث طرق الطير وحديث فضل العلم للطوسي وطرق
حديث ركب على معبد للطبراني وطرق حديث طلب العلم فريضة
وكذلك وقد دخل الخطيب هذا القسم في جامع الابواب وافراده

ابن الصلاح ما قلت وهو واضح لان هذا جمع طرق حديث واحد وذاك جمع
باب وسماه ابن خليفة والله اعلم وذكر هو الجمع والتالف
لم هو قاصر عن وجوده التالف روى عن علي انه قال اذا اراد
المحدث اول ما يكتب الحديث جمع حديث الغسل وحديث مرثد
فاكتب على قفاه الفلاح وقد ذكر هو الصارع المصنف الى الناس
فصل الحديث وهذا وكرره واعاده النظر فيه وتكريره

ص العالي والنازل

وطلب العلو سنة قد نقل بعض الرواة وهو رد
وقسموه خمسة فالاول قرب من الرسول وهو الافضل
اصح الاسناد وقسم القرب الى الامام وعلو تنزيلي
فنسبة الست الستة اذ نزل فتن طريقها اخذ

س روى عن الحسن قال طلب الاسناد العالي سنة عمن سلف
وقال الحاكم في طلب الاسناد العالي سنة صحيحة وقد حدث انس في
نحي العراق وقوله يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا الحديث
قال ولو ان طلب العلو في الاسناد عند شيخ لا يكره علم سواه عما اخبره
رسوله عنه ولامره ما اقتصر على ما لهى الرسول عنه ولم يحك الحاكم
خلافا في تفضيل العلو وحكاه ابن حلاد عن الخطيب محكيا عن بعض
اهل النظر ان النزول في الاسناد افضل لانه يجب على الراوي ان يجتهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

المصلة بالسماع

من الاحاديث الصحاح ما هو تساعي الاسناد ولا يعلم ذلك في هذه الاعصار الا في من العلماء ومن الانصاري ومن العطريف بعط او ما هو ماخوذ منها ولا يعلم لاحد منا من الصحيح المتصل العشاري الاسناد وقد يعلم لنا التساعي الصحيح ولكن باجازة في الطريق والله اعلم وقول الذهبي في تاريخ الاسلام في ترجمة ابن البخاري هو آخر من دار في الدنيا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله فانه سمع مع اتصال السماع الماء الاصبهاني وقد ناخر بعد جماعة والله اعلم

والقسم الثاني من اقسام العلو القرب الى امام من ائمة الحديث كالاعمش وهشيم وابن جريج والاوزاعي ومالك وسفيان وشعبة وزهير وحماد بن زيد وغيرهم من ائمة الحديث ومالك الحاكم لتشرف الى تصحيح هذا القسم على غيره وانه المقصود من العلو وانما الوصف بالعلو اذا صح الاسناد الى ذلك الامام بالعدد القليل كما صح له الحاكم وهو مذكور لنا من القسم الاول واعلى ما يقع اليوم للشيوخ سبعة وسبعون بيننا وبين الاعمش ثمانية وبيننا وبين هشيم وابن جريج والاوزاعي ثمانية وبيننا وبين مالك والثوري وشعبة وزهير وحماد بن سلمة سبعة وبيننا وبين سفيان بن عيينة تسعة

والعلو بالسماع الصحيح المتصل والقسم الثالث العلو المقيد بالنسبة الى رواية الصحيحين وبعضه الكتب الستة وليس هذا وسماه ابن دقيق العيد علو الشرف وقد ذكر ابن طاهر هذا القسم وجعل القسم الثالث علو بعلو السماع

من الاحاديث الصحاح المتصلة بالسماع

على الرواية عن الاصلاح وابن الصلاح في مع هذه بعض الاقسام فاسقط مع

وهي اعلى الصحيح

من الحديث وتاويله وفي الناقل وتعديله وكما زاد الاجتهاد زاد صاحبه ثوابا قال ابن حلاد وهذا مذهب من يزعم ان الخبر اقوى من القياس قال ابن الصلاح وهذا مذهب ضعيف الحجة بل وهو شبيه بمن يقصد [illegible] يسلك طريقا بعيدة ليس الخطا وان اداه سلوكها الى ثوب اجماعه الى ما هو المقصود وطلب المقصود من اقرب الوجوه الى صحته وبعد الوهم وكما كثرت رجال الاسناد تطرق اليه احتمال الخطا والخلل اللهم + وكما قصر السند كان اسلم اللهم الا ان يكون رجال السند الثاني اوثق او احفظ او افقه وكذلك على ما سياتي في قول هذا الفصل بالعلو في الاسناد على حد اقسام قاسمه ابو الفضل محمد بن طاهر في جزء افرده لذلك وتبعه على ذلك ابن الصلاح القسم الاول القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العدد باسناد نظيف غير ضعيف وانه الاسانيد يعني اصح الاسناد فاما اذا كثرت الاسناد مع ضعف بعض الرواة فلا التفات الى هذا العلو لاسيما اذا كان فيه بعض الكذابين المشاهير ممن ادعى سماع الصحاح كابرهيم بن هدبة ودينار بن عبد الله وخراش ويغنم بن سالم ونحوهم كالاشدق في الدنيا ونحوهم قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي في الميزان متى راى المحدث يفرح بعلو اي هذه وبعلو الاشدق وموسى الطويل في الدنيا وهذا القرب فاعلم انه عائق بعد وهذا القسم الاول هو افضل انواع العلو واجلها واعلى ما يقع للشيوخ في هذا الزمان

ص علو قدم السماع وضده النزول لا الانواع
وحث ذو فهو ما لم يجز والصحيح العلو عند النظر

س هذا القسم الخامس من اقسام العلو وهو تقدم السماع في السند فرب سند سماعه من شيخ كان اعلى مما سمع من ذلك الشيخ نفسه بعد رده عن محدث طاهر قال والعلو لتقدم السماع وينبغي ان يضم الى هذا القسم والذي قبله فنسا وذلك قال ابن الصلاح ان تسامح هذا يدخل على النوع المدبج وفيه ما لا يدخل سئل ابن سمع محمد بن شيخ والصحيح وسماع احدهما من شيخه سنة مثلا وسماع الاخر من ذلك الشيخ بعد سنة فلب واهل الحديث يجعلون على افضله المتقدم في حق من اختلط او نحو ذلك هرم او مرض وهو واضح اما من لم يحصل له ذلك فرجاه ان السماع المتاخر ارجح ما لم يكن تحدثه الاول قبل ان يبلغ درجة الاتقان والضبط ثم كان السبع متصفا بذلك في حاله سماع الراوي المتاخر السماع فلهذا مزيته وفضل على السماع المتقدم وهو ارفع واعلى للمدعلو بمعنى على ما سيأتي فهذه اقسام العلو واما اقسام النزول التي ضد العلو فقال في قسم من اقسام العلو ضده سيأتي من اقسام النزول كما قال ابن الصلاح وقال الحاكم في علوم الحديث لعل قائلا يقول النزول ضد العلو فعرف العلو اولا ثم عرف النزول ضده قال الحاكم ولس كذلك النزول مراتب لا يعرفها الا اهل الصنعة قال ابن الصلاح هذا الذي قاله الحاكم يدل على ان العلو اوضح من النزول

ص العزيز والغريب والمشهور

وما به مطلقا الراوي انفرد وهو الغريب وان بعدا وجد
وما الاغراد عن امام جمع حديثه فان عليه يتبع
من واحد واثنين فالغريب او فوق فمشهور وكل قد رأوه
منه الصحيح والضعيف ثم قد يغرب مطلقا أو اسنادا فقد

س قال ابن الصلاح الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة بوصف

الذي ليس بصحيح كحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وتتبع في
ذلك ايضا الحاكم وقد صحح بعض الأئمة بعض طرق الحديث كما بينته
في تخريج احاديث الاحياء ومثله الحاكم ايضا حديث الاذنان من الراس
وبأمثلة كثيرة بعضها صحيح وان لم يخرج في واحد من الصحيحين وذكر
ابن الصلاح في امثلته مما بلغه عن احمد بن حنبل قال اربعة احاديث
تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسواق ليس لها اصل
من بشر في بحر وح اذا بشرته بالجنة ومن اذا ذميا فانا خصمه يوم
القيمة وبحركم يوم صومكم وللسائل حق وان جاء على فرس قلت
وهذا الاصح عن احمد فقد اخرج احمد في مسنده هذا الحديث الرابع
عن وكيع وعبد الرحمن ابن مهدي كلاهما عن سفيان عن مصعب بن محمد
عن يعلى بن ابي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها حسين بن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد جيد ويعلى وان جهله ابو حاتم
فقد وثقه ابو حاتم ابن حبان واما مصعب فوثقه يحيى بن معين وغيره
واخرجه ابو داود في سننه وسكت عنه فهو عنده صالح واخرجه
ايضا من حديث علي وفي اسناده من لم يسم وروياه ايضا من حديث
ابن عباس ومن حديث الهرماس ابن زياد واما حديث من اذى ذميا
فقد رواه بنحوه ابو داود ايضا وسكت عليه من رواية صفوان بن سليم
عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اباهم
دنيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه
او كلف فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم

بالعربي قال ابو الله الحديث الذي يتفرد به بعضهم بامر لا يتابعه
عليه اما في متنه واما في اسناده وروياه عن ابي عبد الله
احمد قال العربي من الحديث لحديث الزهري وقتادة وانتشاههما
من الائمة ممن يجمع حديثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحديث لم يسمى غريبا
فاذا روى عنهم رجلان او اكثر واشتركوا لم يسمى غريبا فاذا روى
الجماعة عنهم حديثا سمي مشهورا وهكذا قال محمد بن طاهر المقدسي
وهذا صريح من كلام ابن مندة وقولي وكل قد رواه الصحيح والضعيف
اي ان ومن الحديث الذي هو مشهور اوعزيز اوغريب الاما في الصحيح
والا الضعيف بل قد يكون مشهورا صحيحا او مشهورا ضعيفا اوعزيزا صحيحا
اوعزيزا ضعيفا اوغريبا صحيحا اوغريبا ضعيفا وقد دل ابن الصلاح
كون الغريب ينقسم الى الصحيح والضعيف بل دل على ان الحديث المشهور
والغريب فقط وقد وجد ومثل المشهور الصحيح بحديث الاعمال
بالنيات وتبع في ذلك الحاكم وقد يطلق على الشهرة اما طرأت له
بالنسبة وتبع في ذلك الحاكم وقد يطلق على الشهرة اما طرأت له
من عند بعض سعد واما الاسناد فربما عدم وقد تنقل
دلل ابن الصلاح في هذا النوع الحادي والثلاثين وهو الذي يلي نوع المشهور
وقد يسمى لذا لمثل لغيره مما مثل به الحاكم كحديث
سئل العلم اساءة حديث من ابي اكمه بالعسل وحديث
دفع البلاس وانصلوه بعد ثلث ومثل ابن الصلاح

الصحيح

المشهور

يوم العيد وهذا اسناد جيد وان كان فيه من لم يسم فانهم عنده من
ابنا الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد رواه
في سنن البيهقي وفيه عن ثلاثين من ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما الحديثان الاخران فلا اصل لهما كما ذكروا ومثال الغريب الصحيح كما قاله
الصحيح وهي كثيرة منها حديث مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
مرفوعا السفر قطعة من العذاب واما الغريب الذي ليس بصحيح فهو
الغالب على الغرايب وقد روينا عن احمد بن حنبل قال لا تكتبوا هذه الاحاديث
الغرايب فانها مناكير وعامتها عن الضعفا وروينا عن مالك قال شر
العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وروينا عن عبد
الرزاق قال كنا نرى ان غريب الحديث خير فاذا هو شر وقسم الحاكم
الغريب الى بضعة انواع غرايب الصحيح وغرايب الشيوخ وغرايب المتون
وقسمه بن طاهر الى خمسة انواع وقال ابن الصلاح ان من الغريب ما هو
غريب متنا واسنادا وهو الحديث الذي تفرد برواية متنه راو واحد
ومنه ما هو غريب اسنادا لا متنا كالحديث الذي متنه معروف
مروي عن جماعة من الصحابة اذا انفرد بعضهم بروايته عن صحابي اخر
كان غريبا من ذلك الوجه قال ومن ذلك غرايب الشيوخ في اسانيد
المتون الصحيحة قال وهذا الذي يقول فيه الترمذي غريب من
هذا الوجه قلت واشرت الى القسم الاول بقولي ثم قد يغرب
مطلقا والى الثاني بقولي واسنادا فقد اي فقط قال ابن الصلاح
ولا ارى هذا النوع ينعكس فلا يوجد اذا ما هو غريب متنا وليس
غريبا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث الفرد عمن تفرد به فرواه

عنه

عنه عدد كثيرون فان اسناده متصف بالغرابة في طرفه الاول متصفة
بالشهرة في طرقه الاخر كحديث انما الاعمال بالنيات وكسائر الغرايب
الذي اشتملت عليها التصانيف المشتهرة هكذا قال ابن الصلاح انه
لا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا بالتاويل الذي ذكر وقد اطلق
ابو الفتح اليعمري ذكر هذا النوع في جملة انواع الغريب من غير تقييد
باخر السند فقال في شيوخ الترمذي الغريب على اقسام غريب سندا
ومتنا لا سندا وسندا لا متنا وغريب بعض السند فقط وغريب بعض
المتن فقط فالقسم الاول واضح والقسم الثاني هو الذي اطلقه ابو الفتح
ولم يذكر له مثالا والقسم الثالث مثاله حديث رواه عبد المجيد بن
عبد العزيز بن ابي رواد عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
قال الخليلي في الارشاد اخطا فيه عبد المجيد وهو غير محفوظ من حديث
زيد بن اسلم بوجه قال فهذا مما اخطا فيه الثقة عن الثقة وقال ابو الفتح
اليعمري هذا اسناد غريب كله والمتن صحيح والقسم الرابع مثاله
حديث رواه الطبراني في المعجم الكبير من رواية عبد العزيز بن محمد
الدراوردي ومن رواية عباد بن منصور فرقهما كلاهما عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة بحديث ام زرع والمحفوظ ما رواه عيسى بن
يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن
عايشة هكذا اتفق عليه الشيخان وكذا رواه مسلم من رواية
سعيد بن سلمة بن ابي الحسام عن هشام قال ابو الفتح فهذه غرابة

الألوكة
www.alukah.net

تخص موضعا من السند والحديث صحيح قلت ويصلح ما ذكرناه
من عند الطبراني مثالا للقسم الخامس لان عبد العزيز وعبادا
جعلا جميع الحديث مرفوعا وانما المرفوع منه قوله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع فهذا غرابة بعض المتن
ايضا ح

ص كذلك المشهور ايضا قسموا لشهره مطلقه كالمسلم
من سلم الحديث والمقصور على المحدثين من مشهور
قوته بعد الوقوع شهرا ومنه ذو تواتر مستقرا
في طبقاته كمتن من كذب فوق مئين رووه والعجب
بان من رواته للعشره وخص بالامرين فيما ذكره
الشيخ عن بعضهم قلت بلى مسح الخفاف وان مسنده الى
عشرة ثم رفع اليدين نسبا ونيفوا عن مائة من كذبا

ش اي كما ان المشهور ينقسم الى صحيح وضعيف كذلك ينقسم
من وجه اخر الى ما هو مشهور وشهرة مطلقة بين اهل
الحديث وغيرهم كحديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده وما اشبه ذلك في الشهرة المطلقة والى ما هو

مشهور

ذلك في الشهرة المطلقة والى ما هو مشهور بين اهل الحديث خاصة
كحديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على رعل وذكوان وهذا صحيح اتفق عليه الشيخان من
رواية سليمان التيمي عن ابي مجلز واسمه لاحق بن حميد عن انس وهو حديث
مشهور بين اهل الحديث وقد رواه عن انس عن ابي مجلز وعن
ابي مجلز عن سليمان التيمي وعن سليمان التيمي جماعة وهو مشهور
بين اهل الحديث وقد استشهد به غيرهم لان الغالب على رواته
التيمي عن انس بغير واسطة وهذا الحديث بواسطة ابي مجلز
بهذا ان المشهور ايضا ينقسم باعتبار الى ما هو متواتر والى ما
هو مشهور عند متواتر وقد ذكر المتواتر الفقهاء والاصوليون وبعض
واما اهل الحديث فلم يذكروه لهذا الاسم الخاص وانما خصت
ذكره في رسالته الكفاية حتى قال ما يشعر بانه ابتدع فيه عند اهل الحديث
وهو الخبر الذي يفيد علم حصول العلم النظري لصدقه بهم ضرورة وعبر
عنه عمر ولد بقوله علم يحصل العلم النظري لسامعه بواطئهم على الكذب
ولابد من وجود ذلك في رواته من اول السند الى منتهاه والى ذلك
اشرت بقولي في طبقاته الحديث من كذب على متعمدا
وليتبوأ مقعده من النار قال ابن الصلاح فيه مثالا لذلك
ومن سئل عن ابوال ابل فقال لم اسمع فيها شيئا
ولكن سمعت ابوال الابل والبانها دواء للذرية بطونهم

ص غريب الفاظ الحديث

والنضر او معمر حلف اول ... من صنف الغريب فيما نقلوا
ثم بلا ابو عبيد واقتفى ... اثره والخطابي بالظن
قتيبة ثم محمد صنفا ... فاعربه والخص بالطن
ولا تقلد غير اهل الفن ... وحبر ما فسرته بالوارد
فالدخ بالدخان لا بر صايد ... كذاك عبد الرزاق والحاكم
فسره الجماع وهو واهم

س غريب الحديث هو ما وقع فيه من الالفاظ الغامضة البعيدة عن الفهم وقد صنف فيه جماعة من الائمة واصلهم اولا من صنف فيه فقال الخليل في علوم الحديث اول من صنف فيه ابو عبيد الغريب في الاسلام النضر بن شميل ثم صنف فيه ابو عبيد حاكاه القاسم بن سلام هذا الذي قال ابن الصلاح وهم من قال اول من صنف فيه ابو عبيده معمر بن المثنى وقال الخطابي قال اول من صنف فيه ابو عبيده معمر بن المثنى ثم محب الدين الطبري في كتاب غريب الحرام وقد قيل ان اول من جمع في هذا الفرس والعدا ابو عبيده معمر بن المثنى ثم النضر بن شميل ثم عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيده ثم ناضر وذلك قطرب وغيره من ائمة اللغة واللغة جمعوا احاديث مما لم تعلم لغتها ومعناها في اوراق وذوات عدد

ولم يلق احد منهم من تقدم عن عصره بالشرح والتفسير لما يدلوه الا ضرورة واستمر الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع هذا المشهور في غريب الحديث والآثار ثم بعد ذلك صنف ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري هذا المشهور فزاد على ابي عبيد مواضع وتتبع في مواضع ثم صنف بعده ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي كتابه في ذلك فزاد على القتيبي ونبه على اغلاط له وصنف فيه جماعة منهم ثابت بن حزم السرقسطي وعبد العافر الفارسي صنف هذا سماه بجمع الغرائب وصنف الزمخشري كتابه الفايق وبعده ابو الفرج بن الجوزي وكان جمع بين الغريبين عربي الحديث والحديث على ابي عبيد احمد محمد الهروي صاحب ابي منصور الازهري وذيل عليه الحافظ ابو موسى المديني ذيلا حسنا ثم جمع بينهما مختصرا على غريب الحديث فقط ابو السعادات المبارك بن محمد بن الاثير الجزري وزاد عليهما زيادات نفيسة وذلك في كتابه النهاية وبلغني ان الامام فخر الدين محمود بن محمد بن حامد الفراتي ذيل عليه ذيلا لم اره وبلغني انه ليس على حواشي على اصل النهاية فقط وان الناس افادوه وقد رأيت نسخة منه عندي من النهاية حواشي نفيسة وان حواشي بخطها واذا نقل عليه بذيل فيقول ابن الله تعالى وقوله فاعربه اي بعلم الغريب

اى اجعله من عبابتك واضبطه واشتغل به قال وقيل انما
تستعمل هذه اللفظة مسندة الى العالم يقال فلان عبيت بالامر
عبايا اذا حرم به صاحبا الصحاح والمحكم وعلى هذا قال ابو موسى
يصعب ان يقال ان الهروى وان اكثرت منه فلت لتعن بحاجتى
فلت فلغتان عبى وعنى ومعناهما واحد
العرب فى الحديث انه قال لرجل لعد عنى اسبك قال
ابن الاعرابى اى حفظ دينك قال الهروى تقال عنيت بامرك
فانا اعنى به وعنيت بامرك ايضا فانا عان والاسم
العناية ثم ذكر الحديث اى يخوض فيرجعانه الظن فعدروسا عن العلم
العرب ان يتكلم فى غرب الحديث [illegible] فقال سلوا الصحابة
الغريب فانى اكره ان اتكلم فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن
وسئل الاصمعى عن حديث الجار احق بسقبه فقال انما ذاك فى الشئ
الذى لا يقسم فاما اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب
الطريق والاسم ان يقلد من اللب المصبوغ والغرب الاناء الذى
يصنعونها آنية جمله فى هذا الشان فمن لم يكن من اهله تعرض فيه
فاخطأ وقد كان بعض العجم يعد اعلى من مدة سنين فى المصباح للبغوى
فى حديث اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حقها واذا
سافرتم فى الجدب فبادروا بها نقيها فعوذها نقيها صحيح

النون وما بعدها الى آخره لعد القاف فقلب لانما هو نقيها
بالكسر والياء آخر الحروف فقال هذا ضبطها بعض الرواة
فى طرة الكتاب فاحدث منه اللحاب واذا على الحاشية كما ذكرنا
وقال النقب الطريق الضيق بين جبلين فعلى هذا اضطراب
وتصحيف فاجتنبه وانما هو النقى الخ الذى بعده ومنه
قولهم فى حديث ام زرع لاسمن منتقى فى حديث الاصمعى
والمعنى الى النقى فليحذر طالب العلم ضبط ذلك من الحواشى
والاداة ساقط من حرف خطه من الايمن واحسن ما يفسر به
الغريب ما جاء مفسرا فى بعض طرق الحديث كقول النبى
صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح ان صائد وذحبان للخبيثات
فما هو قال الذخ فالذخ هاهو الذخان هو لعبة فسر
بها ابن دريد وابن السيد والجوهرى وغيرهم وعلى ان السيد
ايضا صحح الدال وقد روى ابو داود والترمذى من رواية
الزهرى عن سالم عن ابن عمر فى هذا الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لذاى وذحبان لكذا خبيثة وقال الترمذى خبيثا وخبيثا لذا يوم ما
السابع عشر قال الترمذى هذا حديث صحيح وقد روى عن بعض
هذه الآية قال ابن الصلاح قد روى ابن صياد من [illegible]
[illegible] والصواب فى تفسير الذخ هنا وقد يسوه عبد واحد

وقد ابو موسى المدينى ان الصواب
جاله الاحبار ان عيسى صلى الله عليه
وسلم يقتل الدجال

على غير ذلك فاحطاوا مبهم احكام وعلوم الحديث وقال
سالت الادبا عن نفسير الذخ قال نزخها ونزخها معنى
واحد الذخ والزخ قال والمعنى الذى اشار الله ابن صيادحدثه
فيه مفهوم بم السيد نعلبة بن طالب رضى الله عنه
طوى لمرءة ساله نزخه نزخها بم بنام الفخه
والمزخه بالصحيح هى المراه كانه الجوهرى ومعنى نزخها عالجها
والفخه ان ينام مستغرق فى نومه وهذا الذى مهر الحاكم فى الحديث
اجماع خلط فاخشى قال ابن الصلاح بم اى ما ادرى وقال ابن
ان الذخ بالذال هو الجماع واما الذى وقع فى الاحياء
على عن الصواب انما هو بالمهملة كما فى صحيح
مرجوعه من الخبز وقال ابن فى الذخ هنا اذكس بالجيم
والزاى من نجبات اصحت وما قاله الخطابى الصاغه موضع
وقول الحاكم هو اسناد تام مرفوع وفسره فى موضع الخبر

المسلسل

المسلسل الحديث ما توارد رواته واحدا فواحدا على لفظ او معنى
حالة الاداء او وصف سنة او نحو ذلك كقولهم سمعت فلانا يحدث
وسمعته اقرا على فلان وقلما يسلم منه حديث
ومسلسله ذو نفع بنمط المسلسله كقوله نفع وصله

س المسلسل من صفات الاسانيد فالحديث المسلسل
هو ما توارد رجال اسناده واحدا فواحدا على حالة واحده
او صفة واحده سواء كانت الصفة للرواة او للاسناد وسواء
كانت بيان احوال الرواة او صفاتهم اقوالا او افعالا

مثال المسلسل باحوال الرواة القولية حديث
معاذ بن جبل ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ انى احبك
فقل فى دبر كل صلوة اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
فقد تسلسل بما يقول كل من يروى انه يحبه فقل

ومثال المسلسل باحوال الرواة الفعلية حديث
ابى هريرة قال شبك بيدى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله
الارض يوم السبت الحديث فقد تسلسل بما شبيك كل واحد من رواته بيد

من رواته وانا احبك

من رواته بيد

وقد يجمع المسلسل الاقوال والافعال فى حديث واحد
كحديث الذى اخبرنا به محمد اسعد ابن ابراهيم الانصارى بها
عليه ونسوق الحديث الاول قال انا والدى وكتب لى اجازة العباسى
قال انا على بن احمد بن على قال انا ابو الحسن محمود بن العقبى بها اسعد بن محمد
قال انا ابو على الحداد بها ابو محمد عبد الله الخالع بها ابو الفرج عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن على بن احمد بن خلف بها ابو محمد عبد الله الخالع بها ابو الفرج عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الصمد الساعدى بها سليمان بن شعيب الكسائى
بها يوسف بن عبد الصمد الساعدى بها سليمان بن شعيب الكسائى
بها سعيد الآدم بها شهاب بن خراش قال سمعت يزيد الرقاشى

هو انه الشيباني

يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد احد
حلاوة الايمان حتى يومن بالقدر حيره وسره حلوه ومره قال
وقص رسول الله صلى الله عليه وسلم على يحسه وقال امنت بالقدر حيره
وسره حلوه ومره قال وقص انس على يحسه وقال امنت بالقدر
حيره وسره حلوه ومره قال واحد سرد يحسه وقال امنت بالقدر حيره
وسره حلوه ومره قال واحد سبات يحسه فقال امنت بالقدر حيره
حيره وسره حلوه ومره قال واحد سعيد يحسه وقال امنت بالقدر
حيره وسره حلوه ومره قال واحد سليمان يحسه وقال امنت بالقدر حيره
وسره حلوه ومره قال واحد يوسف يحسه وقال امنت بالقدر حيره وسره
حلوه ومره قال الحاكم واحد الرس يحسه وقال امنت بالقدر حيره وسره حلوه
وسره ومره قال واحد الحاكم يحسه وقال امنت بالقدر حيره وسره حلوه ومره
وسره واحد الحلف يحسه وقال امنت بالقدر حيره وسره حلوه ومره واحد يحيى
واحد اسهعيل يحسه وقال امنت بالقدر حيره وسره حلوه ومره واحد عبد الله يحسه
النصفي يحسه وقال امنت بالقدر حيره وسره حلوه ومره واحد كل واحد من هؤلاء
وقال امنت بالقدر حيره وسره حلوه ومره واحد كل واحد من هؤلاء
واسهعيل ابو هيم يحسه وقال امنت بالقدر حيره وسره حلوه ومره
واحد يحيى ابو عبد الله يحسن اسهعيل يحسه وقال امنت بالقدر حيره وسره

حلوه ومره ومثال التسلسل بصفات الرواه
القوليه كحديث المسلسل بقراءة سورة الصف ونحوه

ولهوال الرواه القوليه وصفاتهم القوليه متقاربه بل متماثله

ومثال التسلسل بصفات الرواه القوليه
العمليه كحديث المسلسل بالعيد وهو حديث
ابن عمر مرفوعا العيد بالخيف وقد تسلسل بما رواته العيد
وكحديث المسلسل برواته الحفاظ ونحو ذلك

ومثال التسلسل بصفات الاسناد والروايه
كقول كل من رواته سمعت فلانا والد الاسناد يقول لهم سمعت
فاتحد لفظ الاداء في جميع الرواه فصار مسلسلا بدالة ذلك
قول جميعهم سمعت او قولهم اخبرنا او قولهم حدث على فلان قال حدث
على فلان ونحو ذلك وجعل الحاكم من انواعه ان يكون العاط
الاداء في جميع الرواه دالا على الاتصال والسماع فقال بعضهم سمعت
وبعضهم اخبرنا وبعضهم حدثنا ولم يجعل الاكثرون المسلسلات
الا ما اتحد فيه صيغ الاداء بلفظ واحد وقد يكون
التسلسل في صفة الرواه

ومثال التسلسل في وقت الروايه حديث
حديث ابن عباس قال بهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد
فطر او اضحى الحديث وقد تسلسل بما سرواه كل واحد من الرواه
له في يوم عيد وكحديث المسلسل بالحال

ومثال التسلسل بحاله الداعي الى الملزم وانواع المسلسل كثيره
قال ابن الصلاح ونوعه الحاكم الى ثمانية انواع قال والذي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد ذكره الحاكم في علوم الحديث انواعا قال ابن الصلاح والذي ذكره
فيها انما هو صور وامثلة لا انواع حصرها لذلك في ظني ولهذا قلت
لم يعد الحاكم ان ينحصر في انواع قال ابن الصلاح
واما قول بعضهم ان المسلسل من الاسانيد
المتصلة الى الاشبه بها بالتدليس وآثار السماع مثل الراوي منها
انهى فالحاكم انما ذكر من انواع المسلسل ما يدل على الاتصال
فالاول المسلسل بسمعت والثاني المسلسل بقوله ثم قص على
حتى اذكر وضوءه والثالث المسلسل بقوله ما يدل على الاتصال
من سمعت او انبأنا او نحو ذلك لصلف الفاظ الرواة والرابع المسلسل
بقوله قال فعل فلان امر كذا قال لي قول امري فلان والخامس
المسلسل بالاصابع المحتمة وقوله امسك ما قدر الحديث وقد يعدم والسادس
المسلسل بقوله وعد هذه في يدي والسابع المسلسل بقوله سمعت
على فلان والثامن المسلسل بالتشبيك ما يدل مع ان من اسلسله
ما يدل على الاتصال فلم يذكره المسلسل بقوله اطعمنا وسقانا
والمسلسل بقوله اصفا ما لا اسود من البر والما والمسلسل بقوله
احد فلان بيدي والمسلسل بالمصافحة والمسلسل بعض الاطفار يوم
الخميس ونحو ذلك قال ابن الصلاح وحصرها ما فيه دلالة على اتصال
السماع وعدم التدليس قال ومن فصله المسلسل اشتماله على مزيد
الضبط للرواة قال وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف اعني
في وصف التسلسل الذي اصل المتن ومن المسلسل ما هو

ناقص

ناقص التسلسل بقطع السلسلة في وسطها او اولها او اخره
كحديث عبد الله بن عمرو المسلسل بالاولية فانه انما يصح التسلسل
فيه الى شعيب عن عمرو دون عمرو فما فوق وانقطع التسلسل عن عمرو بالاولية
في سماع عمرو من ابيه وابيه من جده وفي سماع جده عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع لنا ما ساد
متصل التسلسل الى اخره والله اعلم

ص الناسخ والمنسوخ

والنسخ رفع الشارع السابق من احكامه بلاحق وهو فتح
ان يعتني به وكان الشافعي اذا علم من الشارع
او صاحب او عرف التاريخ او اجمع تركه بان نسخ وربما
دل له الاجماع لا المنسخ به كالقتل في رابعة بشربه

س النسخ يطلق لغة على الازالة وعلى التحويل

واما نسخ الاحكام الشرعية وهو المحدود هنا فهو عبارة
عن رفع الشارع حكما من احكامه سابقا بحكم من احكامه لاحق
والمراد برفع الحكم قطع التعلق تعلقه بالمكلف والا فالحكم قديم لا
يرتفع فقولنا رفع احتراز عن بيان مجمل فانه ليس برفع وقولنا
الشارع احتراز عن اضافة بعض من شاهد النسخ من الصحابة فانه لا يكون ناسخا
وان كان المكلف انما علم بخبره لما لم يبلغه مثل ذلك

س هذا مثال لتصحيف السمع وتصحيف المعنى فما تصحيف السمع
فهو يكون الاسم واللفظ او الاسم واسم الاب على وزن اسم آخر ولقبه او اسم
آخر واسم ابيه فيشتبه فلذلك على السمع مثاله ما رواه ابو داود
قال يكون الحديث لعاصم الاحول فجعله بعضهم عن واصل الاحدب وذكر
الدارقطني انه من تصحيف السمع وكذا عكسه مثاله حديث
رواه النسائي عن يزيد بن هرون عن
سفيان عن عاصم الاحول عن زر بن حبيش عن ابن مسعود حديث ابي الدرداء
اعظم الحديث وكذلك رواه الخطيب في المدرجات من طريق مهدي بن
ميمون عن عاصم الاحول والصواب واصل الاحدب كما
قال النسائي حديث
عاصم الاحول من طريق شعبة وسفيان وغيرهما قال الخطيب انما قال
مهدي بن ميمون عن عاصم الاحول خطأ انما هو عن واصل وقال الخطيب انما قال بعضهم عن ميمون عن عاصم
الاحول وهم قال وقد رواه شعبة والثوري وغندر يقول وشعبة
مسروق عن واصل الاحدب عن ابي وائل قال وهذا انما هو المشهور من رواية
مهدي ومن دلك ما رواه ابو داود والنسائي من رواية
شعبة عن ملازم عن عرفطة عن عبد خير عن علي في صفة الوضوء
والصواب خالد بن علقمة كما قال ملازم عن عرفطة قاله النسائي
وقد نسب شعبة في هذا الخطأ ابو داود والنسائي وغيرهما
وقد سمى من احد اصحاب هذا التصحيف فقال في حديث رواه شعبة
عن ملازم عن عرفطة عن عبد خير عن علي في النهي عن الوضوء من المرفقة
صحف فيه شعبة وانما هو خالد بن علقمة

وأما تصحيف

وأما تصحيف المعنى فمثاله ما ذكره الدارقطني ان ابا موسى
محمد بن المثنى العنزي الملقب بالزمن وهو المراد في قول امام عنزه
قال لو ما نحن قوم لنا شرف نحن من عنزه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم الينا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العنزة فتوهم انه صلى
الى قبيلتهم وانما العنزة هنا اكمة نتصب من حديد او غيره
ويدل ما ذكره الحاكم عن اعرابي انه زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
نصبت بين يديه شاة فصحفها عنزة بالسكان السين رواه بالمعنى
تصحيف المعنى ما ذكره الخطابي عن بعض من يصحف في الحديث انه لما روى حديث
النهي عن الجلوس يوم الجمعة قبل الصلوة قال انما حلفت راسي قبل الصلوة بعد
النعاس يعني منهم من تجليس الرؤس وانما المراد تجليس الناس حلقا والله اعلم

س تحليف الحديث

سلم السبيعي يروي عن الهيثم
فراه على توهمه علما

والمتن ان ناقاه متن آخر ... وامكن الجمع ولا تنافر
كمثل لا نور ولا مع لاعدوى ... فالنفي للطبع وفر عدوا
أو لا فان نسخ بدا فاعمل به ... او لا فرجح واعمل بالأشبه

س هذا فن عظيم قد اهمله الائمة اجمعون من المحدث والفقه
واول من تكلم فيه الامام الشافعي رضي الله عنه في كتابه اختلاف
الحديث وقد وهمه حمله من قلد شعبة على طريق الجمع

ولم يعد استشفاء دل ولم يفرده بالتاليف انما هو جزء من كتاب
الام ثم صنف في ذلك ابو محمد فسبه فاتى باشياء حسنة وقصر
فاعدى اشياء قصر فيها وصنف في ذلك محمد بن الطرى وابو جعفر
الطحاوى كتابه مشتمل الاثار وهو من اجل كتبه وكان الامام ابو بكر بن
من يحبس الناس للامام في دين حتى انه قال الا عرف حديث صحيح مضاد
من كان عنده فليات به لاولف بينهما وجملة الكلام في ذلك ان اذا وجد
حديث مخالف الظاهر والاصول اما ان يمكن الجمع بينهما بوجه من الوجوه
بينهما اولا فان امكن ذلك بوجه صحيح تعين الجمع والاتصال التعارض مع
امكان الجمع مثاله قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
لا يورد ممرض على مصح وقوله فر من المجذوم فرارك من الاسد مع قوله
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انما العدوى فقد جمعها
بعضهم متعارضة وادخلها بعضهم في الناسخ والمنسوخ كان حمل ساهدى
والصواب الجمع بينهما وجهه ان قوله لا عدوى نفى لما كان يعتقده
اهل الجاهلية من ان هذه الامراض تعدى بطبعها وهذا باطل فامر باعتزال الاول
الى الله هو الذي لا يحل بسبب وغير سبب وان قوله لا يورد ممرض
على مصح وفر من المجذوم كان لما علم الله من الاسباب عند التي الطبع
للمرض وقد يتخلف ذلك عن سببه وهذا مذهب اهل السنة فان الناس لا يخرج
بطبعها ولا الطعام يشبع بطبعه ولا الماء يروى بطبعه وانما هي
اسباب والعدوى داخل وقد وجد من خالط المصاب بالامراض

الى

الى النسخ صح

وبعض صح

عن

الملك وانفرد بذلك الورض وعدوى اي اصل السبب مصدر ومثله عبد العدو
عدوا اذا اسرع في مشيه اشار الى قوله فر من المجذوم فرارك من الاسد
وان امكن الجمع بين الحديثين المختلفين كان عرف المتاخر منهما فانه يصار
حسب الى النسخ ويعمل بالمتاخر منهما وان لم يدل دليل على النسخ وعدم
تعارضا حسب ويصار الى الترجيح ويعمل بالارجح منهما وجوه
الترجيحات كثيرة تزيد على الخمسين وقد اسلك بسردها مختصرة
الاول كون الرواة السامي كون احد الراويين افقه واحفظ العالم بوجه
مقدما على عدالة السابع كونه بالغا الخامس كون احد الحديثين السابع
كونه مباشرا لما رواه الثامن كونه صاحب القصة العاشر كونه اقرب
سماعا واستقصا الحديث العاشر كونه اقرب مكانا الحادي عشر
كونه اكثر ملازمة للشيخ الثاني عشر كونه محدثا بلده الثالث عشر
كون احد الحديثين لمخالط الرابع عشر كون اسناده حجازيا الخامس عشر
كون رواته من بلد الامر ضون الحديث السادس عشر كون الراوي العاطفة على الاتصال
لم يعد وهما السابع عشر كونه مشافها بما شافه الشيخ عبد الاحد الثامن عشر
عدم الاضطراب في الحديث التاسع عشر كون راويه لم يضطرب لفظه وهو من
من الذين قبله العشرون كون الحديث مسمعا على رفعه الحادي والعشرون كونه
مسمعا على اتصاله الثاني والعشرون كون راويه اتجر الرواية بالمعنى الثالث
والعشرون كونه فقيها الرابع والعشرون كونه صاحب كتاب يتتبع الله الخامس
والعشرون كون احد الحديثين سماعا وقولا السادس والعشرون كون العمل
سلوه تعرض معارضها السابع والعشرون

الألوكة
www.alukah.net

والسمدي ايضا
رواه مسلم عن علي بن حجر عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر قال
سمعت واثلة ورواه ابو داود عن ابرهيم بن موسى عن عيسى بن يونس
عن ابن جابر كذلك وصله السمدي عن البخاري قال حدث ابن المبارك
خطأ انما هو عن بسر بن عبيد الله عن واثلة هكذا روى عمرو بن عثمان
ابن جابر قال وبسر قد سمع من واثلة وقال ابن ابي حاتم الرازي سمع من
ابن المبارك وهم في هذا قال وبسر انما حدث بسر عن ابي ادريس
فغلط ابن المبارك وجعل هذا مما روى عن ابي ادريس عن واثلة قال
وقد سمع هذا بسر من واثلة نفسه وقال الدارقطني زاد ابن المبارك في
هذا ابا ادريس ولا احسبه الا ادخل حديثا في حديث فعلى هذا هو
الا انه على ابن المبارك ما وهم في هذا وقول مع احتمال ان يكون
قد حمل [illegible] على انه سمعه منه ومن ابي ادريس
سماعا من هذا ومن هذا قال ابن الصلاح فجائز ان يكون بسر قد سمعه
من واثلة عنه ثم سمعه من نفسه قال فيكون لبسر في هذا الحديث قد سمعه
من ابي ادريس عن واثلة ثم لقي واثلة فسمعه منه حاصله مصرحا به في
احد هذين الوجهين دليل على كونه وهما نحو ما دلوه
على هذا اللهم الا ان توجد قرينة تدل على كونه وهما نحو ما دلوه
به هو ايضا الدارمي في المثال المذكور قال وايضا فالظاهر ممن وقع له
مثل هذا ان يذكر السماع عن شيخه ما لم يحك عنه دليل حملناه على الزيادة
المذكورة وقد وقع في هذا الحديث وهم آخر لم يذكره ابن المبارك
[illegible] على السند رواه الخطيب في [illegible]
زيادة راو

ق

ق

وصل الاسانيد بزيادة فقال فيه عن ابن المبارك قال
سفيان عن ابن جابر حدثني بسر قال سمعت ابا ادريس قال سمعت
واثلة وقد رواه سفيان في هذا هم ممن دون ابن المبارك لان جماعة منهم
رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر عن بسر عن سفيان منهم عبد الرحمن بن مهدي وحسين الزعفراني وهناد بن السري وغيرهم وزاد منهم
فيهم من صرح فيه بلفظ الاخبار سمعا

وقول ذي دبس اي ذي هدبس النوعي وهاجر الارسال الخفي
والمزيد في متصل الاسانيد بدصنف الخطب [illegible]

معرفة الصحابة

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذو صحبة
او من له رؤية وقيل ان طول
بشهرة تواتر اخبار من
عدل قائل عدول قيل هو
قائله والمسلمون سنة
البحر جابر او هريرة
اكثر فتوى وهو ابن عمر
عليهم بالشهرة العبادلة
وهو ورد وابن عباس لهم

وابن بسر من تقدم سنة
صحبة وقيل له صحبة
وجب او قد دعا هذا
من ليس الفتى واردة حمل
اسلم عن الصديقة
اكثرهم والحر في الحقيقة
وابن بسر وابن عمرو قد جرا
لبس ابن مسعود ولا من شاكله
في العهد اتباع مرد قولهم

وصل ابن طالب عليه السلام
وصل ابن ابي طالب عليه السلام
وغيره والابن السبب غيره

وسلامتهم من الزيف لعدالتهم فانعدم واسقطت الف
من اربع لفوت السعي فهذا اسقطت الهاء من اربع لرأى
وان كان الالف مزيدا ولكنهم لما شبهوا الالف بحار الثابت
بحار قال ان سلمت لوقلب هذه الف لمعنى هذه الهاء
الف بحار

ص وهم طباق ان تود تعديد قيل اساعن او تزيد

س اعلم ان قصد الصحابة على طبقات باعتبار سبقهم
الى الاسلام او الهجره او شهود المشاهد الفاضله وقد
احصاهم ارباب السير فبلغ عدتهم وعدها تقسيمهم الحاكم
في علوم الحديث الى اثنى عشر طبقة فالطبقة الاولى
قوم اسلموا بمكة فانحصروا في الاربعة والتاسعة اصحاب
دار الندوة والثالثة مهاجرة الحبشة
والرابعة اصحاب العقبة الاولى والخامسة
اصحاب العقبة الثانية والسادسة من الانصار
اول المهاجرين الذين وصلوا الى يثرب قبل ان يدخل المدينة
والسابعة اهل بدر والثامنة الذين هاجروا
من بدر والتاسعة اهل بيعة الرضوان

والعاشرة

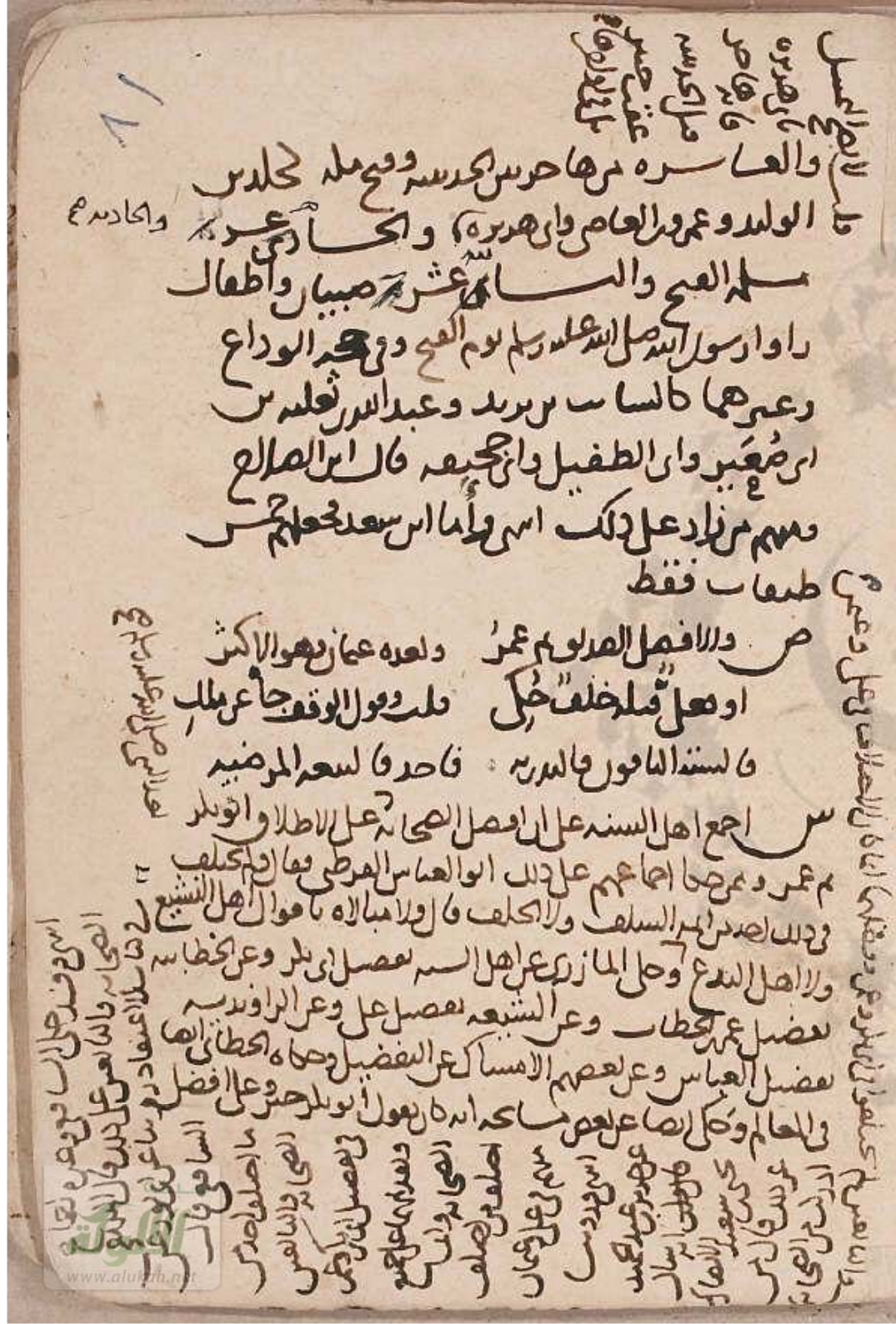

والعاشرة من هاجر بين الحديبية وفتح مكة كخالد بن
الوليد وعمرو بن العاص وابي هريرة والحادية عشرة
مسلمة الفتح والثانية عشرة صبيان واطفال
رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع
وغيرها كالسائب بن يزيد وعبد الله بن ثعلبة بن
ابي صعير وابي الطفيل وابي جحيفة قال ابن الصلاح
وهم من زاد على ذلك اما ان سعد فجعلهم خمس
طبقات فقط

ص والافضل الصديق ثم عمر ولعله عثمان وهو الاكثر
او هل تلا خلف خل قلت وقول الوقف جاء عن ملا
فالسنة الماضون والدرية فاحفظ السعة المرضية

س اجمع اهل السنة على ان افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر
ثم عمر وعلى هذا اجماعهم على ذلك ابو العباس القرطبي فقال ولم يخالف
في ذلك احد من ائمة السلف ولا الخلف قال ولا يمبالاة بأقوال اهل التشيع
ولا اهل البدع وحكى المازري عن اهل السنة تفضيل ابي بكر وعمر الخطاب
تفضيل عمر الخطاب وعن الشيعة تفضيل علي وعن الراوندية
تفضيل العباس وعن بعضهم الامساك عن التفضيل وحكاه الخطابي ايضا
في العالم وحكى ايضا عن بعض من حكاه انه كان يقول ابو بكر وعمر وعلى افضل الناس

وهذا انتهاك من القول. وحكى القاضي عياض أن ابن عبد البر
وطائفة ذهبوا إلى أن من توفي من الصحابة في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفضل ممن بقي بعده أخذًا بقوله صلى الله عليه وسلم
في بعضهم أنا شهيد على هؤلاء. وهذا مردود بما تقدم من
إجماع الصحابة والتابعين على أفضلية أبي بكر وعمر على سائر الصحابة
واختلف أهل السنة في الأفضل بعدهما فذهب الأكثرون
إلى تفضيل عثمان على علي وأن ترتيبهم في الأفضلية كترتيبهم في الخلافة
وإليه ذهب الشافعي [illegible] رواه البيهقي في كتاب الاعتقاد عنهما
وهو المشهور عن مالك وسفيان الثوري وكافة أئمة الحديث والفقهاء
وكثير من المتكلمين. قال القاضي عياض وإليه ذهب أبو الحسن الأشعري
والقاضي أبو بكر الباقلاني ثم اختلفا هل هو على سبيل القطع
أو الظن فالذي مال إليه الأشعري أنه قطعي والذي مال إليه القاضي
أبو بكر أنه ظني وبه جزم صاحب المفهم. وذهب أهل
الكوفة إلى تفضيل علي على عثمان [illegible]
إلى سفيان الثوري أنه حكاه عن أهل السنة من أهل الكوفة وحكى عن
أهل السنة وأهل البصرة أفضلية عثمان [illegible]
كوفي ثم قال [illegible] سفيان في آخر قوليه تقديم عثمان وعمر
ذهب إلى تقديم عثمان أبو بكر بن خزيمة وقد حكي عن مالك التوقف
بين عثمان وعلي

بين عثمان وعلي فحكاه المازري عن المدونة أنه سئل مالك أي الناس
أفضل بعد نبيهم فقال أبو بكر ثم عمر ثم قال أو في ذلك شك فقيل له فعلي
وعثمان قال ما أدركت أحدا ممن أقتدي به يفضل أحدهما على صاحبه
ويرى الكف عن ذلك وفي رواية في المدونة حكاها القاضي عياض
أفضلهم أبو بكر ثم عمر وحكى القاضي عياض أن مالكا رجع عن التوقف
إلى القول الأول [illegible]
قال القرطبي وهو الأصح إن شاء الله. قال القاضي عياض ويحتمل أن يكون
قد وقف من اقتدى به لما شجر بينهم من الصلاح والتعصب
[illegible] وقد مال إلى التوقف فيهما إمام الحرمين فقال الغالب
على الظن أن أبا بكر أفضلهم ثم عمر ثم تتعارض الظنون في عثمان وعلي
[illegible] والذي استقر عليه مذهب أهل السنة
تقديم عثمان لما روى أبو داود والترمذي من حديث ابن عمر قال كنا نقول
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي [illegible]
ورواه الترمذي بلفظ كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان
قال هذا حديث صحيح غريب ورواه الطبراني بلفظ أفضل هذه
الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان فيسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا ينكره [illegible] الخلفاء الأربعة وأما ترتيب
من بعدهم في الأفضلية فقال الإمام أبو منصور عبد القاهر التميمي
أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ثم الستة
الباقون إلى تمام العشرة ثم البدريون ثم أصحاب أحد ثم أهل بيعة الرضوان بالحديبية

وقولي واحد في البيعة هو على حد قولهم اي في اهل حد
في اهل البيعة

ص قال وقيل السابعون رجلا وقيل هم وقيل بدري وقد
قيل بل اهل العقبتين واختلف ايهم اسلم قبل ثم سلاف
قيل ابو بكر وقيل بل علي وادعى اجماعه لم يثبت
وقيل يد وادعى وفاقا بعض على صحته انها فاقا

س قال ابن الصلاح وفي نص الغزالي بفصل السابعون الاولون من
المهاجرين والانصار وهم الذين صلوا الى القبلتين في قول سعيد بن المسيب
وطائفة منهم بضع واربعون وخمس مئين وفي قول السعبي هم الذين
شهدوا بيعة الرضوان وهذا معنى قولي فقيل هم وعن بضع
واربعين الفرطي وعطاء بن يسار هم اهل بدر قال ابن الصلاح روى ذلك
عنهما ابن عبد البر فما وجدناه عنه قلت لم نؤمل ان عبد البر اسنده
بذلك وانما اورد ذلك عن سعيد وساق سنده سعيد فقط عنه سمع له
لم يسم وقد روى سندها الكلبي قول ابن المسيب وابن سيرين والسعبي
فاسد صحيحة وفي المسند قول رابع رواه سندها باسناد صحيح
الى بضع قال فعرفنا ما سمي فيهم مكثرة

واما اول الصحابة اسلاما فقد اختلف فيه السلف
على اقوال احدها ابو بكر الصديق وهو قول ابن عباس

وقد روى عن علي كرم الله وجهه عن عبد الله بن مسعود وحسان بن ثابت

وقد روى عن علي كرم الله وجهه بسند صحيح رواه عن فضائله

عن عبد الله بن احمد عن ابيه عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي

وقد روى عن علي كرم الله وجهه بسند صحيح رواه عن فضائله

عن عبد الله بن احمد عن ابيه عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي

وقد روى عن علي كرم الله وجهه بسند صحيح رواه عن فضائله

عن عبد الله بن احمد عن ابيه عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي

وحسان بن ثابت والسعبي والنخعي وجماعة آخرين ودليله
ما رواه مسلم في صحيحه في حديث عمرو بن عبسة في قصة اسلامه
وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا قال حر وعبد
قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن آمن به وروى الحاكم في
المستدرك من رواية محمد بن سعد قال سئل السعبي اول
من اسلم فقال اما سمعت قول حسان

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ... فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها ... بعد النبي وافضاها واكملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... واول الناس منهم صدق الرسلا
والقول الثاني اول من اسلم علي روى ذلك عن
زيد بن ارقم وابي ذر والمقداد بن الاسود وابي سعيد وروى الحاكم
في المستدرك من رواية سلم الملائي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين واسلم علي يوم الثلثا وقال الحاكم في علوم الحديث
لا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان عليا اول اسلاما قال
واما اختلفوا في بلوغه فالصحيح عند اصحابنا ان ابا بكر
الصديق اول من اسلم من الرجال البالغين كخديجة عن عمرو بن عبسة
والقول الثالث ان اول اسلاما زيد حارثة بن
محمد عن الزهري والقول الرابع

ما حرم بعد ذلك وابن عباس بعد ستين ما مدسه وهذا باطل
لا أصل له والذي ادعى ابن الحديدي ذلك ابن حبيبه فقد سبقه
الى ذلك وقاله في شك المعارف وهو اما باطل او ما قاله
ابن اسحاق بعد ستين ما مدسه الا ان يعني بعدها ما مدسه والله اعلم
وامـــا الذين ماتوا مقتدلين الواحي فاختلفوا
في احدهم ما بالمدسه السريعة على اقوال فقيل السابع عشر بعد
قاله ابو بكر بن ابي داود واختلف في سنه وقيل سنه عشر وقيل
ست وعشرين وقيل عشرين وقيل احدى وثلاثين قاله الحكم بن
عبد الحكم والقداس وبرحوم ابن حبان واختلف ايضا في مولده فقيل
في السنة الثالثة من الهجرة وقيل في الثالثة والقول الثاني
ان ابنهم موسا بالمدسه سهل بن سعد الانصاري قاله علي المدني والواقدي
وابو معشر المدني الحوامي ومحمد بن سعد وابن حبان وابن ماجه وابو نعيم وابن منده
وادعى ابن سعد فيما ذكر خلاف ذلك فقال ليس من اصحابنا في ذلك خلاف وقد
اطلق ابو حازم انه آخر الصحابة موتا وكانه اخذه من قول سهل حيث
سمعه يقول لم يبق منكم احد ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والظاهر انه اراد اهل المدسه اهل بلده بالمدسه عهده وقد اختلف في سنه
وفاته ايضا فقيل سنه ثمان قاله ابو نعيم والحاكم والزبير بن بكار
وقيل سنه احدى وتسعين قاله الواقدي والمدائني وقيل سنه ثلاث وتسعين
المنذر الحوامي وقيل ابن ثنتين وقيل ابن ثلاث وقيل ابن اربع وقيل
فالجمهور على انه مات بالمدسه وقال ابو بكر بن ابي داود مات بالمدسه فضاده بالبصره

وقال ابو بكر

وقال ابو بكر بن ابي داود مات بالاسكندريه وهذا اهمل السابعة الذين ماتوا بالمدسه
بعد الهجره والقول الثالث ان آخرهم موتا بالمدسه
خارجة بن عبد الله رواه البخاري عن قتاده وبه جزم ابن الصلاح فقال آخر
من مات بالمدسه عبده وكذا قال ابو نعيم وهو ضعيف لان السائب مات
بالمدسه بلا خلاف وورد ما يدل بعده كما تقدم وقد اختلف ايضا في
مكان وفاته حاز فالجمهور على انها بالمدسه وقيل بقبا وقيل بمكه
قاله ابو بكر بن ابي داود والمدسه اشهر تقول ابو بكر
واختلف في سنه وفاته فقيل سنه اثنتين وستين وقيل بلا وقيل
اربع وقيل سبع وقيل ثمان وهو المشهور وقيل سنه تسع وستين
وقيل هذا اقصر ابن الصلاح على بلده اخوال في آخرهم موتا بالمدسه
وورد ما يدل بعد العلاء المدفون بالمدسه محمود في الوسع الذي عقل محمد النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو ابن خمس سنين وتوفي سنه تسع وتسعين
سعد الساعدي فهو آخر الصحابة موتا بالمدسه ويليه في ذلك
محمود بن لبيد الاشهلي بالمدسه سنه سبع وتسعين احدى وتسعين
وقال البخاري ابن محمد وكذا قال ابن حبان وابن السكن وفاته عدده في
التابعين وامـــا الذين ماتوا بالمدسه فجمهم فضل جابر بن عبد الله
قاله ابن ابي داود والمشهور وفاته بالمدسه فيما تقدم وفضل آخرهم موتا
بالمدسه عبد الله بن عثمان بن الخطاب قاله ضاده وابو الشيخ حبان في ثقاته وبه
جزم ابن الصلاح فقال آخر من مات بالمدسه عبد الله بن عثمان وقيل
اربع وقيل آخر من مات بالمدسه عبد الله بن ثنتين وقيل ابن ثلاث
بالمدسه وابن حبان ابن ثنتين وعمر واحد وكذا قال محمد بن عبد الله الاسدي
انه قال وقيل بل طوى وامـــا من مات خارج المدسه فجمهم فضل ابن ابي الطفيل
بمكه فيما قاله فضل والصحيح ان آخر الطفيل مات بمكه كما قاله علي المدني وابن حبان

www.alukah.net

يعني بن سبوس فعمل الحاء والسين وسوس فعال أما انا فاصل
عليها احدا وقال ابو بلوس اي داود سمعنا النابغة من السما
حصمه بن سبوس وعمره بن عبد الرحمن وتالتهما وليست
فيهما ام الدرداء الوسيط الصغرى واسمها هجيمة ويقال جهيمة
فأما ام الدرداء الكبرى فهي محابية واسمها جيرة

ص وهي الكبار الفقهاء السبعة خارجة القاسم ثم عروة

ثم سليمان عبد الله سعيد والسابع ذو اشتباه

إما ابو سلمة او سالم ابو بكر حلاف قائم

س من المعدودين في اكابر التابعين الفقهاء السبعة
من اهل المدينة وهم خارجة بن زيد بن ثابت والقاسم بن
محمد ابن ابي بكر وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة وسعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
فهؤلاء هم الفقهاء السبعة عدادهم على الجمهور كما قال الجاحظ
وجعل ابن المبارك سالم بن عبد الله بن عمر مكان ابي سلمة بن عبد الرحمن
فقال هم فقهاء المدينة الذين يصدرون عن آرائهم سعة وذكرهم
اهل الحجاز ابو الزناد فجعل ابا بكر بن عبد الرحمن مكان ابي سلمة او سالم وروى ابن عبد الرحمن عنه قال
ادركت

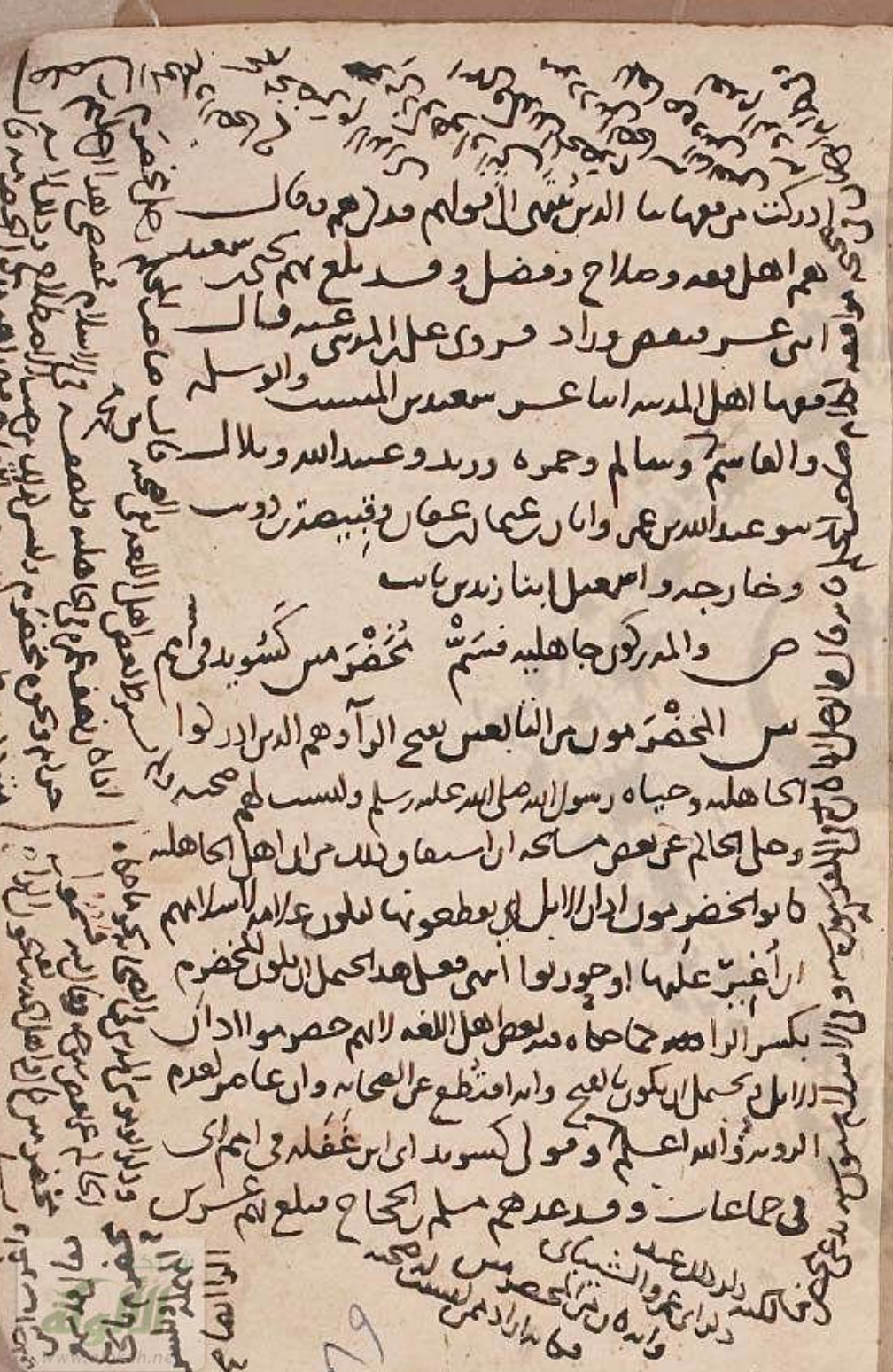

ومنهم ابو عمرو سعد بن اياس الشيباني وسويد بن غفلة وشريح بن
هانئ ويسير بن عمرو وعمرو بن ميمون الأودي والأسود بن
يزيد النخعي والأسود بن هلال المحاربي والمعرور بن سويد
وعبد خير بن يزيد الخيواني وشبيل بن عوف الأحمسي ومسعود بن
حراش أخو ربعي ومالك بن عمير وأبو عثمان النهدي وأبو رجاء
العطاردي وغنيم بن قيس وأبو رافع الصائغ وأبو الحلال
العتكي واسمه ربيعة بن زرارة وخالد بن عمير العدوي
وثمامة بن حزن القشيري وجبير بن نفير الحضرمي وعمرو بن
لم يذكره مسلم أبو مسلم الخولاني والأحنف بن قيس
وعبد الله بن عكيم وعمرو بن عبد الله الأصم وأبو أمية الشعباني

ص وقد يعد في الطباق التابع في بعضهم إذ يقولون التابع
لحمل عنهم في الإسناد والعكس جاء وهو وقسماه

ش أي قد يعد من صنف في الطبقات بعض التابعين في أتباع
التابعين لكون الغالب عليه والأكثر عنه روايته عن التابعين
وحمله عنهم كأبي الزناد عبد الله بن ذكوان قال خليفة بن خياط
طبقة عدهم عند الناس في أتباع التابعين وقد لقوا الصحابة
منهم أبو الزناد وقد لقي عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبا أمامة بن سهل بن
حنيف وقال العجلي تابعي سمع من أنس بن مالك وسهل

الصحابة موسى بن عقبة فقال وقد أدرك أنس بن مالك وأم خالد
بنت خالد بن سعيد بن العاص ~~وأدرك غيرهما~~ إنما أدرك عبد الله بن عمر
وسهل بن سعد وفي قول والعكس جاء أي وقد
عد بعضهم في التابعين من هو من أتباع التابعين ودليل
صنيع ناس لغلطهم صنعة قال الحاكم طبقة تعد
في التابعين ولم يصح سماع أحد منهم من الصحابة
منهم إبراهيم بن سويد النخعي ولم يدرك أحدا من الصحابة
قال وليس هذا إبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وبكير بن أبي السميط
لم يصح له عن أنس رواية إنما أسقط قتادة من الوسط
وبكير بن عبد الله بن الأشج لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن
جزء وإنما روايته عن التابعين وثابت بن عجلان الأنصاري
لم يصح سماعه من ابن عباس إنما يروي عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس
وسعيد بن عبد الرحمن الرقاشي أخوه وأصل الوهم لم
يثبت سماع واحد منهما من أنس انتهى كلام الحاكم ومن يظهر
من هو العلة قوله وفي بكير بن الأشج إنما روايته عن التابعين
مطلب قد وقف على السماع سويد وأبي أمامة بن سهل بن
حنيف ومحمود بن لبيد ... المري وغيرهم وهم معدودون في الصحابة

وللذهلي ان صحابي واسع الناعس السباعي
باسناد صحيح روى عن ابي امامة الباهلي وابن مسعود ملك صحابيان
المروي عنه للزوال الصحابة ما اذى بصاحبه من بأس صحيح ودلس في طبقة
اسباع الناعس انها المالكي

قوله سعد بن عبد الحميد الوقاشي دلس واصل الوقاشة
وهم الحاكم في نسبة سعد ودلس واصل الوقاشة
وابن الضواحي حوه الوقاشي ودلس واصل الوقاشة
الوقاشي اسم حنيفة واما واصل ودلس فاصل الوقاشة
وقد وهم ابن ماعد العبدي المعدي في الكمال فنسب واصلا
اباحوه الوقاشي وغلطه المزي وقد دلس واصل اسباع
الناعس سعد بن عبد الحميد البصري الوقاشي واصلا اباحوه البصري
وقال ابن ابي حاتم رأى انس سلم

ص وقد تعد تابعيا صاحب ابن مقرن ودلس تقارب

س وقد تعد لعض الصحابة في طبقة الناعس لما لكونه في
صغار الصحابة فلم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا ونحوه ودلس
الناعس فلم يرو عن الصحابة حاشا حديثا في الطبقات
لوصف عبد الله بن سلام ونحوه ودلس لسد الناعس واسع
لغلط من بعض المصنفين لما عد الحاكم في الاخوة من الناعس
النعمان

النعمان وسويدا ابي مقرن المزني وهما مما ان معروفان
من حملة المهاجرين صحابي في نوع الاخوة والاخوان
وانما لكون دلس الصحابي من صغار الصحابة تقارب
الناعس ولكون راويه عن او غالبها عن الصحابة حاشا عد
مسلم في الطبقات يوسف بن عبد الله بن سلام حب ونحوه دلس
لسد في الناعس والهدا الاساس يقول من تقارب
اي دلس تقارب الناعس في طبقتهم والله اعلم
وقد تعد لعض الناعس في الصحابة وكما ما تبع
ذلك فمن يوسل من الناعس حاشا عد محمد الوسع الجيزي
عبد الحميد غنيم الاشعري فمن نزل مصر من الصحابة وهو وهم منه

ص الحابس عن الاباعد

وقد روى البشر عن ابي الصقر طبقة وسنا ادى القدر
او سمعا ومن اخذ الصحف عن تابع لعده عن لعب

س ثم ان رواية الاكابر عن الاصاغر على اضرب منها
ان يكون الراوي اقدم طبقة والمروي عنه كرواية
الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري عن مالك ومنها ان يكون
الراوي اكبر قدرا من المروي عنه لعلم وحفظ كرواية مالك
وابن ابي ذئب عن عبد الله بن دينار واشباهه ورواية احمد واسحق عن عبد الله بن
موسى العبسي ومنها ان يكون الراوي اكبر من المروي عنه

الاخوة والاخوات

وافردوا الاخوة بالتصنيف ... وذو بليه سوجنيفه

اربعة ابوهم الشمال ... وخمسة اجلهم سفال

وستة حوتي سدس ... واجمعوا بليه بوون

وسبعة سوبقون وهم ... بها جرول ليس فيهم عدهم

والاخوان حمله كعتبة ... اخي ابن مسعودها ذو صحبة

س وافردا اهل العلم بالتصنيف وهو معرفة الاخوة من العلما والرواه فصنف فيه علماء المدني ومسلم الحجاج ابو داود والنسائي وابو العباس السراج فمما الصوة الثلاثة سهل وعباد وعمان سوجنيف مصغرا والنصر عند اهل العلم بالقوافي صح نونه في مقابله سوبون

المصنف قال حسان رضي الله عنه

صلى الاله على الذين تتابعوا ... يوم الجميع فاكرموا واثيبوا

واقر السوبه موتدا بيمهم ... وابن البكير بما نهم وخبيب

ومما الا بعد واداي صاح الشمال لاعباد وهم سهل ومحمد وصاح وعبد الله الذي يقال له عباد

ومما الحمه سفال عيسه والهويه ادم

وعمان ومحمد وابو هم وقد حدثوا بهم وقول اعلم اي العلم

والصواب الصالح على نونهم حمه للوهم هم الذين رووا والاحد

والنصر واحد اذا لا عبيه عشره

ومما السته سوسرس طهم من الماضي

وهم محمد والسن يحيى ومعبد وحفصه وابنه هذا سماهم

يحيى بمعنى والنسائي والذي والحاكم في علوم الحديث والله

اعلم والتاريخ عراي على الحائط لمعتهم نوادهم حالدس سوسرس

مكان كونه فالله اعلم وقول واجمعوا بليه بوون

اي اجمع سهم بليه في اسناد حديث واحد وروى بعضهم عن بعض وقد

يطلق بدل بمعنى اي بليه الهويه روى بعضهم عن بعض او بمعنى

السوال اليهم في حديث واحد ودليل فيما رواه الدارقطني

في كتاب العلل باسناده مرفوعه عن محمد سوسرس عن احمد يحيى سوسرس

عن احمد النسوي سوسرس عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لسك جحا حفا بعدا ورقاوة ذو يحيى طاهر المعدني

ومما السبعه سوبقون المدني وهم النعمان

ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن قال ابن الصلاح

وسابع اسمه انا فلم وقد سماه ابن فتحون في ذيل الاستيعاب

عبد الله وبقون وذلوا سكان على بيسرة اي بكوفي قتال الرده

وان الطبري وكن ذلك وحل ابن فتحون قولا ان هي معقل عن

والله اعلم ومما السعد في الماضي سوعبد الله سوعمد الخطاب

وهم سالم وعبد الله وحمزه وعبد الله وزيد وواقد وعبد الله

ومما الاقوس كسوى الصحابة ومن بعدهم لعبد الله

ابن مسعود وعتبة بن مسعود كلاهما صحابي وبما السغير

السمعاني عن اسد عبد الصمد في دليل سارح بعداد وردك
ماضي العصاه سد الدين حاجه عن اسه ماضي العصاه عز الدين عمامه عجمه
قال ابن الصلاح وابن نمارد وساه الا ان عن ابنه ما ردساني
ما يخطب عن عمه عصمه عن الدوري المقرئ عن ابنه ابي جعفر
محمد سنة عشر حدسا او نحو ذلك

ص اما ابو سلمة عن الحمراء عائشة في الحبة السوداء
فمداس اي عشيق وغلط الواصف على الصدوق

س قال ابن الصلاح واما الحديث الذي رواه عن ابي سلمة
الصديق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
في الحبة السوداء شفاء من كل داء فهو غلط عمن رواه انما هو عن
ابي سلمة عن عائشة وهو عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن ابي
الصديق قلت وهكذا رواه البخاري في صحيحه وهو الصحيح
مداس اي عشيق ولكن ذكر ابن الجوزي في العلل ان ابا سلمة الصديق
روى عن ابنة عائشة حديثا قال وروت عنه ايضا وقال عن
اشتهى عائشة حديث وابو عشيق هذا وافاده هم الذين
قال فيهم محمد موسى عصمه لا تعلم ارتعد اذ روا النبي صلى الله عليه وسلم
الا هؤلاء الاربعة وذكر ابا سلمة الصديق وابا ه وابنه عبد الرحمن وابنه محمدا
ابا عشيق

ص وعكسه صنف فيه الوائلي وهو متعال للحمد الناقل

س صنف ابو نصر الوائلي هذا في رواية الابناء عن الآباء وروى
ابن الصلاح سنده الى ابي القاسم وقد روى عن ورد
الجليل عن اسه عن جده من المعالكما الحسن الخياط ابو سعد خليل العلائي
بعد ان علمه سبب المقدسي انا محمد بن يوسف انا الامام ابو عمرو ابن الصلاح
حدثني ابو المظفر عبد الرحيم بن الخياط ابي سعد السمعاني عن
عبد الرحمن عبد الجبار الفامي قال سمعت انا القاسم منصور بن محمد
العلوي يقول الاسناد لعمدة عوال وبعضه متعال وقول الراوي
حدثني او عن حدثني من المعالي

ص ومن اهمها اذا ما ابهما الاب او جد وذاك قسما
فمن عن اب فقط نحو اي العشرا عن ابيه عن النبي
واسمها على الشهيد عالم اسامة بن مالك بن قيطم

س ومن اهم هذا النوع وهو رواية الابناء عن الآباء
ما اذا ابهم اسم الاب او الجد فلم يسم بل اقتصر على قوله
انا فلان اي او جدا له صحابي حسبما يعرفه اسمه وسيسم ذلك
الى قسمين احدهما ان يكون الراوي عن ابيه فقط

شبكة الألوكة www.alukah.net

دون هذه لرواية الى العشرا الدارمي عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اباه لم يسم في طرق الحديث ولصلفي اسم
الى العشرا واسم ابيه على اقوال اصحها
وهو الاشهر انه اسامة بن مالك بن قهطم وهو بكسر القاف
فيما نقله ابن الصلاح عن خط الهمذاني وغيره وقيل مخطم بالخا
المعجمة موضع الهاء والثاني انه عطارد بن
برز بفتح الموحدة وآخره زاي وقيل بالراء وقيل هي
ساكنة او مفتوحة وقيل اسم ابيه بلز بالام وقال الواقدي
والمالكي اسمه يسار بن بلز بن مسعود
ص والثاني ان يزيد فسر بعده فهذا عمرو وأبا أو جده
والاكثر اصحي البعض وعملا فاهل الحد اللبس الاعلا
س اي والقسم الثاني من رواية الاباعن الاباء ان يزيد فيه
بعد ذكر الاب اباً آخر فصاعدا دون حد الاول او يزيد حد الاب
مما قبله واباه الاب الاول وابنه لهو بن حليم عن ابيه عن جده محمد عن
النبي صلى الله عليه وسلم فحليم جد هو ابن معوذ بن جد الصحابي
فالصحابي هو معوذ وهو جد هو ومالك
واباه الجد رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وشعيب

هو

هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فالصحابي هو عبد الله بن عمرو وهو جد شعيب
وهي الست الذكور لف ونشر وعلم وتاخير بعد مرة والثاني ان يزيد بعد
بعد الاب ابا كبهذه بن حكيم او جد اكعمرو بن شعيب ولعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
مسند كثيرة وقد اختلف في الاحتجاج بها على اقوال احدها انها حجة مطلقا اذا صح
السند اليه قال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحق بن راهويه وابا
عبيد وعامة اصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما تركه احد
من المسلمين قال البخاري يحتج الناس بحديثه في روايه والحميدي وقال
مرة احتج علي وابن معين واحمد وابو خيثمة وشيوخ من اهل العلم
قد اكثروا احاديث عمرو بن شعيب وثبتوه وذكروا انه حجة وقد روى عن احمد
وابن معين وعلي بن المديني خلاف ما نقله عنهم البخاري مما يقتضي تضعيف
وابن معين قال وقال احمد بن عبد الدارمي اصح اسنادا لحديثه وقال
ابن الصلاح اصح الرواة الحديث شعبة عن المطلوب الحديث علي الصحابي عبد الله بن عمرو
دون اسناد محمد والاستحباب لما ظهر لهم من الطلاوة ذلك والقول الثاني
ترك الاحتجاج بها وهو قول ابي داود فيما رواه ابو عبد الآجري عنه وقال
سألته عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده حجة عندك قال لا ولا نصف نحكم وروى
عباس الدوري عن يحيى بن معين قال رواه عن ابيه عن جده كتاب فمن ها هنا
ما ضعفه وقال ابن عدي ان رواه عن ابيه عن جده كما صرح به البخاري واحمد
بن حنبل رواه الدارقطني والبيهقي في السنن باسناد صحيح والقول الثالث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعرفة بين ان يصح لجده انه عبد الله او لا وهو قول الدارقطني حيث قال
عمرو بن شعيب بلغه احاديث يرويها محمد والاوسط عبد الله والاعلى عمرو وقد سمع يعني
سمعنا من محمد ومحمد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من جده عبد الله فاذا
بينه وكشفه فهو صحيح حسن ولم يدرك حديثه احد من الائمة ولم يسمع من جده عمرو
انهى فاذا اعنى جده عبد الله بن عمرو فهو صحيح حسن ولذلك اذا قال عنه
جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم والحوذ له بما يدل على ان مراده عبد الله
لا محمد وفي استبعاده احاديث كذلك والقول الرابع
المعرفة بين ان يستوعب ذكر اباه بالرواية او يقتصر على ابيه عن جده فان
صرح بهم كلهم فهو حجة والا فلا وهو راي ابي حاتم بن حبان البستي
وروى في صحيحه حديثا واحدا هكذا اعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن محمد بن عبد الله
بن عمرو عن الله مرفوعا الا احدثكم باحسن واجود بكم مني مجلسا يوم القيمة الحديث
قال الحافظ ابو سعيد العلائي في كتاب الوسي المعلم فيما قرأته عليه بيت
المقدس ما حاصله البصري رواه محمد عن ابيه وهو الاسناد فهو شاذ وقال
وذكر بعضهم ان محمدا مات في حياة ابيه ان اباه كفل سعاوريا له لم
قال سخنا ولم يأخذ احد من المحدثين محمدا في كتابه ولا ترجم له والقول
الاول اصح والضمير في قوله لجده العود الى جد المذكور في اخر السلسلة
ص وسلسل الآباء المتتابعين فعد عن تسعة وقت وفوق ذا ورد
س وروى عبد الوهاب اليمني عن اباه حتى عد تسعة آباء
وذلك

ودلل بما رواه الخطيب قال نا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن
الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان الدينوري
أبنه بن عبد الله اليمني عن ابيه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت
علي ابي طالب يقول وقد سئل عن الحمان المثاني فقال
الحمان هو الذي يفصل على ما يغوص عنه والمثاني الذي يبدأ
بالسؤال قبل السؤال قال الخطيب من ابي العرج
يعني عبد الوهاب ومن على هذا الاسناد تسعة اباء
آخرهم أبنه بن عبد الله وهو الذي روى ما سمع عليا رضي الله عنه
وقد اقتصر ابن الصلاح فيما نقل من السلسل بالاباء على
هذا العدد وهو تسعة وقد ورد السلسل بالنبي على ذلك
من هذا الوجه ومن غيره فاما من هذا الوجه فورد السلسل
فيه باسني عشر ابا وهو ما وقع من طريق رواه عبد الوهاب
اليمني المذكور عن ابيه عن جماعة منهم الحافظ ابو العلاء محمد
بن عبد الله بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الوهاب بن ابراهيم الحسن الهمذاني
الاسدي قال انا ابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى
الازدي قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد الفالي قراءة عليه انا حامد بن شعراز
انا عبد العزيز بن منصور بن محمد قال نا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اليمني

الألوكة www.alukah.net

قال سمعت ابا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت ابا الحسن عبد العزيز
يقول سمعت ابا طاهر الحازمي يقول سمعت ابا اسحاق الغزولي
سمعت ابا اللبث يقول سمعت ابا سليمان يقول سمعت ابا
الاسود يقول سمعت ابا سفيان يقول سمعت ابا مودود يقول
سمعت ابا ايوب يقول سمعت ابا الهيثم يقول سمعت ابا
عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما اجتمع قوم على ذكر الا حفتهم الملئكة وغشيتهم الرحمة

قال الحافظ ابو سعيد العلائي في الوشي المعلم

اسناد صحيح

رجاله ثقات غير علي وانا اسمع هذا الحديث غريب جدا
ورزق الله كل امام الكمال في زمانه من الكبار والمشهورين
شيوخا في عده علوم مات سنة ثمان وعشرين واربع مائة
وابوه ابو الفرج امام مشهور ايضا وللحديث عند العزيز
سلكه نسأل عن امامته ولم اشهد لوضع الحديث وثقته
اما انه مجهول لا ذكر لهم في شيء من اللسان اصلا وقد تخبط فيهم
عبد العزيز ايضا بالتغيير اي فقال في هذا السند في الاول
الشيء ما نقول وقال في اللسان الحديث فزاد في الثاني انا لا اعرفه

عن صحيح

وهو الهيثم وجعله من رواية ابيه عبد الله وجعله صحابيا فحصل
السلسل
التسلسل في هذا ما في غيرها وقد وجدت
في عدة اجزاء اربعة عشر ابا من طريق اهل البيت منها

ما رواه

ما رواه الحافظ ابو سعيد السجاني في الذيل قال انا ابو سحاق
عمر بن ابي الحسن البسطامي الامام بقزوين انا ابو علي الحسين بن علي الجياني
من لفظه قال انا السيد ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب من لفظه
بمكة قال احدثني سيدي والدي ابو الحسن علي بن ابي طالب سنة
ست واربع مائة قال احدثني ابي ابو طالب الحسين بن عبد الله سنة
اربع وتسعين واربع مائة قال احدثني والدي ابو علي عبد الله بن
محمد قال احدثني ابي محمد بن عبد الله حدثني ابي عبد الله بن علي
حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين حدثني ابي الحسن
جعفر وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة قال احدثني ابي
جعفر المذكور بالجحفة حدثني ابي عبد الله حدثني ابي الحسن الاصغر
حدثني ابي علي الحسين عن ابيه عن جده علي رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفس الحسين بالمعاينة
وهذا الكوم ما وقع لنا في عدة السلسل بالآباء والله اعلم

من السابق واللاحق

ومنتواي سابق واحق وهو اشتراك وليس سابق
موتا ذهري ودي تدارك كابن دوند رد باعن ملك
سبع بلون وقرن واني احرز الجعفي والحقاف
من صنف الخطيب كتابا سماه السابق واللاحق وموضوعه

ص من ذكر بنعوت متعدده

واعز ما تعرف ما يلتبس ... من خلة يعنى بها المدلس
من نعت راو بنعوت نحو ما ... تعل فى الملى حتى انها
حكى السماك العلامه ... سماه حماد ابو اسامه
وماى سعيد العوفى شهر ... وماى النضر ابن حميد كذلك

س هذا النوع لبيان من ذكر من الرواه بانواع من النعوت
من الاسما او الملى او الالقاب او الانساب فيلتبس ذلك على من لا معرفه
عنده بل على بعض اهل المعرفه والحفظ وانما يعرف ذلك الحذاق المتبحرون
وقد تعدم عدد من المدلس اذ هذا احد انواع التدليس وسمى بعض
الشيوخ وصنف فى ذلك الحافظ عبد الغنى بن سعيد الازدى فسماه
سماه اتضاح الاشكال عندى بخطه وصنف فيه الخطيب البغدادى
هذا كتبه اسماه الموضح لاوهام الجمع والتفريق بديا وهام البخارى
فى ذلك وهو عندى بخط الخطيب فمن امثله ذلك ما فعله
الرواه عن حماد بن السماك الملى العلامى فى الانساب احد الصفا
فقد روى عنه ابو اسامه حماد بن اسامه فسماه حماد بن السماك وروى
عنه محمد بن سماك فسماه مره وشاه مره ماى النضر ولم يسمه وروى
عنه عطيه العوفى فسماه ماى سعد ولم يسمه قال الخطيب
فى كتابه الموضح فاما ما فعل ذلك ليوهم الناس انهم لم يروا عن
الحذاق كما توهم فى رواية ابى اسامه عنه فروى عبد الغنى بن سعيد عن حمزه بن محمد هو الدهنى
وراية ابى اسامه عنه فروى عبد الغنى بن سعيد عن حمزه بن محمد هو الدهنى
الحافظ

الحافظ سندا الى ابى اسامه عن حماد بن السماك ... ابن عبد الله
الحارث عن ابن عباس مرفوعا ... مثل مسك دماغه ... قال
قال ابو عبد الغنى حمزه بن محمد لا اعلم احدا روى هذا الحديث عن حماد
عن ابى اسامه وحماد هذا لم يرو له صاحبا الصحيح ... عن ابى اسامه عن
عن عبد الله بن الشهيد قال عبد الغنى ثم قدم علينا الدارقطنى فسالته عن
هذا الحديث وعن حماد السماك فقال الذى روى عنه ابو اسامه هو
ابن السماك الملى الا ان ابا اسامه قال يسميه حمادا قال عبد الغنى فمن
الى ان حمادين قد وهم فيهما احدهما اهل البصره واحدا الاحوال وهو
مدلس ثقه لان الملى عبد العزيز عن ثقه قال عبد الغنى ثم راى بطرق
فى كتاب الملى لابى عبد الرحمن النسوى فوجده قد وهم فيهما اتضح من وهم حمزه
راسه فاصلح هذا الحديث عن احمد بن على بن مثنى عن ابى اسامه حماد بن السماك
وانما هو عن حماد بن السماك فاسقط فولد عن وخفى على الصواب
عن ابى اسامه حماد بن اسامه وان حماد بن السماك هو الملى قال
عبد الغنى والدليل على صحه قول الدارقطنى ان عفان بن يونس رواه عن الملى نصر حابه
عن مخفيه اسمى واما رواية اسحق عنه فرواها
الخطيب فى كتابه الموضح مما قرات بخطه ناسبا له الى محمد بن اسحق عن ابى النضر
عن باذان عن ابن عباس عن تميم الدارى فى هذه الامه ايها الناس انما هو
الحديث قال ابو سعيد الصوفى فى كتاب يعقوب للاصم سمعت عبد الغنى
احمد بن سعيد يقول سمعت ابا الحسن على بن عبد الله بن جهضم يقول سمعت
ابا الحسن على بن محمد بن سابور يقول سمعت ابا الحسن على بن عمر الحافظ يقول

قال وكان يلقب بابي سعيد مقول قال ابو سعيد وكان هو يضعف
حديث عطية وقال عبد الله حدثني ابي نا ابو احمد الزبيري قال
نا سعد بن سعيد الثوري قال نا سعد الطلحي قال حدثني عطية ابو سعيد
قال الخطيب انما فعل ذلك ليوهم الناس انه انما روى عن ابي سعيد
الخدري انتهى قلت وما دلس به الكلبي شيئا بل هذا من الصالح
تكنيسة بابي هشام وقد شنه الخطيب فقال وما قرأت بخطه
وهو ابو هشام الذي روى عنه القاسم بن الوليد الهمداني وقال الكلبي
اسمه هشاما فكناه القاسم في روايته عنه ثم روى باسناده
الى القاسم الوليد عن ابي هشام عن ابي صالح عن ابن عباس قال ما رأيت
مثل هذا القارئ على ابن سعد علينا وقد ذكر الخطيب ثم روى باسناده
وحادثه الى ابن صالح انه سأل ابا عن هذا الحديث فقال ابو هشام هو
الكلبي وقال ابو النضر وقال لي ابن نمير قال لي هشام الكلبي صاحب
نحو وعرضت هذا له قال ـــــ وهو من السادسة
بشر الذي روى عنه محمد بن اسحق وقد وهم البخاري والصواب بشر بن
الكلبي لانه رجل واحد ثم نسبه محمد بن سعد وخليفة بن خياط
وقولي واعن ان اصله من عياش وقد يقدم فعل هذا العلا
عن الهروي وعن ابن نمير قال غبي بلدا وغبي به والخلة اخصله

ص افراد العلم

واعن بالافراد سما اولقبا او لنيه كحولي ثم لابا
او مبدلا عمرو وكسر انقوا في الميم اواي بعبد حقق

س العلم ما هو ما وضع له من اصل علامة عليه

ص

من الاسماء واللقب والكنية فالاسم ما وضع علما على المسمى
واللقب ما صدر بأب او ام واللقب ما دل على رفعة او
ضعة والمقصود هنا ومعرفة افراد الاعلام نوع
من انواع الحديث صنف فيه جماعة منهم ابن حبان وابو بكر
احمد بن هرون البرديجي صنف فيه كتابه المسمى بالاسماء المفردة
وهو اول من وضع في هذا مفرده والاسامي مفردة في
تاريخ البخاري للكبير وكتاب الجمع والتفريق لابن ابي حاتم في اربعة
اجزاء وقد استدرك ابو عبد الله بن مندة على
ابن ابي حاتم مواضع ليست افراد الا في مكان ومسائل
من البرديجي في مواضع ليست اسماء انما هي القاب كالصالح
لقب به لحكمة ثابتة واسمه يحيى وقد سئل ابن الصلاح
عما يحمله من الاسماء واللقب مرتبة على حروف المعجم واحدة القاب
وامثلته وقد جمعت على مثال واحد لكل قسم من امثلته
افراد الاسماء لفتى من لسانه حماي من ابي سعد وطلحا باللام
افراد الالقاب لفتى من لسانه حماي من ابي سعد وطلحا باللام
والباقي بكسر على وزن فتى عصا ومثاله
افراد الالقاب مندل من على العنزي واسمه عمرو ومثاله
لقب له وهو بكسر الكاف حارس علمه الخطيب وغيره قال

من الصلاح وباب بحط اخا وطاى الحجاج يوسف بن جليل الاسلمى
بعلاء بحط اخا وطا محس با مران الصواب فيه فتح الميم
ومثال الافراد فى اللى ابو قعيد بضم الميم وفتح العين
المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ولؤم دال مهملة واسمه حفص بن
غيلان فعول ثم بضم السين لغة فى الاسم وهو مرفوع
ممنوع من الصرف وقوله او مسدد هو مجرور عطفا على لى
وعمرو موضوع على حذف المضاف اى هو عمرو وهو حفص
ونصبا على نزع الخافض اى ونصبا على كسر فى الميم

ص الاسماء والكنى

واعن بالاسماء واللقا وقد قسم ... السبع والتسع او عشر قسم
من اسمه شعبة الفرد ذا ... كحوى بلال او قد زادا
كحوى بكر حرم قد كنى ... اباه بخلف فاوطن
والثانى من بلقى والاسماء ذى ... كحوى شبيه وهو الحذاء ذى
ثم الى الالقاب والتعدد ... كحوى الشيخ اى محمد
وابن جريج حماى الوليد ... وحالد كنى للتعديد
ثم ذوو الحلف اخا وعما ... اسماؤهم وعلسة وهما
وعلسة وذو اشتهار لسم ... والعلس فى الصحى لمسلم

ص من روى اصحاب الحديث معرفة اسماء ذوى الكنى
ومعرفة هذا ذو الاسماء وسمى العماد بذلك فيما ورد

دلو

وعلسة ابو ح

الألوكة
www.alukah.net

وقد قسم ابن الصلاح معرفة الاسماء واللتى الى عشر اقسام من
وحده والى تسعة اقسام من حيث لم يعد قوله ما لتسع او غير
ليس ذلك للشك في كلام ابن الصلاح والله فوق ذلك وهو على
ونوع واحد فقد ذكر في النوع الاول وهو ما لا اسما ذوى اللتى
تسعة اقسام ثم قال في النوع الذي يليه وهو معرفة
ذا المعروف بالاسما وهذا مرادفه فصل النوع الذي قبله
ومن شانه ان يقع على الاسماء ثم يقسم اقساما
بخلاف ذلك ومن حيث لم يصلح ان يجعل قسما من اقسام
حال من صاحبه ونه قسما من اقسام اصحاب اللتى وقد مر
اورده بالمصنف قال وبلغنا ان الحاكم صاحب المستدرك فيه ذاما
قلت وانما جمعت مع النوع الذي قبله لان الذي صنفوا في
اللتى جمعوا النوعين معا من عرف بالمسمى ومن عرف بالاسم
القسم الاول من اسمه كنيته وهذا القسم ينقسم
الى قسمين احدهما الكنية عن المسمى الذي هو اسمه والثاني
اشرت بقولي العراقي الذي ليس له كنية الا ذلك
ومثاله ذلك ابو بلال الاشعري والحصين بن
حمي الدوسي فقال كل منهما اسمي وكنيتي واحد وكذا قال ابو داود عباس
والقسم الثاني من القسم الاول من له كنيتان اخرى
وماده على اسمه الذي هو كنيته ومثاله

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري فضل اسمه ابو بكر ولقبه ابو محمد وكنيته
ابو بكر عبد الحميد الحارث احد الفقهاء السبعة اسمه ابو بكر ولقبه ابو عبد الرحمن وكنيته
وذكر الخطيب انه لا يطلق هذين الاسمين في ذلك قال
ابن الصلاح وقد فصل ابن الكنية الا خرم غير النسبة التي هي اسمه اشرت
الهذا بقولي بخلف اي الصلف في تكنيته باي محمد
والقسم الثاني من اصل التقسيم من عرف بكنيته ولم نقف
له على اسم فلم نذكر هل اسمه كنيته ام لا الاول اولا اسم ولم نقف عليه
مثاله ابو شيبة الخدري من الصحابة مات في حصار القسطنطينية
وذرهاك وكابي اناس بالبوا واي بوسه من الصحابة ايضا وكابي بلوس مع
بول ابن عمر واي النجيب مولى عبد الله بن عمر واي حرب بن ابي الاسود واي حريز
الوقيني والقسم الثالث من لقب بكنيته
كابي الشيخ حيان اسمه عبد الله بن محمد وكنيته ابو محمد وابو الشيخ لقب له وممن لقب
بكنيته ابو تراب علي طالب وابو الزناد وابو الرجال وابو نبيله
وابو الاذان وابو ضاورم العبدوكي والقسم الرابع
من له كنيتان فاكثر وهو المراد بقولي والتعدد اي تعدد
كنيته وفي الكلام لف ونشر اي كما في الالقاب كابي الشيخ وفي التعدد
كابن جريج كما في ابي الوليد وابي خالد وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
وكابن بطال لمنصور بن عبد المنعم الفراوي ذو اللتى كابن بطة
له بطة كما ابو بكر وابو الفتح وابو القاسم

شبكة الألوكة www.alukah.net

والقسم الخامس من حالفت نفسه على فلس او اموال
وقد علم اسمه فلم يحلف فيه قال ابن الصلاح ولعبد الله بن عطاء الابرهمي
الهروي من المتاخرين فيه مختصر ودلك كاسامة بن زيد الليثي
ابي زيد او ابي محمد او ابي عبد الله او ابي الخطاب اموال وكابي رافع ابي المدور
ابي اسيد او ابي الطفيل ونفسه دون ابي اسحق وفضل ابو سعيد
وكالقسم بن محمد ابي عبد الرحمن وفضل ابو محمد ونسلمان بلال ابي ايوب وفضل ابو محمد
قال ابن الصلاح وفي بعض من ذكر في هذا القسم من هو في نفس الامر ملحق
بالذي قبله والقسم السادس على الذي سئله
وهو من حلف في اسمه وعرف نسبه فلم يحلف فيهما كابي هريرة
الدوسي حلف في اسمه واسم ابيه على نحو عشرين قولا قاله ابن عبد البر وقال
النووي بلغت قولا ودليل ابن اسحق ان اسمه عبد الرحمن بن صخر وصححه ابو احمد الحاكم في
الكنى والرافعي والنووي والصحيح كما قاله الرياطي اعلم المتاخرين
بالانساب ان اسمه عمير بن عامر وكابي بصرة الغفاري اسمه جميل
بضم الجيم وفتح الميم وقيل بالحاء المهملة مصغرا على الاصح وقيل بالجيم مكبرا وكابي حفص
وهب وقيل وهب الله وكابي مرة رابي موسى الاشعري عامر بن عبد الله بن قيس
وقال ابن معين الحارث وكابي عائشة المعرق وقد تقدم في القسم الاول
والقسم السابع من حالفت نفسه واسمه معا
والسر الانسان نفسه فيهما ومثاله سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لقب له واسمه عمير او صالح او
مهران الجوال ونسبه ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري

والقسم

والقسم الخامس من لم يختلف في نسبه والى اسمه
[illegible] والى اسمه
نفسه في اول النسب الصحابي وعلى نسبه اي لم يحلف في واحد منهما
وذلك كابي المذاهب اي صفوان النعمان واما عبد الله
سمعان النوري ومالك بن انس الاصبحي ومحمد بن ادريس الشافعي ومحمد بن حنبل رضي الله عنهم
والقسم السابع من اشتهر باسمه دون نسبه
وهذا القسم هو الذي افرده ابن الصلاح بنوع على حده كطلحة بن
عبد الله وعبد الرحمن عوف والحسن على الذي نسبهم ابو محمد
والاسود بن العوام والحسن على وحذيفة سلمان وحابس والاقرع بن
حنبل اما عبد الله ولعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن الخطاب
كابي عبد الرحمن وفي هذا النوع من الصحابة مثله الى مثال
والقسم الثامن عشر على الذي سئله وهو من اسمه وكنيته
دون اسمه كابي الضحى مسلم بن صبيح وابي ادريس الخولاني عائذ الله
وابي اسحق السبيعي عمرو وابي حازم الاعرج سلمة وحلف الحصول

ص الالقاب

ولقب بالالقاب فرعا جعل ... لواحد اسمي الذي منها عطل
كالصعق اي يحسبه ومن ... صل الطريق باسم فاعل ولن
كورقاء ظاهر الملقب ... ورعاه ان لبعض سبب
لعبد محمد جعفر ... وصاح جزرة المشتهر

الألوكة
www.alukah.net

وابن ابي الحقيق وابن سباع والاشهر الشديد ضبطا وعا

وابن محمد محرف ناهض محرف اورده هكذا وهو اخلف

وقال وللحبر ان احب خفيف كذا حكاه السيد والسمني

س من فنون الحديث المهمة معرفة المؤتلف والمختلف ويقال له ايضا المتشابه

والانساب ونحوها وسمي لطالب الحديث ان يعتني بمعرفة ذلك والا كثر عثارا

فيه ح واصحح بيراعته وصنف فيه جماعة من الحفاظ كما سيعلمه واول من صنف عبد الغ

بن سعيد ابن سكن الدارقطني وقد تقدم ان اكثر ما صنفوه كتاب الاكمال لابي نصر ما كولا

ودليل عليه الحافظ ابو بكر بن نقطة بذيل مفيد يدل على ان نقطة بذيل صنف

احدها للحافظ عماد الدين ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي والاخر للحافظ منصور بن سليم المعروف

بابن العاد ذيل وقد ذيل عليهما الحافظ علاء الدين مغلطاي بذيل لطيف كبير

اسماه تنبيه الاريب في انساب العرب

وجمع فيه الحافظ ابو عبد الله

الذهبي مجلدا سماه

مشتبه النسبة ولكنه

اجحف في الاختصار

واعتمد

واعتمد على ضبط القلم وبالاعتماد على شيوخ وروايات جمع كل

صنف هذا الباب فيه جملة وان شاء الله تعالى جمعها

مع ما تقدم في مجموع واحد ليكون اسهل تناولا وبالله ان الله تعالى

ثم المؤتلف والمختلف ينقسم الى قسمين احدهما ما للاسم لا ضابط

سوى جمع الصيغ بالمعرفة بالنقل والحفظ وهو الاكثر والثاني

ما لا دخل لمحض الضبط وقد ذكرت من هذا القسم الثاني جملة

منه تنبيها لان الصالح ثم هذا القسم على قسمين احدهما على العموم

من غير تقييد بمصنف وتضبط بان يقال للاسم الفلاني الا اذا

والباقون كذا والثاني من القسم الثاني مخصوص بالمحدثين

فمن القسم الاول سلام وسلام وجمعه سلامات

الا احد اسمائهم عبد الله بن سلام الحبر الصحابي وسلام جد

ابي علي الجبائي المعتزلي واسم ابي علي محمد عبد الوهاب بن سلام وسلام

والد محمد بن سلام البيكندي البخاري سمع البخاري على خلاف فيه

محرم ابن ماكولا بالتصحيف وقال ابن الصلاح انه اثبت وقال صاحبا

المشارق والمطالع ان الاكثر سلام بن ابي الحقيق اليهودي

وقال السمعاني في الذيل سلام بضم اوله سلام الاول

عبد الله بن سلام وسلام بن ابي الحقيق قال وذاك خزرجي

وهذا نضري والمعروف فيه التشديد والله اعلم

ص في السام عَنْسِيّ بون وبيا في وجوه والشين والماء غلبا في
بصره ومالهم من الكنى الا عبيدة نعيم والكنى
في السفر بالفتح ومالهم عَسَل الا ابن دوال وعسل فحمل

س ومن ذلك عَنْسِيّ بالنون والسين المهملة
وعبسي بالموحدة والمهملة انها وعيشي بالشاه في يحب
والنفيس المجم قال الاول في السادس منهم عيسون هاي
وبلال بن سعد هما تابعي والثاني في الكوفيين
منهم عبيد الله بن موسى والثالث في البصريين منهم
عبد الرحمن المبارك ذاك العالم في علوم الحديث والحسن
العدوي نحوه فيما حكاه عنه ابو علي البردادي قال
ابن الصلاح وهذا على العالب واشرسال الذي يقول غلبا
ومما وقع نادرا فيهما للعالب عمار بن ياسر
فانه عَنْسِيّ بالنون وهو معدود في اهل الكوفة وقد تصور ابن
ما نواعي ذلك بقوله وعظم عنس السام ولذا قال ابو
ومن ذلك ان من النبي يأتي عنده حلم بضم العين مصغرا
قال الدارقطني لا نعلم احدا سماه الا عبيده بالفتح
ومن ذلك السَفْر باسكان الفاء والسَفَر
بفتحها قال ابن الصلاح وحدث الذي من ذلك بالفتح
والباقي بالاسكان قال ومن المعاودة من سكن الفاء في السفر

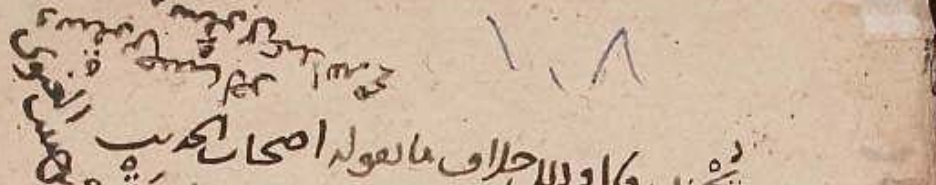

سعيد بن محمد قال وذلك خلاف ما يقوله اصحاب الحديث
ص ار قطني عنهم فلم لهم في الاسماء واللتي سَفْر
ون الفاء وقد يرد ذلك على اطلاقه ممن الاسماء
سَفْر بن عبد الرحيم وسَفْر بن عبد الرحمن صحيح لاي تعلى ابن اخي سفينة
وسَفْر بن عبد الرحيم وسَفْر بن عداس في اللتي
وسَفْر بن حسن الجزا وسَفْر بن عداس في اللتي
ابو السَفْر يحيى بن زياد ولهم ايضا شَفْر بفتح السين
المعجمة والفاء حي من بني سبت الله انهم الشَفْريون
ومن ذلك عَسْل بفتح العين وسكون السين
المهملتين وعَسَل بفتحهما قال ابن الصلاح وحدث
الجميع من الفسل الاول الا عَسَل بن سنان دلوان
الا اخباري البصري فانه بالفتح دلوه الدارقطني وعنه قال
وصدره بخط الامام ابي منصور الازهري في كتابه للدكتور اللغة
بالكسر والاسكان ايضا قال ولا ادري ضبطه والله اعلم
ص والعامري بن علي عَنَّام وعنه بالنون والاعجام

وانا الله اعلم

س ومن ذلك وعَنَّام بالعين المهملة المشددة وعَنْم
قال ابن الصلاح والعوص من عَسَل الذي عنه
بالعين المهملة والنون فالاول عَنَّام بن علي العامري اللوي
والثاني عنام الزاهد والباقون من الاول منهم عنام بن
اوس صحابي يدري عنه فلم لهم من الفسل الذي انما حفيد

شبكة الألوكة www.alukah.net

المدلور وهو عثام بن علي عثام بن علي العامري وهذا الرد على
طائي في العظم الذي ظاهرها عثام بن علي العامري فهو داخل
على ابن الصلاح لعفسه الرحمة والرضوان عثام والعوف
ولد ابنه علي وسمي

ص وزوج مسروق وقميرٍ صغروا سواه ضما وهم مسوّر

ابن يزيد وابن عبد الملك وما سوى ذين مشوّر فحل

س ومن ذلك قميرٌ وقمير مصغرا والجميع
بضم القاف مصغرا الا امرأة مسروق بن الاجدع قميرٌ بنت
عمرو فانها بفتح القاف وكسر الميم والله اعلم
ومن ذلك مسقور ومشور فالاول بضم الميم
وفتح السين المهملة وتشديد الواو مسوّر بن يزيد المالكي الكاهلي
له صحبة ومسوّر بن عبد الملك اليربوعي قال ابن الصلاح
ومن سواهما فيما نعلم بكسر الميم واسكان السين والله اعلم

ص

ص ووصفوا الجمال في الرواة هرون الغين بجيم يأتي

س ومن ذلك الجمال والجمّال قال ابن الصلاح الاعرف
في رواة الحديث اوفي من ذكر منهم في كتب الحديث المتداول له الجمال
بالجيم المهملة صفة لا اسما الاهوري بن عبد الله الجمال والد موسى بن
هرون الجمال الحافظ هكذا وكان يتراءى لي ان هذا حمل حماه عبد الغني
سعيد وزعم المحلي وابن الفلكي انه لقب بالجمال للسوء ما هذا
من العلم قال ابن الصلاح ولا أرى ما قالاه يصح قال ومن عداه
فالجمال بالجيم منهم محمد مصعب والجمال قلب وهو اصعب
لا اسما لصور به عن ابراهيم جمال ناشئ بن جمال المازني لم يحتج
واحتج به رواه الحديث عن غيرهم من العلماء والزهاد كرافع بن
الجمال الفقيه صاحب الكي وابو ايوب الجمال احد الزهاد
المعدودين وبنان الجمال احد اولياء مصر على ابن بنانا الجمال
قد روى عن الحسن البصري وعنه وعالم اورده على ابن الصلاح لانه لم يكن
مشهورا بالرواية الحديث والله اعلم وذلك بيع رافع الجمال

ص وصفوا خياطا او خياطا عيسى ومسلما كذا خياطا

س ومن ذلك الخياط بالخاء المهملة والنون والخيّاط
بالجيم والمثناة من تحت ومن ذلك

مذكور في مظانه والمقصود بذكر هذا السبب انه قد يجمع الاوصاف
العلامة في اسم واحد فيومن الغلط فيه وقول اللاوط مصما
لفعل ما وصف وذلك في اسمين وهما عيسى اي عيسى
الخياط ومسلم اي مسلم الخياط هذا ذكر ابن ماكولا انه
اصح ما قيل فيهما الاوصاف العلامة وذلك مشهور بالنسبة
الى عيسى قاله مسكين يعني وقاله هو عن بعض شيوخه
واما مسلم فوجه في الذهبي لوجه ما ذكر وفي المغني
ورجح في عيسى لوجه مهملة ونون وقيل عيسى اسم علم

ص والسلمي افتح في الانصار ومن بكسر لام ما علمه الخ

ش اي قال السلمي ادخل في الانصار وهو يعني السين واللام
منه وهو نسبة الى بني سليم بفتح السين وكسر اللام وفتح
في النسب كما ذكره الصفاني وبابهما وفتح اللام هو الذي علمه
اهل الحرم قال ابن الصلاح واشراهل الحديث بهو لوجه
بكسر اللام على الاصل وهو لحن وامصر ابن طلشر في مشتبه
النسبة على كسر اللام وجعل المفتوح اللام نسبة سليمة
مع علمه وشبهه هذا الوجه ما تسلمي بضم السين
الى سليم وفتح اللام نسبة الى سليم لعاسر من اسلم
ما فتح ولكون اللام نسبة الى العم لصاد المسمى والله اعلم
وهذا النسبة ادخلها ابن الصلاح في القسم الثاني فيعلم
ان هذا القسم الاول لوجهها الاعلى ما في الصحيحين بالوطا والله اعلم

ص

ص وهي هما لما لدهما بشار اوفد أت بشارها
وهي سيار اي ابو الحكم وابن سلامة وبابا قبل حكم

ش هذا هو القسم الثاني الذي ذكره ابن الصلاح وهو
المحفوظ في الوطا والصحيحين للبخاري ومسلم وهما الواردان في
قوله في مثل بشار وسيار
وبسيار فالاول بالباء الموحدة والسين بعدها شين
معجمة مشددة وليس في الصحيحين الا اسم واحد وهو بشار
والد بندار واسمه محمد بشار ذكر احد شيوخهما قاله
وقال ابو علي الغساني وبعد المهملة والثاني
سين مهملة ثم ياء مثناة من تحت مشددة في الصحيح
منه سيار اي سيار وذكر ابن كثير ابو الحكم وسيار بن
سلامة والثالث سعيد الياء على السين المجمعة
وهو جم اي ليس في الصحيحين وللوطا سلمان بن سيار واخيه
وسعد بن سيار وعمهم وقد ادخل ابن ماكولا في هذا
الوجه سنان بن سوسن قال الذهبي ابليس
ص وابن سعد بسر مثل مالك وابن عبد الله وابن محمد
وهم خلف وبشير اخ في ابن يسار وابن كعب وابن
يشير ابن عم واوسير والنون في نظر تيسير

س ومن ذلك بشير وبُسْر فالاول بالباء الموحده وسلون السين المعجمه والثاني بالمثناه التحتيه والمهمله وجميع ما في الصحيحين والموطا من الاول الا اربعة اسماؤهم بُسْر بن سعيد وبُسْر وبُسْر المازني والد عبد الله بن بُسْر وبُسْر بن عبد الله الحضرمي وبُسْر بن مِحْجن الديلي وكلهم تابعيون وهذا الرابع قد ذهب ملك وجماعة الى انه بالمهملة وفصل آخرون فقالوا ما بالمعجمة صحابي وما بالمهملة تابعي وهو المصري عن جماعة من ولده وروطه وابن بِحْجن حديثه في الموطا فقط وليس في واحد من الصحيحين ولم يذكر ابن الصلاح بُسْر المازني وحديثه في صحيح مسلم انما ذكر ابنه عبد الله بُسْر وكان جده ابن بِحْجن حتى يعرف اسم الصحابي وان لم يعرف منسوبا من ضبط اسم عبد الله

ص وقد تشتبه هذه الوجوه اي البُسْر بعمرو وهو بالمهملة من بسر والمعجمة للعنبر وحديثه في صحيح مسلم وللنسائي هذا وهم الاداة المعروف غالبا بحذاق المتسمين الا ولس والله اعلم

ومن ذلك بُشَير وبُسْر وبُسْر وبَشير فالاول بضم الباء الموحده وفتح الشين المعجمه بُشَير بن يَسار الحارثي المدني وبُشَير بن نَهيك العدوي عبد البخاري

الشاملة
الألوكة
www.alukah.net

والثاني بضم الباء المثناه من تحت وفتح السين المهمله وهو بُسَيْس بن عمرو وبفتحهما أُسَيْر بالهمزه وبضم اوله والثالث بضم البول وفتح السين المهمله وهو بُسَيْس والد قطن بن بُسَيْس والرابع بضم الباء الموحده وكسر الشين المعجمه وهو بَشير بن الخصاصيه وجميع ما في الصحيحين والموطا من هذا القسم هذا الاسماء الاربعة المتقدمة ما خلا الرابع منهم بُشَير بن سعود وبَشير بن نَهيك وعمرهما

ص جَدٌّ على بن هاشم بَريد وابن عفيد الاشعري بُرَيد
وهما بحرٌ عمرو بن البرند فالامر كسره

س ومن ذلك بَريد وبُرَيد وبُرْنُد ويَزيد فالاول بفتح الباء الموحده وكسر الراء بعدها ياء مثناه من تحت وهو جد علي هاشم بن البريد راوي مسلم والثاني مصغر بضم الباء وفتح الراء وهو بُرَيد بن عبد الله بن بردة بن ابي موسى الاشعري بضم الباء الموحده والراء بعدها نون ساكنه وهو جد محمد وعمرو ابني البرند الثاني هذا ذكر الامر الوهم ما قولا بكسر الباء الموحده والراء وهو الاشهر وفي كتاب عمر بن الحذر بن بفتح الباء والراء قال ابن الصلاح والاول اشهر والرابع يزيد بفتح الباء

من بحب وكسر الزاي وهو بجادة وكل ما في الصحيحين فهو بمثل
هذا إلا الأسماء الأعلام المذكورة

ص ذو لسه معشر والحالة بوآ آسد وبجيم حارس بمهملة
ابن قدامة لداك حالذ مولد فلت وكذا كالاسود

س ومن ذلك البرآ والبرا فالاول بحمزة ممدود
بسرد الواو هو ابو معشر البرآ واسمه نجيح بن عبد
وصله في الصحيحين وابو العالية البرآ قيل اسمه رفيع بن مهران
وقيل عمير بن وصله الصاغاني في الصحيحين والثاني
بحذف الهمزة اجماعا منهم البراء بن عازب وجميع ما في الصحيحين
والموطأ من هذا القسم الا اللبس المذكور

ومن ذلك جارية وجارثة فالاول
بالجيم وما لمشاة من تحت بعد الراء وهو جارية بن قدامة
وبن مالك جارية هذا ذكره ابن الصلاح تبعا لصاحب
المشارق وجارثة وما ذكرناه فيهما بالجيم فلبس فيهما
فيما علمت في الموطأ والبخاري في الصحيحين شيء مذكور
جارثة مذكور في الموطأ والبخاري من رواية القسم بن محمد عن
عبد الله بن مخمج ابي بردة جارية عن حنساء بنت خذام
وذكر لمذكر جارثة صحبة في حين جارية بن قدامة ولا اعرف

ومن ذلك حازم وحازم فالاول
بالحاء المهملة وهو محمد بن حازم ابو معوية الضرير والثاني
بالمهملتين بالحاء المهملة وكل ما فيهما من هذا القسم الا محمد بن حازم المذكور
ومن ذلك حراش وحراش فالاول بالحاء المهملة وآخره
حراس والد ربعي حراش وليس في اللبس المذكور من هذا غير والثاني
حراش بالحاء المعجمة والشين المعجمة وآخره سهم من حراش

قد علقت

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الله ولبس لانه حبيب دلوى كذا الكتب الثلاثه الذكوره والعاروى
له السماى حدسا واحدا ولم يسمه والعاقل عن ابن عبد الله وسماه غيره
حبسا والله اعلم والثانى حبس بصيغ الحا المهمله وكسر
الباء الموحده وهو الموجود فى الكتب الثلاثه فيما عدا الاصل الثالث
ذكرا له بالمعجمه بهم حبس بن اى شاب وحبس السهمى وحبس
المعلم ويقال حبس وعدهم ومن ذلك
رياح ورباح فالاول بكسر الراء بعدها ياء مثناة من تحت
فالف وهو زياد بن رياح القيسى وقيل ابا رياح انصارى
كاسم ابيه ويقال ابو قيس بالقاف له فى صحيح مسلم عن ابى هريره حديثان
احدهما فى حوض من الطاعه وقارن الحماعه والسابى حديث
ما درد اما اعمال ستا وفى السابعين وقيل النصر انصارى
سمى زياد بن رياح الهذلى وهو بكسر الراء انصا وبالسين المهمله
اسمه ملك وروى عن ابى موسى وهو مناخ الطعنه عن القيسى دلوه الخطب
فى المعرفه والمصرف وللثانى جعل هذا الكتاب هذا وجزم فى الاول بانه
ابو قيس وحالفه الدولابى وصدر كلامه فى الاول بانه ابو رياح فالله اعلم
والثانى بصيغ الراء بعدها باء موحده وهو للوجودى فى
الكتب الثلاثه بعد زياد بن رياح بن اى معروف عند مسلم
وعطاء بن ابى رياح فى الصحيحين وللوطا
وزيد بن رياح عند ملك والبخارى

ص وابيه حكيما فى ابن عبد الله قد لدا وزنوبن بحكيم والفرد
زبيد بن الهلت واسم والكسر وفى ابن حبان سليم كبير
س وفى ذلك حكيم وحكيم فالاول
مصغرا بهم الحا المهمله وفتح الكاف وهو حكيم بن عبد الله بن
قيس بن يحمد العرسى المصرى روى له مسلم فى صحيحه بقيه احاديث
وسمى ابضا احكيم بالالف واللام وهو لذى فى بعض طرق حديثه
وزنوبن بن حكيم الاصل والى ابله لعمر بن عبد العزيز وزنوبن
مصغرا بهما سقط الراء وبكنى ابا حكيم ابضا كاسم ابيه له ذكر
فى الموطا فى الحدود روى ملك عن زنوبن حكيم ان حدا نقال له مصباح
فذكر القصه وله ذكر فى البخارى فى باب الجمعه فى القرى
والمدن قال ابو موسى كتب زنوبن حكيم الى ابن شهاب وافاده
بوسد بوادى القرى هل ترى ان اجمع وزنوبوسد عامل على ابله
فذكر القصه وما ذكره من ابيه نعم الحا هو الصواب
وقال على المدينى وصاحب المسارق ان سفيان سمى ابن عيينه
قال لشك فيه مفعول حكيم او حكيم والثانى
مكبرا بفتح الحا وكسر الكاف وهو جمع ما فى الكتب الثلاثه ما عدا الاصل
المذكور منهم حكيم بن حزام وحكيم بن اخيه له عند البخارى حديث
واحد وسمى حكيم على له البخارى وعن ذلك والله اعلم

ومن ذلك زُبيد وزُبَيد فالاول
بضم الزاى وكسرها ايضا وفتح الباء المشاه من تحت بعدها ياء مشاه من
تحت ايضا ساكنة ولفظ دال مهملة وهو زبيد بن
الصلت بن معدى كرب الكندى قاضى المدينة فى زمان
هشام بن عبد الملك له دلوى الموطا من رواياتهما عن مالك
عنه ابو مصعب مع عمر بن الخطاب الى الخرف فنظر فاذا هو
فلاحهم وعمل فى نصف يوم وروى عنه ايضا فى الموطا
عن الصلت بن زبيد عن غير واحد من اهله ان عمر بن الخطاب
وجد ريح طيب وهو بالشجره قال احسب كثير بن الصلت قال اظنه
يعرف هذا الطيب فذكر الحديث قال عبد العزيز بن عبد الله الصلت بن
كثير زيد هو ابن زبيد الصلت المتقدم وعلى ان الحذاء قول ابن
وهب بعد والصلت بن زبيد هذا قاضى المدينة واما قول
ابن بكير ان اباه زبيد الصلت قاضى المدينة فى زمان هشام بن
عبد الملك فوهم منه والله اعلم وقول ابن القاسم فى الراى
من زبيد فيه الوجهان ومن ذلك سَلِم وسُلَيم
فالاول مكبر بفتح السين المهملة وكسر اللام وهو سَلِم بن
حَيَّان وكسر فيها سَلِم عمرو والثانى مصغر بضم السين
وفتح اللام وهو سليم ما فى اللب اللباب منهم سَلِم بن عامر الخبائرى

وابو الشعثاء سُلَيم اسود المحارى وسَلِم بن قفرز وسُلَيم بن جبير وعنهم
ص وابن ابى شريح احد أبَيْنسا بوزن العطار وابن يونسا
س ومن ذلك شُرَيح وشَرِيح فالاول
بضم السين المهملة وفتح جيم فالاول هو احد بن ابى شريح
وشريح بن النعمان وشريح بن يونس روى عنه البخارى فى
صحيحه واسم ابى شريح الصباح وقيل هو اسم جده ابى شريح
وكذلك شريح بن النعمان روى عنه البخارى ايضا وشريح بن يونس
حدث فى الصحيحين وهو احد من مسلم وروى عنه البخارى
بواسطه والثانى شريح بضم السين المعجمة وفتح الجيم
مهملة وهو يقيد ما فى اللب اللباب منهم شريح القاضى وابو شريح
الخزاعى وعبد الرحمن شريح ابو شريح الاسكندرانى وعنهم وقول
ابنسا اى لداسوه بالمد كونس فى كود باسين المهملة والجيم
ص عمرو قبيلة ابن سَلِم واخته لهند الحال بن سَلِم

س ومن ذلك سَلِمة وسَلَمة فالاول بكسر اللام
وهو عمرو بن سَلِمة الجرمى امام قومه احد من اسلم فى مجلسه وكذلك
القبيلة بنو سَلِمة من الانصار واسلف فى عبد الحال بن سَلِمة
احد من روى لمسلم وليس له عند الاربعة واحد فيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والثاني من لفظ السجع عُبَيْدَه مصغّرا بهم العين وفتح الباء
وهو بقيه من دلوا في اللبّ اللذان منهم عُبَيْدَه بن الحارث بن المطلب
وعُبَيْدَه بن مُعَتِّب وسعد بن عُبَيْدَه وعبد الله بن عُبَيْدَه بن الشيطان
ومن دلّ عُبَيْد وعَبِيد ذاهما فرقها الناس
فالاول مصغّر وهو جميع ما في اللبّ اللذان حسب ما قاله
ابن الصلاح تبعا لصاحب المشارق والثاني عند
مكبر وليس في واحد من اللبّ اللذان وهو ايهم جامعا من الشعراء عَبِيد بن
الابرص وعَبِيد بن ناشرة وعَبِيد بن قماص وفي الصحابة جماعة منهم
ينسبون الى جدهم بن عَبِيد بن عَوْج

ص وافتح عَبَّاده ابا محمد واضم اباقيس عُبَادا أفرد

س ومن دلّ عَبَّاده وعُبَّاده فالاول
بهم العين المهملة وتخفيف
الباء الموحدة وهو جد عَبَّاده
الواسطي شيخ البخاري وليس فيها بالفتح غيره والثاني
بهم العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وهو جد عبد الله بن عَبَّاد
الوليد وعَبَّاده بن لسي ومن دلّ
عُبَّاد وعَبَّاد فالاول بهم العين المهملة وتخفيف
الباء الموحدة وهو ليس بن عُبَّاد القيسي الضبعي البصري
جد في الصحيحين وليس فيها بالضم والتخفيف غيره

وعد عبد القيس وسلام عن الاشرية فقال قد يرد هو وابن سلمة بفتح اللام
وقال ابن علية سلمة بكسرها وعن علي وابن الوحيد ابن ما قولا وقول
والصحيح ان ثبت فتحه وان سبب لغة والله اعلم وذكر ابن الصلاح بعده
ص والاعامر والسلمي وابن حميد ودلد سفيان بهم العين
كلهم عُبَيْدَه مكبّر لكن عُبَيْد عند هم مصغّر
ش ومن دلّ عَبِيده وعُبَيْدَه فالاول عَبِيده مكبّر
بفتح العين وكسر الباء وفتح الهاء وهو دلوه عبد الحارث
اسما الاول عامر بن عَبِيده الباهلي وقع ذكره عبد الحارث
في كتاب الاعلام فقال قال معمر عن عبد الكريم القرشي سمعت عبد الملك بن
يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية وابن سيرين وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة
وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عَبِيده وعبّاد بن منصور يحدثون كتب
الصحاح بعضهم عن بعض والثاني عَبِيده بن عمرو
السلماني وقال ابن قيس السلماني حدث في الصحيحين والثالث عَبِيده بن
حميد روى له البخاري والرابع عَبِيده بن سفيان الحضرمي
حدث في الموطأ وصحيح مسلم وليس لهما الا حديث واحد في كتاب
في باب من السماع وفي صحيح البخاري ان الزبير قال لعبد الله بن يزيد
عُبَيْدَه بن سعيد العامري احدث او ذكر لنا صاحبنا ان البخاري ذكره
بالضم وابن حميد وابن حجر عنه الحميدي بالفتح والضم

والثاني

الأان صاحب المسارق حكى انه وقع عند ابى عبد الله بكسر مطوس للرابط
فى الموطا عباد بن لولد بن عباده قال وهو غلط والصحيح عباده بن
الولد كما تقدم وهو الصواب والثانى عَبّاد
بفتح العين وتشديد الباء وهو ماذكر فى اللب اللاسه لعباد بن عبيد
المازنى وعباد بن عبد الله الاسدى وابن اخيه عباد بن حمزة وعباد بن العوام فى آخرين

ص وعامر بحالة ابن عَبْدَه ثم وبعض بالسكون قيّده

س ومن ذلك عَبْدَه وعَبْده فالاول
بفتح العين المهملة وفتح الباء الموحدة ايضا وليس فيها كذلك الا اسمان
الاول عامر بن عَبْدَه البجلى الكوفى روى له مسلم فى مقدمة
الصحيح عن ابن مسعود قوله ان الشيطان ليتمثل فى صورة الرجل فيأتى
القوم فيحدثهم الحديث هكذا لهم بالفتح على المدى وحكى بعض الرواة
الجياني والقيسي والصدفي وابن لجذا وجعل الله وعبد صدر الدارقطني
وابن ماكولا ايضا وحكيا انه قيل فيه عَبْده بسكون الباء قال صاحب
المسارق وحكى لنا عن بعض شيوخنا عَبْد بعضها قال وهو وهم اما بالفتح
والثانى من الاسمين بحالة بن عَبْدَه التميمى العنبرى البصرى
كاتب جزء بن معاوية روى له البخارى فى كتاب الجزية قال ابن ماكولا كاتبا
لجزء بن معاوية مجانا ذكر عمر قبل موته بسنة لكذب وقد قيده بالفتح
الدارقطنى وابن ماكولا والجياني وهما صاحب المسارق انه ذكره لابن
البخارى فى التاريخ وابن السكن قال وقال فيه الباجى عَبْده وقال

البخارى

البخارى عبدانا عبده بالاسكان قال ويقال ايضا عَبْد
والثانى من لفظى الترجمة عبده بفتح العين وسكون
الباء وهو نفسه ماذكر فى اللب اللاسه من ذلك منهم عبده بن سليمان
اللاذى وعبده بن ابى لبابة وعمرها وقول ابن عبده
هو بالالف لان ابن ليس فى موضع الصفة لبجالة وانما هو جعله
فى موضع الخبر اى هل من المدونين ابن عَبْدَه وقول بعض
الناسخين قيّده وهل واصدر الاسمين جميعا

ص عُقَيل القبيل وابن خالد كذا الوحى وقاف وواقد
لهم كذا الأيلى لا الأيلى كما سمى شيبان والرأى فاجعل
ترى النسب ابن مباح حسن وابن هشام حلفاء النسب
بالنون هما وعند الواحد وملك الاوس نصر يا يزيد

س ومن ذلك عُقَيل وعَقِيل فالاول
مصغر بضم العين المهملة وفتح القاف ومن ذلك هو عُقَيل
العسلة المعروف لهم دليل فى الصحيح وذكر حديث العضباء وابها
كانت لهل من بنى عُقَيل ومن ذلك عُقَيل بن خالد الايلى
حدث فى الصحيحين ومن ذلك حكيم عُقَيل الجرشى البصرى
روى له مسلم وهو الذى يقول له ابو الوحى والثانى بفتح العين
ومن ذلك واقد ووافد فالاول بالقاف
وهو جمع ماذكر فى اللب اللاسه منهم واقد بن عبد الله بن عمر

وابن ابن لهيعة وافدين محمد بن زيد وعمرهما والسابق
وافد بالفا وليس في رجال الكتب الثلاثة فالدماصي للسارق
وتبعه ابن الصلاح ومسلم وافدين موسى الذارع ووافد بن سلامة
ذكرهما الامير وعن

ومن دلك الأيلي والأبلي فالاول
بسكون الهمزة وسكون الباء المثناة تحت منهم هرمله بن سعيد
الايلي وليس من يزيد الايلي وعقيل حالف الايلي وعنهم قال
القاضي عياض في المارق وليس فيها ابلي اي في الكتب
الثلاثة ولعقبه ابن الصلاح فقال روى مسلم الكبير عن
شيبان وهو ابلي مالما المهملة قال الكل ادالم يلق في هذا ذلك
منسوبا لم يلحق عياضا سهو بخطئه والله اعلم

ومن دلك البزاز والبزاني فالاول
لهذه بالمهملة وهو لكثير الصباح البزاز وخلف بن
هشام البزاز من شيوخ مسلم قال ابن الصلاح لا يعلم
في الصحيحين بالزاي المهملة الا هما قلت ذكر الجياني
في بعد المهمل في هذا الوجه محمد بن السلم البزاز من شيوخ
البخاري وشيوخ ثابت البزاز استشهد به البخاري
قلت وقع ذكرهما في البخاري منسوبين بل خالين من
النسبة

النسبة فلذلك لم اسدرجهما في النظم على ابن الصلاح والله اعلم
والبزاز نوعان مكروه وهو الذي للدورين
في الصحيحين منهم محمد الصباح البزاز ومحمد عبد الله البزاز
المعروف بصاعقة وعنهما ومن دلك

النصري والبصري فالاول بالنون
والصاد المهملة وهو سالم سبلان مولى النصريين
وهو مولى ملك بن اوس النصري الآتي ذكره قال روى له مسلم واسم ابي سالم
قال عبد الغني سعيد في ايضاح الاشكال سالم ابو عبد الله
المدني وهو سالم مولى ملك بن اوس وهو سالم مولى النصريين
وهو سالم مولى المهريين وهو سالم سبلان وهو سالم مولى
شداد الذي روى عنه ابو سلمة عبد الرحمن وهو ابو عبد الله الذي
روى عنه ملك بن اوس وكذا ابو سهيل نافع بن مالك وهو سالم ابو عبد الله
الدوسي وهو سالم مولى دوس والثاني
بالباء الموحدة اسماعيل بن عبد الله النصري لذي صحيح البخاري
حديث واحد عن ابيه عن جده الاسفع في اعظم الفرى
والثالث مالك بن اوس بن الحدثان النصري مخضرم
روى له الجماعة في صحته حديث واحد في الموطأ والصحيحين وليس فيها
بالنون الا هو الا انه قاله ابن الصلاح
واوهم الحدثان بدل في صحيح مسلم في الصيام غير منسوب

ومن دلك النصري والبصري فالاول بالنون
النصري

ومن دلك ابن ابي سالم واسم ابي سالم عبد الله مع
ابن ابي سالم النصري

ومن دلك ابن ابي سالم النصري مع
ابن ابي سالم النصري

والثاني من لعطى الوجه ثالثا المفتوحة وفيها اللغتان
والضم والكسر اصح وهو نفيه ما في اللغات البلدانية
ص والتوزي محمد الطلب وفي الجرجاني ثم جيم ثاني
في انس عباس سعيد ولجا محمد بشر الجرجاني فنجا
س ومن ذلك التوزي فالتوزي
فالاول بضم التاء المثناة من فوق والواو والمسيدة
المفتوحة والزاي وهو ابو يعلى محمد الطلب التوزي
اصله من توز من بلاد فارس ويقال توج بالجيم بلد بالبصرة
روى عنه البخاري في غير موضع من الصحيح وليس
فيها التوزي غيره والثاني بضم المثلثة وسكون
الواو بعدها تاء مثناة وهو من عداد محمد الطلب المذكور
منهم ابو يعلى التوزي قال صاحب المطالع وهو بالنون
بالمثلثة والواو مرسوم في الحاشية كذلك ايضا واسم ابي يعلى هذا
هذا من يعلى حدث في الصحيحين ومن ذلك
الجوزي والجوزي فالاول بضم الجيم وفتح الواو
وسكون الياء المثناة من تحت وفي آخرها نسبة الى جوزان
عباد مصغرا وهو جوزان عباد بضم العين المهملة وفتح الفاء
وهو عبد الله بن فرج الجوزي حدث في الصحيح

وسعيد بن اياس الجوزي حدث في الصحيح ايضا وهذا اداود
في الصحيح الجوزي غير منسوب فالمراد به سعيد
هذا اقتصر ابن الصلاح تبعا على ما حكاه صاحب المشارق على ما فيها
من الجوزي بضم الجيم وزاد الجياني في التقييد جيان بن
عمي الجوزي له عند مسلم حدث في الاستسقاء للسوس والصحيح
واياس بن ثعلب الجوزي مولاهم روى له مسلم الصاحد حديثه
فلت ولم اسدرك هذين الاسمين على ابن الصلاح لانهما واردان ما في
كتاب مسلم فيها ما سميهما الا بالجيم غير منسوبين
والثاني الجوزي بضم الجيم المهملة وفتح الراء
وهو يحيى بشر الجوزي روى عنه مسلم في صحيحه وقول
ابن الصلاح انه شيخ البخاري ومسلم تبع في ذلك صاحب المشارق وسبع
صاحب المشارق صاحب تقييد المهمل وسبقهم الى ذلك
الحاكم ابو عبد الله فذكر يحيى بشر الجوزي فيمن روى عن الثوري على الوجه
البخاري وهو كذلك ذكره الباذي فيمن خرج له البخاري في صحيحه
ولم يصنعوا لهم شيئا ولم يخرج له البخاري انما خرج ليحيى بشر
البلخي فجعلها الجياني والباذي راويا واحدا وهو وهم منهما ومن سبقهما
وهما رجلان مختلفا البلدة والوفاة فالجوزي كوفي روى عنه يحيى
وعمرو بن عباس عن عبد الرحمن بن مهدي وابن المثنى وبندار وابن بشار
وغيرهم وبشر البلخي روى عنه يحيى بن سعيد القطان

وممن فرق بينهما ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والخطيب
في الفصل والوصل وسبقهم الحاكم ابو عبد الله المزني في التهذيب
وقد اوضحت ذلك في مقدمتي على كتاب ابن الصلاح
وقد اقتصر ابن الصلاح في هذه الترجمة على الجوزي والجوزقي وزاد
الجياني في كتابه تقييد المهمل الجرزي بفتح الجيم وكسر الزاي
وهو كما قال ابو موسى الجرزي من ولد جرز بن عبد الله البجلي وقال
ذكره البخاري مستشهدا به في اول كتاب الادب وكذا ذكره صاحب
المشارق فقال في البخاري عن ابو الجوزي بفتح الجيم في اول
كتاب الادب قلت ولم استدل على ان الصلاح لان البخاري لم يذكر
نسبته انما ذكر اسمه فقط واسم ابيه فقط وليس في البخاري راو بهذا
الاسم فقط وانسب جوابيا سوى من ابهما فاختلفوا واجازني ابهما
وسعد الجوزي فقط وفي النسب همذاني وهو مطلقا واختلف

ش وذلك الجوزاني والجوزاني فالاول
بفتح الجيم المهملة وبالزاي وقال ابن الصلاح اجتمع فيها
هو والذي بعد المهملة انتهى وقوله سوى من ابهما
فاختلفوا هو من الزيادات على ابن الصلاح اي سوى من وقع في
الصحيح ابهم اسمه فلم يسم وليس في النسبة فقال الجوزاني

وذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

وذلك في صحيح مسلم في اول اللباس في حديث ابي اليسر
قال فدل على ان الجوزاني مال فاسد اهل الحديث
بعد اصلحوا في ضبط هذه النسبة فرواه الاكثرون اكثر الرواة
كما قال القاضي عياض بالمهملة بعدها زاي وعند الطبري
الجوزاني بفتح الجيم وبالزاي وعند ابن ماكولا الجوزاني بضم الجيم
وذال معجمة وقال ابن الصلاح استشهاد هذه النسبة
حاشية على شائبة علوم الحديث في قوله عليه وبقي
المشارق فقال في البخاري عن ابو الجوزي بفتح
وقول الدوري في كتاب الارشاد ان هذا الراوي لان
المراد ما قال في النساب الزوزني وهذا ليس بجيد لان ابن الصلاح
وسع الدوري بذكر في هذا القسم عمرو بعد ليس له في الصحيح وقال الخطابي
شاذ بل تفرد ذكره كما تقدم الصاحب في هذا الفصل فكذلك استثنيته
والثاني بفتح الجيم المهملة والواو وهو وقال ابن
وقال الجوزاني المتقدم على رواية الاكثرين وعده ابو علي الجياني
في هذا القسم منسوب الى جوزام من الانصار ومنهم حارثة بن عبد الله بن عمرو بن جوزام ممن
الجوزاني جماعة سواهم قلت قد نظر في الاعلم في واحد
في الصحيح ورود هذه النسبة عند كثير والمعتمد انهم غير منسوبة
وكذلك لم استدل على ابن الصلاح وقد قال صاحب المشارق

مما يشتبه بهذه المادة الجذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة فذكر فروة بن
نعامة الجذامي وهو الذي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلته وقد التبس
بالهمداني او ذكره. ومن ذلك الحارثي والجاري
فالاول بالحاء المهملة وبكسر الراء بعدها ثاء مثلثة وهو جمع من جلو
في الصحيحين ~~سعد الجاري~~ منهم ابو امامة الحارثي
صحابي له رواية عند مسلم في كتاب الايمان بكسر الهمزة في حديث من اقتطع
حق امرئ مسلم بيمينه الحديث والثاني الجاري بالجيم
وبعد الراء ياء النسبة وهو سعد الجاري روى له مالك في الموطأ عن
زيد بن اسلم عن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب سألت ابن عمر عن الحيتان
يقتل بعضها بعضا الحديث قال صاحب المطالع وينسب الى جده
وقال ابن الصلاح منسوب الى الجار مرفأ السفن بساحل المدينة
وقال الذهبي في مشتبه النسبة الجار موضع بالمدينة
وذكر ابو علي الجياني فيما يشتبه بهذه المادة الخارفي
بالخاء المعجمة وبالفاء بعد الراء منهم عبد الله بن مرة الخارفي
وقد التبس. ومن ذلك الهمداني والهمذاني
فالاول باسكان الميم واهمال داله وهو المنسوب
الى قبيلة همدان وهو جميع ما في الموطأ والصحيحين وليس
فيها همذاني بالمعجمة وفتح الميم قال ابن الصلاح وليس
الهمذاني

الهمذاني بالذال المنقوطة قال صاحب المشارق للبرقاني هو
من مدينة همذان بلاد الجبل الا انه غير منسوب في شيء من
هذه الكتب قال الا ان في البخاري مسلم بن سالم الهمداني
ضبطه الاصيلي بسكون الميم بخط يده وهو الصحيح وقال في حديث
في بعض النسخ للنسفي بفتح الميم وذال معجمة وهو وهم وانما نسبه
نهدي ويعرف بالجهني لانه كان نازلا فيهم وانما اتى هذا الاسم
وقع عند البخاري في كتاب الانبياء في ذكر ابراهيم في حديث كعب بن
عجرة الا اهدي لك هدية وفيه ثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال الجياني واراه وهما قال احمد بن حنبل ابو فروة
الهمداني اسمه عروة وابو فروة الجهني اسمه مسلم بن سالم قال
وذكر الهمداني لا اصل له هذا اللفظ في الكلام وقع
في البخاري على الوهم وليس بهمداني على الوجهين معا وقد
ذكر ان ابي خيثمة حسب البخاري هذا فقال ثنا ابو فروة الجهني
وهو الصواب والثاني الهمذاني
بفتح الميم وبالذال المعجمة قال ذكر ابو علي الجياني منهم ابو احمد
المرار بن حمويه الهمذاني يقال ان البخاري حدث عنه عن
ابن غسان في باب الشروط ليس في جميع نسخ
البخاري لم ينسبه والذهلي في الروايات ثنا ابو احمد
لم يزد على نسبه وفي رواية ثنا ابو احمد مرار بن حمويه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهام البخاري بمصر ابن هاشم البرمكي وولده وقدم وسمع منه السماع
وابن صاعد والخطيب وهو الظاهر والله اعلم والمالكي
والخليل بن احمد الخليل ابو سعد السجزي العسكري
الحنفي وامي بمرو وقد روى بها سنة ثمان وسبعين وثلثمائة حدث عن
ابن ماجه وابن صاعد والنسوي وعنهم ابو [illegible] الحاكم
الخليل بن احمد العدل روى عن سيار بن حاتم ذكره ابن النجار
في الذيل والحاكم الخليل بن احمد ابو القاسم الشاعر
المصري ذكره مسعود ابو القاسم بن الطحان وروى له عن ابي
مصر وقال لوى مسند علي بن سليمان مع مسند الحاكم
وذكر في تاريخ بلنسية والخامس الخليل بن احمد
ابو سعد البستي القاضي المهلبي ذكر ابن الصلاح انه سمع من
الخليل بن احمد السجزي المذكور ومن احمد المظفر البكري وعنه حاتم
عبد الوهاب والسادس الخليل بن عبد الله بن احمد البستي
ابو سعد البستي ابن علي القصد ذكره في ذيل الحميدي
في تاريخ الاندلس وذكر ابن بشكوال في الصلة انه قدم الاندلس
من العراق في سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وروى عن ابي محمد بن
[illegible] الخليل بن عبد الوهاب [illegible] وعنه ابو علي الغساني
[illegible] وروى عنه ابو الحسن بن الجوزي في
[illegible] الخليل بن احمد العدل روى
عن سيار بن حاتم ذكره ابن النجار في الذيل والخليل بن احمد
ابو العلاء الشاعر المصري روى عنه الحافظ ابو القاسم بن الطحان

مصر وابي سعد المالكي وابي حامد الاسفرايني وعنهم وحل عن ابي محمد الخروج
الى مولده سنة ست وتسعين وثلثمائة قلت واخشى ايضا ان يكون هذا
هو الذي قبله والله اعلم وقد ذكر ابن الصلاح انه سمع منه اعلم وقد
اسقط من السنة الذين ذكرهم ابن الصلاح واحدا وهو الخليل بن احمد
الصيداني يروي عن ابي علي الحسن بن رشيق العسكري وعنه ابو الحسن
علي بن ابراهيم الحوفي وابو الفضل الفردي وابنه علي ومن الائمة
الخليل بن احمد وهو في تاريخ الصيداني ابن نعيم على الصواب الخليل بن احمد
ابو العباس العجلي روى عن طريق عنه احاديث وجعلت
منه الخليل بن احمد البصري الذي روى عن علي بن حماد ابو الفضل الفردي
ان كان صوابا ان الملقب هو الخليل النحوي وسيأتي ذكره بعد هذا عاجلا
نعوض منهم عن هذين الاسمين اللذين ما ملوس وقد وقع في اصل
سماعنا وصحيح الصيداني في النوع التاسع والمائة من القسم الثاني
احمد بن الخليل احمد بواسطة بكر حاتم بن اللوزي وقد حدث
قلت والظاهر انه الخليل بن احمد فانه سمع منه بواسطة عدة احاديث
مفرقة في انواع الكتاب ونبهت عليه لئلا يغتر به ويستدرك
ومنهم بسمي ايضا الخليل بن احمد الخليل بن احمد العدل الذي روى
عن سيار بن حاتم ذكره ابن النجار في الذيل والخليل بن احمد
ابو العلاء الشاعر المصري روى عنه الحافظ ابو القاسم بن الطحان

ودلوه في بلده على تاريخ مصر وقال توفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة
والخليل الحافظ روى عن ابي طاهر الجوسقي البصري
سمع والده وابن البطي وشهدة وغيرهم روى عنه الحافظ ظفر ابن النجار
وابن الدبيثي وكتب عنه وذكر كل منهما في الذيل توفي سنة اربع وتسعين
وستمائة قاله ابن النجار

ص واحمد جعفر وجده حمدان هم اربعة تقدموا

س هذا مثال للقسم الثاني من اقسام المتفق والمفترق
وطبقة ولده وهو يقع اسماؤهم واسماء آبائهم واجدادهم نحو احمد بن جعفر بن حمدان
اربعة متعاصرون فالاول احمد بن جعفر بن حمدان
ابو بكر العدل القطيعي سمع من عبد الله بن احمد
ابن حنبل المسند والزهد توفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة روى عنه
ابو القاسم الازهري وغيره
والثاني احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السقطي
البصري يكنى ابا بكر ايضا سمع عن عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي
وغيره روى عنه ابو نعيم وغيره توفي سنة اربع وتسعين وثلثمائة
والثالث احمد بن جعفر بن حمدان الدسوري جد شيخ
عن عبد الله بن محمد بن سنان الرزمي روى عنه علي بن القاسم بن شاذان
الدارقطني وغيره
والرابع احمد بن جعفر بن حمدان ابو الحسن الطرسوسي
روى عن عبد الله بن جابر وعنه جعفر بن خالد الطرسوسي روى عنه
القاضي ابو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد الخصيبي المصري ومن غيرهم

ص ولهم الجوني ابو عمران اثنان والآخر من بغدادنا

س هذا مثال للقسم الثالث وهو ان يقع اللبس والشبه
معا نحو ابي عمران الجوني رجلان فالاول بصري وهو
ابو عمران عبد الملك بن حبيب التابعي المشهور وسماه الفلاس
عبد الملك وسمع ابن عباس وغيره توفي سنة بضع وعشرين ومائة وقيل سنة
وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين والثاني
بغدادي وهو ابو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني روى عن الربيع سليمان وطبقته روى عنه
الاسفل والطبراني وغيرهما وهو بصري سكن بغداد وبها حدث
بالنون لغة فيها وقيل ابو عمران الجوني اسمه اياس بن هانئ

ص كذا محمد عبد الله هما من الانصار ذوا اشتباه

س هذا مثال للقسم الرابع وهو ان يقع الاسم واسم الاب والنسبة
نحو محمد بن عبد الله الانصاري رجلان متقاربان في الطبقة فالاول
القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري البصري قاضي البحارين وصاحب
البخاري المشهور توفي سنة خمس عشرة ومائتين عن بضع وتسعين سنة
والثاني ابو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري مولاهم
البصري ايضا ضعفه العقيلي وابو احمد الحاكم وابو نعيم وغيرهم
قيل انه جاوز المائة وقد اضر قبل الصالح على ما قيل

سعد الخطيب وقال الحافظ ابو الحجاج المزي في الهدب
محمد عبد الله الانصاري واسمه قد ذكر المصنفين وزاد محمد بن عبد الله
حفص الانصاري وهم ربيع بن سهل الانصاري وهو نصري الما
روى عنه ما عنه وذكره ابن حبان في الثقات قلت وانا لم اجد
عن محمد عبد الله الانصاري ومن اسمه محمد في هذا
ربيع عبد ربه الانصاري فلعله تقدم الطبقة عن المذكورين اولا
واما ابو صالح الخامس عن المذكورين هو من
اشتهر في الرواية عن محمد الطويل سليمان التيمي وملك دينار وهو من
واما الثالث فانه ساوى الطبقة عنها روى عن محمد عبد الله
المشي الانصاري المذكور اولا واما الرابع فمعدود الطبقة عليها
ذكره ابن حبان في الثقات التابعين والله اعلم

ص ثم ابو بكر بن عياش لهم ثلثة وعشرون نحا نحوهم

س هذا مثال لقسم خامس من هذا النوع لم يتعرض له ابن الصلاح
بالقسم وانما ادخله في القسم الثالث وقال انه مما يقارب به
وهو ان يسمى كناهم وانما اباهم نحو ابي بكر بن عياش
ابو بكر عياش المقرئ راوي رواه عاصم
بلده فالاول والموى
اصلف في اسمه على اكثر من اربعين قولا وقد بعضهم في القسم الاول وذلك اسماء اللتي
ان الصحيح ان اسمه كنيته
قيل اسمه قيل اسمه انيس وقيل سعد وقيل بلال وقيل راشد والله اعلم

والثاني ابو بكر بن عياش الحمصي روى عن عثمان بن شباك الشامي
روى عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال الخطيب وعثمان
وابو بكر مجهولان وجعفر كان غير ثقة والثالث ابو بكر بن عياش
ابن حازم السلمي مولاهم الباجداي اسمه حسين روى عن جعفر
ذبرقان روى عنه علي بن حمل الرقي وغيره قال الخطيب وكان فاضلا
اديبا وله كتاب مصنف في غريب الحديث مات سنة اربع وماتين
ساجدي قاله هلال ابن العلاء

ص وصالح اربعة كلهم ابن ابي صالح اتباعهم

س هذا مثال القسم سادس من هذا النوع وهو عكس ما قبله ان
تتفق اسماؤهم وكذا اباهم نحو صالح ابن ابي صالح اربعة كلهم من
التابعين ولم يذكر الخطيب في كتابه الا الثلاثة الاولين فالاول
صالح بن ابي صالح ابو محمد المدني واسم ابي صالح نبهان وقال ابو زرعة
هو صالح بن صالح بن نبهان وكنيته نبهان ابو صالح وهو صالح مولى
التوءمة بنت امية بن خلف الجمحي روى عن ابي هريرة وابن عباس وانس
وغيرهم وانس من الصحابة مختلف في الاحتجاج به توفي سنة خمس وعشرين
ومائة والثاني صالح بن ابي صالح السمان واسم ابي صالح ذكوان ابو
عبد الرحمن المدني روى عن انس روى له مسلم والترمذي حديثا
واحدا والثالث صالح بن ابي صالح الاسدي روى عن علي وعائشة
روى عنه خلاد بن عمرو ذكره البخاري في التاريخ وابن حبان في الثقات
والرابع صالح بن ابي صالح المخزومي الكوفي مولى عمر و

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن حريث واسم ابي صالح مهران روى عن ابي هريرة روى عنه ابو بكر
بن عياش ذكره البخاري في التاريخ وله عند الترمذي حديث ضعفه
يحيى بن معين وجهله النسائي وهذا الرابع لم يذكره الخطيب قلت
وممن لم يذكراه صالح ابن ابي صالح الاسدي روى عن الشعبي روى
عنه زكريا ابن ابي زائدة ذكره البخاري في التاريخ وروى له النسا
حديثا وانما لم يذكراه لكونه متاخر الطبقة عن الاربعة المذكورين
وايضا فسماه بعضهم صالح ابن صالح الاسدي قال البخاري وصالح
ابن ابي صالح اصح ه

ص ومنه ما في اسم فقط وشكل كنحو حماد اذا ما يهمل
فان يك ابن حرب او عارم قد اطلقه فهو ابن زيد او ورد
عن التبوذكي او عفان او ابن مهال فذاك الثاني

ش اي ومن اقسام المتفق والمفترق وهو القسم السابع منه ان يتفق
الاسم فقط ويقع في السند ذكر الاسم فقط مهملا من ذكر ابيه او
نسبة تميزه او نحو ذلك وكذلك ان تتفق الكنية فقط ويذكر بها في
الاسناد من غير تمييز بغيرها فمثاله في الاسم ان يطلق في الاسناد
حماد من غير ان ينسب فهل هو ابن زيد او ابن سلمة وتميز ذلك عند
اهل الحديث بحسب من اطلق الرواية عنه فان كان الذي اطلق الرواية
عنه سليمان بن حرب او عارم فالمراد حينئذ حماد بن زيد قاله محمد
بن يحيى الذهلي وكذا قاله ابو محمد بن خلاد الرامهرمزي في كتاب المحدث
الفاصل والمزي في التهذيب وان كان الذي اطلقه ابو سلمة موسى بن

اسماعيل

اسماعيل التبوذكي فمراده حماد بن سلمة قال الرامهرمزي الا ان ابن
الجوزي قال في التلقيح ان التبوذكي ليس يروي الا عن حماد بن سلمة
خاصة وكذلك اذا اطلقه عفان فقد روى محمد بن يحيى الذهلي عن
عفان قال اذا قلت لكم حدثنا حماد ولم انسبه فهو ابن سلمة وقال الرامهرمزي
اذا قال عفان حماد امكن ان يكون احدهما كذا وقال الرامهرمزي وهو
ممكن لولا ما حكاه الذهلي عن عفان من اصطلاحه فزال احد الاحتمالين
فلهذا اقتصرت في النظم على ان المراد بن سلمة وان كان ابن الصلاح
حكى القولين وكذا اقتصر المزي في التهذيب على ان المراد بن سلمة
وهو الصواب والله اعلم وكذا اذا اطلق ذلك حجاج بن منهال فالمراد
ابن سلمة قاله محمد بن يحيى الذهلي والرامهرمزي والمزي ايضا قلت
وكذلك اذا اطلقه هدبة بن خالد فالمراد ابن سلمة قاله المزي
في التهذيب وقولي فذاك الثاني اي حماد وسلمة وقلت له الثاني
اي في الذكر لكونه قد تقدم ذكر ابن يزيد والا فابن سلمة اقدم وفاة
من ابن زيد فليس المراد في الوفاة بل في الذكر قلت وانما يزيد
الاشكال اذا كان من اطلق ذلك قد روى عنهما معا اما اذا لم يرو الا
عن احدهما فلا اشكال حينئذ عند اهل المعرفة وممن انفرد بالرواية
عن حماد بن زيد دون ابن سلمة ابو الربيع الزهراني وقتيبة ومسدد
واحمد بن عبدة الضبي واخرون وممن انفرد بحماد بن سلمة دون ابن
زيد بهز بن اسد واخرون لهم موضع غير هذا ومثل ابن
الصلاح ايضا ما اذا اطلق عبد الله في السند ثم حكى عن سلمة

مزي أن

بن سليمان قال اذا قيل بمكة عبد الله فهو بن الزبير واذا قيل بالكوفة فهو ابن مسعود واذا قيل بالبصرة فهو بن عباس واذا قيل بخراسان فهو بن المبارك وقال الخليلي في الارشاد اذا قال المصري عبد الله فهو ابن عمرو يعني ابن العاص واذا قال المكي فهو بن عباس قلت لكن قال النضر بن شميل اذا قال الشامي عبد الله فهو ابن عمرو بن العاص ومثل ابن الصلاح لاسحاق الكنيه بابي حمزه بالحا والزاي عن ابن عياش اذا اطلق قال وذكر بعض الحفاظ ان شعبه روى عن سبعة كلهم ابو حمزة عن ابن عباس وكلهم بالحا والزاي الا واحدا فانه بالجيم اي والرا وهو ابو جمرة نصر ابن عمران الضبعي فاذا اطلق فهو نصر ابن عمران واذا روي عن غيره فهو يذكر اسمه او نسبه والله اعلم وللخطيب كتاب مفيد في هذا القسم سماه المكمل في بيان المهمل ه

ص ومنه ما في نسب كالحنفي قبيلا او مذهبا او بالباصف

ش اي ومن اقسام المتفق والمفترق وهو القسم الثامن منه ان يتفقا في النسب من حيث اللفظ ويفترقا من حيث ان ما نسب اليه احدهما غير ما نسب اليه الاخر ولمحمد بن طاهر المقدسي في هذا القسم تصنيف احسن نحو الحنفي والحنفي فلفظ النسب واحد واحدهما منسوب الى القبيلة وهم بنو حنيفه منهم ابو بكر بن عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي واخوه ابو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي اخرج لهما الشيخان والثاني منسوب الى مذهب ابي حنيفه

وفيهم

قال واذا قال المدني عبد الله فهو ابن عمر قال الخطيب وهذا المراد حيث لا يقع لبس في عبد الله بن عمر بن العاص ه

وفيهم كثرة وقولي او بالباصف اي او انسب الى القسم الثاني وهو ما نسب للمذهب بزيادة ياء مشددة من تحت فقل حنيفي فقد كان جماعة من اهل الحديث منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي يفرقون بين النسبة للقبيله والمذهب بذلك قال ابن الصلاح ولم اجد ذلك عن احد من النحويين الا عن ابي بكر بن الانباري الامام قاله في الكافي ومثل ابن الصلاح ايضا بالاملي والاملي فالاول امل طبرستان قال السمعاني اكثر اهل العلم من اهل طبرستان من اهل امل والثاني الى امل جيحون شهر بالنسبة اليها عبد الله بن حماد الاملي روى عنه البخاري في صحيحه قال وما ذكره الغساني تبعا القاضي عياض من انه منسوب الى امل طبرستان فهو خطأ قلت لم يرو البخاري في صحيحه عنه مصرحا بنسبه ولا بابيه وانما حدث في موضع عن عبد الله غير منسوب عن يحيى بن معين وفي موضع اخر عن عبد الله غير منسوب عن سليمان بن عبد الرحمن فاختلف في مراده بعبد الله فقيل هو الاملي قاله الكلاباذي وقيل هو عبد الله بن ابي القاسم الخوارزمي وهو الظاهر فانه روى عنه في كتاب الضعفا مصرحا به عدة احاديث عن سليمان بن عبد الرحمن وغيره ه

بلغ معارضة

ص تلخيص المتشابه

ولهم قسم من النوعين مركب متفق اللفظين
في الاسم لكن اباه اختلفا او عكسه ونحوه وصفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيه الخطيب نحو موسى بن علي وابن علي وحنان الاسدي

شرح هذا النوع يتركب من النوعين اللذين قبله وهو أن يتفق الاسمان في اللفظ والخط ويفترقا في الشخص وبائتلاف اسما ابويهما في الخط ويختلفا في اللفظ أو على العكس بان يأتلف الاسمان خطا ويختلفا لفظا وتتفق اسما ابويهما لفظا او نحو ذلك بأن يتفق الاسمان او الكنيتان لفظا ويختلف نسبهما نطقا أو تتفق النسبة لفظا ويختلف الاسمان او الكنيتان لفظا وما اشبه ذلك وقد صنف في ذلك الخطيب كتابه المسمى بتلخيص المتشابه وهو من احسن كتبه فمثال الاول موسى بن علي وموسى بن علي فالاول بفتح العين مكبرا او هم جماعة متاخرون ليس في الكتب الستة منهم احد ولا في بار.. خ البخاري ولا كتاب ابن ابي حاتم الا الثاني الذي فيه الخلاف منهم موسى بن علي ابو عيسى الجيلي والثاني بضم العين مصغرا وهو موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري امير مصر اشتهر بضم العين وصحح البخاري وصاحب المشارق الفتح وروينا عن موسى قال اسمي ابي علي ولكن بنوا امية قالوا علي بن رباح وفي جرح من قال علي وروينا عنه ايضا قال من قال موسى بن علي ما احمله في حل وروينا ايضا ذلك عن ابيه قال لا اجعل احدا في حل تصغير اسمي وقال محمد بن سعيد اهل مصر يفتحون واهل العراق يضمون وقال الدارقطني كان يلقب بعلي وكان اسمه عليا وقد اختلف في سبب

تصغيره

تصغيره فقال ابو عبد الرحمن المقرئ كاتب بنو امية اذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحا فقال هو علي وقال ابن حبان في الثقات كان اهل الشام يجعلون كل علي عندهم عليا لبغضهم عليا رضي الله عنه ومن اجله ما قيل لعلي بن رباح علي بن رباح ولمسلمة بن علي مسلمة بن علي ومثال الثالث وهو عكس الاول شريح بن النعمان وشريح بن النعمان وكلاهما مصغر فالاول بالشين المهملة والجيم وهو شريح بن النعمان بن مروان اللؤلؤي البغدادي روى عنه البخاري وروى له اصحاب السنن تقدم ذكره في المؤتلف والمختلف والثاني بالشين المعجمة والحاء المهملة شريح بن النعمان الصايدي الكوفي تابعي له في السنن الاربعة حديث واحد عن علي ابن ابي طالب ومثال الثالث محمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن عبد الله المخرمي فالاول بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة نسبة الى المخرم من بغداد وهو محمد بن عبد الله بن المبارك ابو جعفر القرشي البغدادي المخرمي الحافظ قاضي حلوان روى عنه البخاري وابو داود والنسائي والثاني محمد بن عبد الله المخرمي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء المكي قال ابن ماكولا لعله من ولد مخرمة بن نوفل روى عن الشافعي روى عنه عبد العزيز بن محمد ابن الحسن ابن زباله لين بالمشهور ومثال الرابع ابو عمر والشيباني وابو عمير والشيباني فالاول بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها باء موحدة وقيل بالنسب نون جماعة منهم

ابو عمرو سعد بن اياس الشيباني الكوفي تابعي مخضرم حديثه في
الكتب الستة توفي سنة ثمان وتسعين وابو عمرو الشيباني هرون
بن عنترة بن عبد الرحمن كوفي ايضا من اتباع التابعين حديثه في
سنن ابي داود والنسائي وهذا هو المعروف من ان كنيته ابو عمرو
كذا كناه يحيى ابن سعيد وابن المديني واحمد بن حنبل والبخاري والشيباني
وابو احمد الحاكم والخطيب وغيرهم واما ما اقتصر عليه المزي من ان
كنيته ابو عبد الرحمن فوهم وابو عمرو الشيباني النحوي اللغوي
كوفي ايضا نزل بغداد اسمه اسحاق بن مرار بكسر الميم عند عبد الغني
ابن سعيد وبفتحها عند الدارقطني وشدد بعضهم الراء على وزن
عمار له ذكر في صحيح مسلم بكنيته فقط في تفسير حديث اخنع اسم
عند الله توفي سنة عشر ومائتين والثاني بفتح الشين المهملة والباقي
سواء وهو ابو عمرو الشيباني تابعي مخضرم ايضا من اهل الشام اسمه
زرعة وهو عم الاوزاعي ووالد يحيى ابن ابي عمرو له عند البخاري في
كتاب الادب حديث واحد موقوف على عقبة بن عامر ومثال الخامس
حنان الاسدي وحيان الاسدي فالاول بفتح الحاء المهملة والنون
الخفيفة واخره نون ايضا وهو حنان الاسدي من بني اسد بن شريك
بضم الشين البصري روى عن ابي عثمان النهدي حديثا مرسلا
روى عنه حجاج الصواف ويعرف بصاحب الرقيق وهو عم مسرهد
والد مسدد والثاني حيان بتشديد الياء المثناة من تحت والباقي

سواء وهو حيان بن حصين الاسدي الكوفي يكنى ابا الهياج تابعي له
في صحيح مسلم حديث عن علي في الجنائز وحيان الاسدي شامي
تابعي ايضا له في صحيح ابن حبان حديث عن واثلة بن الاسقع ويعرف
بحيان ابي النظر ومثال السادس ابو الرجال الانصاري وابو الرجال
الانصاري فالاول بكسر الراء وتخفيف الجيم اسمه محمد بن عبد الرحمن
مدني روى عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وغيرها حديثه في الصحيحين
والثاني بفتح الراء وتشديد الحاء المهملة بصري اسمه محمد بن خالد
وقيل خالد بن محمد له عند الترمذي حديث واحد عن انس وهو
ضعيف ومما يشبه هذه الاقسام بن عفير المصري وابن عفير المصري
وكلاهما مصغر فالاول بالعين المهملة سعيد بن كثير بن عفير ابو
عثمان المصري وقد ينسب الى جده روى عنه البخاري ومسلم عن واحد
عنه والثاني بالغين المعجمة اسمه الحسن بن عفير المصري قال الدارقطني
متروك وله اقسام اخر لا حاجة بنا الى التطويل بها وقد ادخل فيه
الخطيب وابن الصلاح ما لا يائتلف خطه كثور بن يزيد ونور بن زيد
وعمرة بن زران وعمر ابن زران فلم اذكره لعدم الاشتباه في الغالب

ص المشتبه المقلوب

ولهم المشتبه المقلوب صنف فيه الحافظ الخطيب
كابن يزيد الاسود الزباني وكابن الاسود يزيد اثنان

ش هذا النوع مما يقع فيه الاشتباه في الذهن لا في صوب الخط وذلك
ان يكون اسم احد الراويين كاسم اب الاخر خطا ولفظا واسم الاخر كاسم

اب الاول فينقلب على بعض اهل الحديث كما انقلب على البخاري
ترجمة مسلم بن الوليد المدني فجعله الوليد بن مسلم كالوليد بن مسلم
الدمشقي المشهور وخطأه في ذلك ابن ابي حاتم في كتاب له في خطا
البخاري في تاريخه حكاه عن ابيه وهذه الترجمة ليست في بعض
نسخ التاريخ وقد صنف الخطيب في ذلك كتابا سماه رافع الارتياب
في المقلوب من الاسماء والانساب ومثاله الاسود بن يزيد ويزيد
ابن الاسود فالاول هو النخعي المشهور خال ابراهيم النخعي من كبار
التابعين وعلمائهم حديثه في الكتب الستة والسرباني هو العالم
العامل المعلم قاله ثعلب وقال الجوهري المقاله والعارف بالله
تعالى وقد كان الاسود يصلي كل يوم سبع مائة ركعة وسافر ثمانين
حجة وعمرة من الكوفة لم يجمع بينهما والثاني يزيد بن الاسود الخزاعي
له صحبة وله في السنن حديث واحد قال ابن حبان عداده في اهل
مكة وقال المزي في الكوفيين ويزيد بن الاسود الجرشي تابعي مخضرم
يكنى ابا الاسود سكن الشام واستسقوا به فسقوا للوقت
حتى كادوا لا يبلغون منازلهم وقولي اثنان اشارة الى ان يزيد بن
الاسود اثنان

ص من نسب الى غير ابيه

ونسبوا الى سوى الابا لما لام كبني عفراء
وجل نحو ابن منية وجه كابن حرب وجماعة وقد
ينسب كالمقداد بالتبني فليس للاسود اصلا بابن

س المنسوبون الى غير اباهم على اقسام القسم الاول من نسب

لامه كبني عفراء وهم معاذ ومعوذ وعوذ وقيل عوف بالفا وعفرا امهم
وهي عفرا بنت عبيد بن ثعلبة من بني النجار واسم ابيهم الحارث
بن رفاعة بن الحارث من بني النجار ايضا وشهد بنو عفرا بدرا
فقتل منهم اثنان بها عوف ومعوذ وبقي معاذ الى زمن عثمان وقيل
الى زمن علي وتوفي بصفين وقيل انه خرج ايضا بدر وقد رجع الى
المدينة ومات بها ومن امثلة ذلك من الصحابة بلال بن حمامة وسهل
وسهيل ابنا بيضا وشر حبيل بن حسنة وعبد الله بن بحينة وسعد
بن حبيبة ومن التابعين فمن بعدهم محمد بن الحنفية واسمعيل بن علية
وابرهيم بن هراسة وقد صنف فيمن عرف بامه الحافظ علاي الدين
مغلطاي تصنيفا حسنا هو عندي بخطه في ثلاث وستين ورقة والقسم
الثاني من نسب الى جدة دنيا كانت او عليا كيعلى بن منية الصحابي المشهور
اسم ابيه امية بن ابي عبيدة ومنية امه ابيه في قول الزبير بن بكار
وكذا قال ابن ماكولا انها جدته امه ابيه الادنى وقال الطبري انها ام
يعلى نفسه ورجحه المزي وقال ابن عبد البر لرصد الزبير واما قول
ابن وضاح ان منية ابوه فوهم حكاه صاحب المشارق والمعروف الصواب
ان منية امراة واختلف في نسبها فقيل منية بن الحارث بن جابر
قاله ابن ماكولا وقيل منية ابن جابر عمه عتبة بن غزوان قاله
الطبري وقيل منية بن غزوان اخت عتبة بن غزوان حكاه الدارقطني
عن اصحاب الحديث واصحاب التاريخ ورجحه المزي ومثال من نسب الى
جدته العليا بشير ابن الخصاصية الصحابي المشهور واسم ابيه معبد
وقيل نذير وقيل زيد وقيل بشر اجيل والخصاصية ام الثالث من

الألوكة
www.alukah.net

اجداده قاله ابن الصلاح ويقال هي امه حكاه ابن الجوزي في
التلقيح وقال الرامهرمزي في الحصاصيه اسمها كبشمه وقيل
ماوية بنت عمرو بن الحارث الغطريف ومن ذلك في المتاخرين
ابو احمد عبد الوهاب بن سكينه فسكينه امر ابيه واسم اسه علي
ابن علي ومن ذلك فيما قيل الشيخ مجد الدين ابن تيمية صاحب المنتقا
وبقيه اهل بيته فقيل ان جدته من وادي التيم والقسم الثالث
من نسب الى جده ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
الصحيح انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وكذلك قول الاعرابي
في الحديث الصحيح اكلم ابن عبد المطلب ومثاله في الصحابة ابو عبيدة
ابن الجراح فهو عامر بن عبد الله بن الجراح وحمل ابن التابعة هو ابن
مالك بن التابعة ومجمع بن حارثة هو ابن زيد بن حارثة وقيل هما
اثنان واحمر بن حمير هو ابن سواد بن جزء وفي الامة ابن جريج هو
عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج ومثله ابن الماجشون وابن
ابي ذئب وابن ابي ليلى وابن ابي مليكه واحمد بن حنبل وابو بكر بن ابي
شيبة واخواه عثمان والقاسم وابن يونس صاحب تاريخ مصر وابن
مسكين من بيوت المصريين اشتهر وا بجدي مسكين من زمن النسائي
الى زماننا هذا وجدهم الحارث بن مسكين احد شيوخ النسائي
والقسم الرابع من نسب الى رجل لكونه تبناه كالمقداد بن الاسود فليس
هو ابن للاسود وانما كان في حجر الاسود بن عبد يغوث وتبناه فنسب
اليه واسم ابيه عمرو بن ثعلبة الكندي وكالحسن بن دينار احد الضعفاء

فدينار

فدينار زوج امه واسم ابيه واصل قاله يحيى بن معين والفلاس والجوزجاني
وابن حبان وغيرهم قال ابن الصلاح وكأن هذا خفي على ابن ابي حاتم حتى قال
فيه الحسن بن دينار من واصل فجعل واصلا جده قلت وقد جعل بعضهم
دينارا جده رواه ابو العرب في كتاب الضعفا عن محمد بن محمد بن يحيى
بن سلام عن ابيه عن الحسن جده قال الحسن بن واصل ابن دينار ودينار

جده

ص من نسب الى غير ابيه

ولسبوا العارض كالبدري نزل بدرا عقبة ابن عمرو
كذلك التيمي سليمان نزل تيما وخالد بحدا اجعل
جلوسه ومقسم لما لزم مجلس عبد الله مولاه وسم

ش قد ينسب الراوي الى نسبة من مكان او وقعه او قبيله او صنعة
وليس الظاهر الذي يسبق الى الفهم من تلك النسبه مرادا بل العارض
عرض من نزوله ذلك المكان او تلك القبيله او نحو ذلك ومثاله ابو
مسعود البدري واسمه عقبة بن عمرو الانصاري الخزرجي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يشهد بدرا في قول اكثر
اهل العلم وهو قول ابن شهاب ومحمد بن اسحاق والواقدي ويحيى بن معين
وابرهيم الحربي وبه جزم السمعاني واما البخاري فعده في الصحيح ممن
شهد بدرا وروى في صحيحه حديث عروة بن الزبير اخر المغيرة بن
شعبة العصر وهو امير الكوفه فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا الحديث وقال شعبة
عن الحكم كان ابو مسعود بدريا وقال محمد بن سعد شهد احدا وما
بعدها ولم يشهد بدرا قال وليس بين اصحابنا في ذلك اختلاف قال

النسبة الى غير الاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد البر لا يصح شهوده بدرا انتهى وذكر ابرهم الحربي انه انما نسب
لذلك لانه كان ساكنا ببدر وقد شهد العقبة مع السبعين فكان
اصغر من شهدها ومن ذلك سليمان ابن طرخان التيمي ابو المعتمر قال
البخاري في التاريخ يعرف بالتيمي كان نزل بني تيم وهو مولى بني مرة
وروى السمعاني ان ابنه المعتمر قال له ما ابت تكنيت التيمي وليست بتيمي
قالت تيمي الدار وروى الاصمعي عن ابيه المعتمر قال قال ابي اذا كتبت
فلا تكتب التيمي ولا تكتب المري فان ابي كان مكاتبا لنجير بن حمران وان
امي كانت مولاة لبني سليم فان ادى الكتابة فالولا لبني مرة وهو مرة
ابن عباد بن ضبيعة بن قيس فاكتب القيسي وان لم يكن ادى الكتابة فالولا لبني
سليم وهو من قيس غيلان فاكتب القيسي ومن ذلك ابو عمرو الاوزاعي وعمرو
الحميري وابرهيم بن يزيد الخوزي وابو خالد الدالاني وعبد الملك بن سليمان
العرزمي ومحمد بن سنان العوقي بالقاف وفتح الواو وابو سعيد المقبري
واسمعيل بن محمد المكي نزل كل منهم فيما نسب اليه ومن ذلك احمد بن يوسف
السلمي شيخ مسلم كانت امه منهم وحفيده ابو عمرو بن نجيد وابو عبد الرحمن
السلمي سبط بن نجيد المذكور وقريب من ذلك خالد الحذاء وهو خالد
ابن مهران واختلف في سبب انتسابه لذلك فقال يزيد بن هرون
فيما حكاه البخاري في التاريخ ما حدا نعلا قط انما كان يجلس الى حذاء
فنسب اليه وكذا قال محمد بن سعد لم يكن حذاء ولكن كان يجلس اليهم
قال وقال فهد بن حبان لم يحذ خالد قط وانما كان يقول احذ على هذا
النحو فلقب الحذاء وقريب منه ايضا مقسم مولى ابن عباس هو مولى عبد الله

ابن الحارث بن نوفل قاله البخاري وغيره وقيل له مولى بن عباس
للزومه له ومن ذلك يزيد الفقير كان يشكو فقار ظهره

ص المبهمات

ومبهم الرواة ما لم يسما كامراة في الحيض وهي اسما
ومن روى سيد ذاك اخي راوى ابي سعيد الخدري
ومنه نحو ابن فلان عمه عمته زوجه ابن امه

ش من انواع علوم الحديث معرفة من ابهم ذكره في الحديث او في
الاسناد من الرجال والنساء وقد صنف في ذلك جماعة من الحفاظ
منهم عبد الغني بن سعيد والخطيب وابو القاسم بن بشكوال وهو
اكبر كتاب فيه جمع فيه ثلثمائة حديث وواحدا وعشرين حديثا
ولكنه على غير ترتيب ورتب الخطيب كتابه على الحروف والشخص
المبهم وجملة ما في كتاب الخطيب مائة وواحد وسبعون حديثا واختصر
النووي وربته على الحروف في راوي الحديث وهو اسهل للكشف وزاد
فيه بعض اسما ويستدل على معرفة الشخص المبهم بورود مسمى في
بعض طرق الحديث وهو واضح او بتنصيص اهل السير على كبير منهم
وربما استدلوا بورود حديث اخر اسند فيه لمعين ما اسند لذلك
الراوي المبهم في ذلك الحديث وفيه نظر من حيث انه يجوز وقوع تلك
الواقعة لشخصين اثنين ومن امثلة ذلك حديث عايشة ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها الحديث متفق عليه من رواية منصور بن صفية

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن امه عن عائشه وهذه المراه المبهمة فى رواية منصور اسمها اسما
والحجة فى ذلك ما رواه مسلم فى افراده من رواية ابرهيم بن المهاجر
قال سمعت صفيه وتحدث عن عائشة ان اسما سالت النبى صلى الله عليه
وسلم عن غسل الحيض فذكر الحديث وقد اختلف من صنف فى المبهمات
فى تعيين اسماهذه فقال الخطيب هى اسما بنت يزيد بن السكن الانصارية
وقال ابن بشكوال هى اسما بنت شكل وهذا هو الصواب فقد ثبت ذلك
فى بعض طرق الحديث فى صحيح مسلم وقال النووى فى مختصر المبهمات
يجوز ان تكون القصة جرت للراوى فى مجلس او مجلسين ومن ذلك
حديث ابى سعيد الخدرى ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا فى سفر فمروا على حى من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم
فقالوا لهم هل فيكم راقى فان سيد الحى لديغ او مصاب فقال رجل
منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرا الرجل الحديث اخرجه
الايمة الستة وهذا لفظ مسلم وقد روى البخارى القصة
من حديث ابن عباس قال الخطيب الراقى هو ابو سعيد الخدرى راوى
الحديث وكذا قال ابن الصلاح تبعا له وفيه نظر من حيث ان فى بعض
طرقه عند مسلم من حديث ابى سعيد فقام معها رجل منا ما كنا نظنه
يحسن رقية الحديث وفيه فقلنا اكنت تحسن رقيه فقال ما رقيته
الا بفاتحة الكتاب وفى رواية له ما كنا نابنه برقية وهذا ظاهر
فى انه غير الا ان يقال لعل ذلك وقع مرتين مره لغير ومره له
والله اعلم ومن امثله المبهم ابن فلان غير مسمى مثاله ما روى له

اصحاب

اصحاب السنن الاربعة من حديث يزيد بن شيبان قال اتانا ابن
مربع الانصارى ونحن نعرفه فقال انى رسول الله اليكم يقول لكم
قفوا على مشاعركم الحديث وابن مربع هذا بكسر الميم وسكون
الراء وفتح الباء الموحدة واخره عين مهملة اختلف فى اسمه فقيل
يزيد وقيل زيد وقيل عبد الله قاله الواقدى ومحمد بن سعيد
ومن ذلك عم فلان مثاله ما رواه النسائى من رواية على بن يحيى بن
خلاد عن ابيه عن عم له بدرى فى حديث المسئ صلاته وقوله ارجع
فصل فانك لم تصل نحو حديث ابى هريرة العم المبهم فى الحديث
وهو رفاعة بن رافع الزرقى كما سمى فى سنن ابى داود وغيرها وفى
الصحيح حديث رافع بن خديج عن بعض عمومتيه فى النهى عن المخابرة واسم
عمه ظهير ابن رافع وفى الجامع للترمذى من رواية زياد بن علاقة
عن عمه مرفوعا اللهم انى اعوذ بك منكرات الاخلاق الحديث عمه هو
قطبة بن مالك كما فى صحيح مسلم فى حديث اخر ومن ذلك عمة فلان
مثاله ما رواه النسائى ايضا من رواية حصين بن محصن عن عمة
له انها اتت النبى صلى الله عليه وسلم لحاجة فلما فرغت قال اذات
زوج انت قالت نعم الحديث واسم عمته هذه اسما قاله ابو على
بن السكن وابن ماكولا وكذا ذكره ابن بشكوال ايضا فى المبهمات
وفى الصحيح من حديث جابر فى قتل ابيه يوم احد فجعلت عمتى تبكيه
الحديث اسم عمته فاطمة بنت عمرو بن حرام وقعت مسماة فى
مسند ابى داود الطيالسى وسماها الواقدى هند

ومن ذلك زوجة فلان كحديث عقبة بن الحارث قال تزوجت امراه فجاءتنا
امراه سوداء فقالت انى قد ارضعتكما الحديث ووقع فى البخارى تكنيتها
بام يحيى بنت ابى اهاب ولم يسم فيه قال ابن بشكوال واسمها عمده بنت
ابى اهاب بن عزيز بن قيس قلت ووقع فى بعض طرق الحديث من رواية
اسمعيل بن امية عن ابى مليكه عن عقبه ابن الحارث قال تزوجت
زينب بنت ابى اهاب فالله اعلم وفى الصحيحات امراة رفاعة
القرظى الحديث فى تزوجها بعبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاى مكبرا
واختلف فى اسمها فقيل تميمة بنت وهب وقيل تميمة بضم التاء
وقيل سهيمة ومن ذلك ايضا زوج فلانة كحديث سبيعة الاسلمية
انها ولدت بعد وفاة زوجها بليال الحديث وهو فى الصحيح وزوجها
هو سعد بن خولة ومن ذلك ابن ام فلان نحو حديث ام هانى انها
قالت زعم ابن امى انه قاتل رجلا اجرته الحديث ابن امها هو على
ابن ابى طالب رضى الله عنه كما هو مسمى فى رواية مالك فى الموطاء
وكذلك ابن ام مكتوم الاعمى مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم يرد فى
الصحيح غير مسمى واختلف فى اسمه فقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل
غير ذلك ص تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كذبا ... دووه حتى بان لما حسبا

فاستكمل

فاستكمل النبى والصديق ... كذا على وكذا الفاروق
ملاة الاعوام والستينا ... وفى رسيع قد قضى يقينا
سنة احدى عشرة وبضا ... عام ملات عشرة التالى الرضا
ولثلاث بعد عشرين عمر ... وخمسة بعد ثلاثين غدر
عاد بعثمان كذا له بعلى ... فى الاربعين ذوا الشفا الاولى

س الحكمة فى وضع اهل الحديث التاريخ لوفاة الرواه مواليدهم
وتواريخ السماع وتاريخ قدوم فلان مثلا البلد الفلانى ليعتبروا
بذلك من لم يعلموا صحة دعواه كما روينا عن سفيان الثورى
قال لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ او كما
قال وروينا فى تاريخ بغداد للخطيب عن حسان بن نزيد قال
لم تستعن على الكذابين بمثل التاريخ نقول للشيخ سنة كم
ولدت فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال حفص
بن غياث القاضى اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح
النون المشددة تثنية سن وهو العمر يريد احسبوا
سنه وسن من كتب عنه وسال اسمعيل بن عياش رجلا
اختبارا اى سنه كتبت عن خالد بن معداد فقال سنه ثلاث
عشرة يعنى ومائة فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته

بسبع سنين قال اسمعيل مات خالد سنة ست ومائة وقد روى
يحيى بن صالح عن اسمعيل انه توفى سنة خمس وقد وقع لغفير بن
معدان نظير هذا مع من ادعى انه سمع من خالد ولكن غفير اقال
انه توفى سنه اربع ومائة وهو قول دحيم ومعونة بن صالح وسليمان
الخياط برى وبزيد بن عبد ربه وقال انه قراه فى ديوان العطاء كذلك
ورجحه بن حبان وبه جزم الذهبى فى العبر واما ابن سعد فحكى الاجماع
على انه توفى سنه ست ومائة وهو قول الهيثم بن عدي والمدائنى ويحيى
بن معين والفلاس ويعقوب بن ابى شيبه فى اخرين واما ابو عبيد وخليفه
الخياط فقالا انه بقى الى سنة ثمان ومائه والله اعلم ورجحه بن قانع
فالله اعلم وقد سال ابو عبد الله الحاكم محمد بن حاتم الكشى عن
مولده لما حدث عن عبد بن حميد فقال سنه ستين ومائتين
فقال سمع هذا عبد بعد موته بثلاث عشره سنة وقال ابو
عبد الله الحميدي انه مما يجب تقديم الاهتمام به وفيات
الشيوخ قال وليس فيه كتاب كانه يريد على الاستقصاء
والا ففيه كتب كالوفيات لابن زبر والوفيات لابن قانع
وقد افصلت الديول على ابن زبر الى زماننا هذا فديل

عليه

الألوكة
www.alukah.net

حلما من شهر ربيع الاول فهذا يدل ان اول صفر يوم السبت فيلزم نقصان ذي الحجة والمحرم وصفر وهذا يوم العاشر من مرضه يدل على بعض صفر ايضا ويدل على هذا ما رواه الواقدي على ما يعثر عن محمد بن مسلم قال اسلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لاحدى عشرة بقيت من صفر الى ان قال اسلى بلة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين للبلتين خلتا من شهر ربيع الاول فهذا يدل على نقصان الشهور ايضا الا انه جعل مدة مرضه اكثر مما جاء في السير ويجمع سهما ان المراد بهذا اسداده وبالاول اشتداده والواقدي وان ضعف في الحديث لكنه من اهل السير والتاريخ يحتمل منه ويرجح ذلك ورود عن بعض الصحابة وذلك رواه الخطيب في الرواة عن هلال بن يساف قال سمعت سلمة بن الاكوع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض يامه فتوفي للبلتين خلتا من شهر ربيع الاول الحديث ويرجح ان اول سلمان الفارسي مرضه راجح من حساب التاريخ وللبلتين ان شاء الله سهل بشهر ربيع الاول فيكون عدد الشهور البلاية ناقصا والله اعلم

واما وفاته فاليوم قال ابن الصلاح صحي ذلك في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السقف وهو يشخص نظره كما ذكرناه في الاسبوع وهو دليل اليوم وهذا دليل على انه ناخر بعد الضحى ويجمع سهما ان المراد اول النصف الثاني فيكون وقت الضحى وهو من اول النهار ناعسا الى النصف الثاني

ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر بسنده الى عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الله وانا اليه راجعون ارتفاع الضحى وانصاف النهار يوم الاثنين ويدل عليه ما روي عن عمرة عن عائشة ان وفاته كانت يوم الاثنين حين زاغت الشمس وهذا يجمع بين مختلف الحديث في الظاهر والله اعلم

وروى ابو بكر الصديق رضي الله عنه مثله عن عائشة رضي الله عنها وروى ابو بكر الصديق رضي الله عنه مثله عن عائشة رضي الله عنها وصلى في اليوم الاثنين وقبل يوم الاثنين وقبل ليلة الاثنين وقبل ليلة الثلاثاء لثمان بقين منه وقبل ليلة ثلاث بقين منه وصلى في اليوم الاثنين وقبل ليلة الثلاثاء لثمان بقين منه وقبل ليلة ثلاث بقين منه وصلى في اليوم الاثنين وقبل ليلة الثلاثاء لثمان بقين منه وقبل ليلة ثلاث بقين منه وصلى في اليوم الاثنين وقبل ليلة الثلاثاء لثمان بقين منه وقبل ليلة ثلاث بقين منه

فهذا يدل على ان اول ربيع الاول يوم الاثنين فيلزم نقصان ذي الحجة والمحرم وصفر وهذا يوم العاشر من مرضه يدل على بعض صفر ايضا ويدل على هذا ما رواه الواقدي على ما يعثر عن محمد بن مسلم قال اسلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لاحدى عشرة بقيت من صفر الى ان قال اسلى بلة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين للبلتين خلتا من شهر ربيع الاول فهذا يدل على نقصان الشهور ايضا الا انه جعل مدة مرضه اكثر مما جاء في السير ويجمع سهما ان المراد بهذا اسداده وبالاول اشتداده والواقدي وان ضعف في الحديث لكنه من اهل السير والتاريخ يحتمل منه ويرجح ذلك ورود عن بعض الصحابة وذلك رواه الخطيب في الرواة عن هلال بن يساف قال سمعت سلمة بن الاكوع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض يامه فتوفي للبلتين خلتا من شهر ربيع الاول الحديث ويرجح ان اول سلمان الفارسي مرضه راجح من حساب التاريخ وللبلتين ان شاء الله سهل بشهر ربيع الاول فيكون عدد الشهور البلاية ناقصا والله اعلم

واما وفاته فاليوم قال ابن الصلاح صحي ذلك في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السقف وهو يشخص نظره كما ذكرناه في الاسبوع وهو دليل اليوم وهذا دليل على انه ناخر بعد الضحى ويجمع سهما ان المراد اول النصف الثاني فيكون وقت الضحى وهو من اول النهار ناعسا الى النصف الثاني

وروى عمار بن عمار عن مسهل الاسدي عن عمر بن الحكم عن ابيه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الثاني عشر منه هذا هو المشهور قتل للبلتين بقيتا منه يوم السبت ودفن يوم الاحد لثمان بقين منه قاله الواقدي وادعى

مكتبة الألوكة www.alukah.net

وقتل ابن سنة احدى وتسعين وله صحبة ابن عبد البر ظاهره
وقال ابن مندة وابو نعيم الاصبهاني مات احدى او اثنتين وتسعين
في سلع سنة وقتل ابن سنة ثلث وتسعين وله ثلث وتسعون
وابن عساكر سنة احدى وتسعين قاله ابن بشكوال وابن حبان
وابن عبد البر وسنه صدر ابن عبد البر ظاهره وابو نعيم الاصبهاني
وسنه صدر ابن عبد البر كذلك وقتل اشقال وتسعون وقيل
عن ابنائي كله عبد الله وقتل سالم وتسعون قاله ابو نعيم وسعيد بن المسيب
وعلقمة وعمر ابن الصلاح

وتوفي امس هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح سنة ماتين عن
ثمان وثمانون عمواس قاله الواقدي وابن سعد والفلاس
وابن قانع وابن حبان وابن عبد البر وغيرهم وهو متفق عليه

ص وعاش حسان لذا حكيم عشرين بعدها تقوم
سنين في الاسلام ثم عشرت سبعا وستين وخمس خلت
وفوق حسان بثلثة لذا عاشوا وما بعدهم يعرف ذا
وثلث حويطب بن عبد العزى مع ابن يربوع سعيد ثغرا
هذان مع حمنن وابن نوفل ثم الى صفوان حكيم فاجعل
وفي الصحاب ستة وعمروا لذا كذا في العمرين ذكروا

س وهذا الاسناد وفوق عاش الصحابة عشرين بعدها تقوم

سنين

سنين في الجاهلية وستين في الاسلام قال ابن الصلاح فحصل الصحابة
الذين عاشوا في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وما تا بالمدة
سبعا وخمسين لهذا حكيم حرام وكان يطاف في حوض الكعبة
قتل عام الفيل بلا عن سنة والسائب حسان بن يسار المدني
حرام عاش مائة وعشرين سنة الاصابة وروى ابن يحيى انه وابا
ثابتا والمدبر وهوا عاش كل واحد منهم عشرين ومائة سنة قال ابن الصلاح
وذكر ابو نعيم الحافظ انه لا يعرف في العرب مثل هذا العدد
وذكر ابن حبان ثمان سنة خمسين قلت اصح ابن الصلاح في هذا
الفصل على ابن وعدد ت عليه عشرة الاول
حسان بن ثابت قال ابن عبد البر عملوا انه عاش مائة وعشرين
سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام فاحلف في ذلك
وقتل سنة اربع وخمسين قاله ابو عبيد القاسم بن سلام وقيل سنة
وقتل سنة خمسين حكاه ابن عبد البر وقتل سنة اربعين قاله الهيثم بن
عدي والمدائني وابو موسى الزمن وابن قانع وقال ابن حبان مات
امام مثل علي بن ابي طالب وقتل انه مات قتل الاربعين في
خلافة علي بن صدر ابن عبد البر ظاهره والسائب
حكيم حرام رجل وهو ابن اخي حكيم بن حزام اسلم في الفتح
وعاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام قاله البخاري وغيره

عن ابرهيم المقدسي الكراعي وقاله الصابي يضعف عبد الله الوسوي وابن حبان
وابن عبد البر واصلف في وفاته فقيل سنة اربع وخمسين قاله الواقدي
والهيثم بن عدي وابن نمير والمدائني وابن سعد ومتقدم ابن عبد البر
وقال ابن حبان الصحيح وضعف الوسوي وابرهيم المقدسي
الكراعي وخليفة بن خياط وابو عبد القاسم بن سلام وكذا يليه
وابن قانع وقال ابن حبان الصحيح وسقوط ابن عبد البر
وقيل سنة ست قاله البخاري وقيل سنة ثمان وخمسين
وقيل سنة تسع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة حوبطس عبد الله
الوسوي العامري من مسلمة الفتح روى الواقدي عن ابرهيم بن محمد
بن عبد الله قال حوبطس عاش بضعا وعشرين وماية سنة ستين سنة
في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وقال ابن عبد البر ادرك الاسلام
وهو ابن ستين سنة او نحوها وقيل سنة ثمان وقيل سنة
اربع وخمسين قاله الهيثم بن عدي وابو موسى الزمن وكذا يليه خليفة بن
خياط وابو عبد القاسم بن سلام وابن قانع وابن حبان وقيل سنة
وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وقيل سنة خمس وقيل سنة ست وقاله المدائني
والواقدي وابو سعيد بن يونس العدوي المصري
مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وله ماية وعشرون سنة قاله الواقدي
وخليفة بن خياط وابن حبان وكذا قال ابو عبد الله ابن مندة مات
سنة اربع وخمسين وقيل بلغ ماية وارتفاع وعشرين سنة وبه جزم ابن عبد البر
ومات بالمدينة وقيل بمكة

والخامس جعثن بن عوف الزهري ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن
ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال عاش في الجاهلية ستين سنة
وفي الاسلام ستين سنة وذكر ابن سعد انه توفي سنة اربع وخمسين
لكن قد اصلف في اقامته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
الزهري لم يهاجر ولم يدرك المدينة وقال ابن منده ويقال انه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلعله رآه لقي المدينة وقال ابن ماكولا
اسلم وقام بمكة ولم يهاجر

والسادس مخرمة بن نوفل القرشي الزهري
والد المسور بن مخرمة من مسلمة الفتح ذكر الواقدي ان سنه
حوله ضعف سنه في الصحابة مات وعمره ثمان وسبعون
سنة توفي سنة اربع وخمسين قاله الهيثم بن عدي وابن البرقي
والمدائني وابن قانع وابن حبان وقد اصلف في مبلغ سنه
فقال الواقدي تقال ابن اسحاق مات ماية وخمسون سنة
وهذا وهم ابو الوليد محمد بن احمد بن جميع فسره في عاش ماية وعشرين
سنة الصحابة وجزم ابن زبر وابن حبان وابن عبد البر ماية بلغ ماية
وخمس عشرة سنة ومات بالمدينة وقد ذكر ابن منده
في كتاب المدخل جماعة من الصحابة عاشوا ماية وعشرين سنة
لكن لم يعرف على ان بعضها في الجاهلية وبعضها في الاسلام
لكن لم يعلم كون بعضها في الجاهلية وبعضها في الاسلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

العبدري بونى بمسانور الاربعة الثمان خلون من ذى القعدة سنة خمس
وعاشر وثلثمائة قاله عبد العزيز الارجى وقال مولده فى سنة
ست وثلثمائة قاله عبد الملك بن سليمان وزاد عنه فى العقد ايضا
وعاش ثمانى سنة ثم ابو القاسم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد الفسانورى المعروف بابن البيع صاحب المستدرك التاريخ
ومسانور وعلوم الحديث وغيرها بونى سنة خمس واربع مائة قاله
الازهرى وعبد العزيز فى السياق محمد بن الحسن الزكى وزاد فى صفر
وقال مولده بمسانور فى شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين
ثم ابو محمد عبد العزيز بن عبد العزيز على الازدى المصرى بونى
لسبع خلون من صفر سنة تسع واربع مائة قاله ابو الحسن
احمد بن العتيقى وعاش سبعا وسبعين سنة
ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهانى صاحب الحلية
ومعرفة الصحابة وغير ذلك بونى يوم الاثنين العاشر من المحرم
سنة ثلاث واربع مائة قاله الحاكم عبد الوهاب بن منده
وسئل عن مولده فقال فى سنة ست وثلثمائة
ثم ابو الحسن احمد بن الحسن على النيلى صاحب الله صاحب الحلية
بونى بمسانور عاشر جمادى الاول سنة على خمسى وتسعين
وثلثمائة وتوفى ابوه قاله الرهاوى قال وكان مولده سنة اربع وعاش ثمانى
ثم الخطب

ثم الخطب ابو بكر احمد بن على بن ثابت البغدادى بونى بهادى الحجة
سنة ثلاث وتسعين واربع مائة قال ابن ماكولا وقد سمعت من قال مولده فى
جمادى الاولى سنة احدى وتسعين وثلثمائة وعاش ثمانى وستين سنة وقال عمر بن
الخطب نفسه
وبونى بهذه السنة ايضا ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
النمرى القرطبى فى سلخ شهر ربيع الاول منها لشاطبة من الاندلس عن عمر وستين سنة
وعاش مولده فى شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وعاش ثمانى وستين سنة
ثم ابو محمد عبد الله بن احمد بن على بن الخشاب الحافظ صاحب
تصحيف المحدثين وتاريخ الموصل بونى بالموصل فى ربيع الاول سنة
ثلاث وستين وثلثمائة وعاش ثمانين سنة

داعٍ لعلم الحرج والتعديل فانه المرقاة للمفصل
من الصحيح والسقيم واحذر من غرض فالحرج الى خطر
ومع ذا فالكتم حرج وقد احسن من جاء بحق وسدد
رأى لهم نواعما الى احث من لم يحص المصطفى انلم أثث
ورعا رد هلام الجارح كالنسائى فى احمد صالح
فربما كان يجرح تخرج غطى عليه السخط حتى يحرج

ثم اعلم ان لعلم رجال الحديث معرفة الثقات والضعفاء وهو من
اجل انواع الحديث فانه المرقاة الى العلوم من صحيح الحديث وسقيمه

وفيه لابن احمد بن صالح مما انفرد في الصحيحين وصف فيه البخاري
والنسائي والعقيلي والساجي وابن حبان والدارقطني وابن عدي وله دلوني
ذاسه الكامل قل من تكلم فيه وان كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان وقال جماعة
ذيل عليه ذلا في مجلد ومما انفرد في العقيلي وصفه ابن حبان
وابن شاهين ومن المتاخرين حاصل ما قيل فيه ابن محمد اهل السودي وقد جمعه عندي منه
خطه الاحمدين في مجلد ومما جمع فيه من العقاد والضعفا شارح
البخاري وشارح اي داود احمد وهو شر الفوائد وطبقات ابن سعد
وهذا اجمع والتعديل لابن ابي حاتم والضعفا للنسائي وغيرها وليحذر المبتدي
لذلك من الغرض في حاشية النوسي والجرح والمقام خطير ولقد احسن
السبكي في الدين في العدد حيث يقول اعراض المسلمين حفرة من حفر النار
وقف على شفيرها طائفتان من الناس المحدثون والحكام وقال الحاكم
ان الآفة تدخل على اهل الحديث من جهة قلة فهمها اهوى والغرض فهو شر
وعالجه في تواريخ المتاخرين والنسائي التي تفرد في العلل
الاحداث من المتصوفة واهل علم الظاهر والسراج الحافظ
اجهل من اراب العلوم والدارقطني المتاخرين اشغلهم بعلوم الاوائل
ومنها الحساب والهندسة والطب ومنها الباطل كالطبعات
والنيرنجيات والكلام في النجوم والخامس الضار اللوم مع علمه الورع
ومع ذلك وقع خطأ فاحشا منه للنصيحة في الدين وقيل ان اباه رأى
الخشني قال الاصل لا تغتاب احدا فقال الحديث هذا نصيحة
ليس هذا غيبة اسى بقدر الله تعالى الكسف والنفس عبد حر الناس
لقوله تعالى

بقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم في الجرح بئس اخو العشيرة الى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة وقال
في التعديل ان عبد الله رجل صالح الى غير ذلك من صحيح الاخبار
وقد تكلم في الرجال جماعة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم
ذكرهم الخطيب واما قول صالح جزرة اول من تكلم في الرجال شعبة
ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم بعد احمد بن حنبل ويحيى بن معين
وهلا فانه يريد اول من تصدى لذلك والا فقد تكلم في ذلك
قبل شعبة ولقد احسن يحيى بن سعيد القطان اذ قال له ابو بكر بن
خلاد انا نخشى ان يكونوا هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماك عند
الله يوم القيمة فقال لان يكونوا خصماي احب الي من ان يكون خصمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي لم لم تذب الكذب عن
حديثي ثم ان الجارح وان كان اماما معتمدا في ذلك فربما اخطأ
فيه كما جرح النسائي احمد بن صالح المصري بقوله غير ثقة ولا مامون
وهو ثقة امام حافظ احتج به البخاري في صحيحه وقال ثقة ما رايت
احدا تكلم فيه بحجة وكذا وثقه ابو حاتم الرازي والعجلي واخرون
وقد قال ابو يعلى الخليلي اتفق الحفاظ على ان كلام النسائي فيه
تحامل ولا يقدح كلام امثاله فيه وقد بين ابن عدي سبب كلام
النسائي فيه فقال سمعت محمد بن هرون البرقي يقول حضرت مجلس
احمد فطرده من مجلسه فحمله ذلك على ان تكلم فيه قال الذهبي في الميزان
اذى النسائي نفسه بكلامه وقال ابو يونس لم يكن احمد عندنا كما

فيه؟

قال النسائي لم يكن له آفة غير الكبر وقد تكلم فيه يحيى بن معين فيما
رواه معونة بن صالح عنه وفي كلامه ما يشير الى الكبر فقال كذاب
يتفلسف راسته يخطر في جامع مصر منسبة الى الفلسفة وانه يخطر في
مشيه ولعل بن معين لا يدري ما الفلسفة فانه ليس من اهلها
وقد ذكر للشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد الوجوه التي تدخل الآفة
منها في ذلك وهي خمسة احدها الهوى والغرض وهو شرها وهو
في تواريخ المتاخرين كثير والثاني المخالفة في العقايد والثالث
الاختلاف بين المتصوفة واهل علم الظاهر والرابع الكلام بسبب
الجهل بمراتب العلوم واكثر ذلك في المتاخرين لاشتغالهم بعلوم
الاوايل وفيها الحق كالحساب والهندسة والطب وفيها الباطل
كالطبيعيات وكثير من الالهيات واحكام النجوم والخامس الاخذ
بالتوهم مع عدم الورع هذا حاصل كلامه وهو واضح جلي وقد عقد
ابن عبد البر في كتاب العلم بابا لكلام الاقران المتعاصرين بعضهم في
بعض وراى ان اهل العلم لا يسقط جرحهم الا ببيان واضح وقولي
فربما كان الجرح مخرج كالجواب عن سوال مقدر وهو انه اذا نسب مثل
النسائي وهو امام حجة في الجرح والتعديل الى مثل هذا فكيف
يوبى بقوله في ذلك واجاب بن الصلاح بان عين السخط تبدي
مساوي لها في الباطن فخارج صحه يعمى عنها محاب السخط الا ان
ذلك يقع من مثله تعمد القدح يعلم بطلانه والله اعلم هـ

ص معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من اخبر اختلط فما روى فيه اوايهم قد سقط
نحو عطا وهو ابن السايب وكاجرى سعيد وابي
اسحاق ثم ابن ابي عروبة ثم الرقاشي ابي قلابة
كذا حصين السلمي الكوفي وعارم محمد والثقفي
كذا ابن همام بصنعا اذ عمي والراي مما زعموا والنوامي
وابن عيينة مع المسعودي واخراكوه في الحفيدي
ابن خزيمة مع القطيعي احمد المعروف

ش قال ابن الصلاح هذا فن عزيز مهم لم اعلم احدا افرده بالتصنيف
واعتنى به مع كونه حقيقا بذلك جدا قلت وبسبب كلام ابن الصلاح
افرده شيخنا الحافظ صلاح الدين العلاي بالتصنيف في جزء حدثنا
به ولكنه اختصره ولم يبسط الكلام فيه ورتبهم على حروف المعجم ثم
الحكم في من اختلط انه لا يقبل من حديثه ما حدث به في حال الاختلاط
وكذا ما التهم امره واشكل فلم يدر حدث به قبل الاختلاط او بعده
وما حدث به قبل الاختلاط قبل وانما يتميز ذلك باعتبار الرواة
عنهم فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط ومنهم من سمع بعده
فقط ومنهم من سمع في الحالين ولم يتميز فمن اختلط في اخر عمره عطا
ابن السايب قال ابن حبان اختلط باخرة ولم يفحش خطاوه انتهى ومن
سمع منه قبل الاختلاط شعبة وسفيان الثوري قاله يحيى بن معين
ويحيى بن سعيد القطان الا ان القطان استثنى حديثين سمعهما منه

شعبه بأخرة عن زادان وكذلك حماد بن زيد سمع منه قبل ان تتغير
قاله يحيى بن سعيد القطان وكذا قال النسائي رواية حماد بن زيد
وشعبة وسفيان عنه جيدة وممن سمع منه بعد الاختلاط جرير
بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله الواسطي واسمعيل بن علية وعلي
بن عاصم قاله احمد بن حنبل وكذا سمع منه بعد التغير محمد بن فضيل
بن غزوان وممن سمع منه ايضا بأخرة هشيم قاله احمد بن عبد الله
العجلي قلت قد روى له البخاري في صحيحه حديثا من روايه هشيم
عنه وليس له عند البخاري غير هذا الحديث الواحد وممن سمع
منه في الحالتين معا ابو عوانه قاله ابن عباس الدوري عن يحيى
بن معين قال ولا يحتج بحديثه اي بحديث ابي عوانه عنه وممن
اختلط اخيرا ابو مسعود سعيد بن اياس الجريري وهو ثقه احتج
به الشيخان ولم يشتد تغيره قال يحيى بن سعيد عن كهمس انكر نا
الجريري ايام الطاعون وكذا قال النسائي ثقه انكر ايام الطاعون
وقال ابو حاتم الرازي تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما
فهو صالح قلت وممن سمع منه قبل التغير شعبة وسفيان الثوري
والحمادان واسمعيل بن علية ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد
بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك
لان هؤلاء كلهم سمعوا من ايوب السختياني وقد قال ابو داود فما
رواه عنه ابو عبيد الاجري كل من ادرك ايوب فسماعه من الجريري

جيد

جيد انتهى وممن سمع منه بعد التغير محمد بن ابي عدي وابو اسحاق
الازرق ويحيى بن سعيد القطان ولذلك لم يحدث عنه شيئا
وقد روى الشيخان للجريري من رواية بشر بن المفضل وخالد
ابن عبد الله وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الوارث بن سعيد
عنه وروى له مسلم فقط من رواية جعفر بن سليمان الضبعي
وحماد بن اسامة وحماد بن سلمة وشعبة وسفيان الثوري وسالم
بن نوح وابن المبارك وعبد الوهاب الثقفي ووهيب بن خالد
ويزيد بن زريع وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هرون وقد قيل
ان يزيد بن هرون انما سمع منه بعد التغير فقد روى ابن سعد عنه
قال سمعت منه سنة اثنتين واربعين ومائة وهي اول سنة دخلت
البصرة ولم ينكر منه شيا قال وكان قيل لنا انه قد اختلط وقال ابن
حبان كان قد اختلط قبل ان يموت بثلاث سنين قال وقد رآه
يحيى القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطه فاحشا مات سنة اربع
واربعين ومائة ومنهم ابو اسحاق السبيعي واسمه عمرو بن
عبد الله ثقه احتج به الشيخان قال احمد بن حنبل ثقه لكن هؤلاء
الذين حملوا عنه بأخرة وقال يعقوب الفسوي قال ابن عيينة
ما ابو اسحاق في المسجد ليس بمعنا ثالث قال الفسوي فقال بعض
اهل العلم كان قد اختلط وانما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه
انتهى وكذا قال الخليلي انه سماعه منه بعد ما اختلط قلت ولم يخرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

له الشيخان من رواية بن عيينه عنه شيئاً انما اخرج له من طريقه
الترمذي وكذلك النسائي في عمل اليوم والليله وانكر صاحب الميزان
اختلاطه فقال شاخ ونسي ولم يختلط قال وقد سمع منه سفيان بن
عيينه وقد تغير قليلا واختلف في وفاته فقيل سنه ست وعشرين
ومائة وقيل سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع ومنهم سعيد بن ابي
عروبة واسم ابي عروبة مهران ثقه احتج به الشيخان ولكنه اختلط وطالت
مدة اختلاطه فوق العشر سنين على ما ياتي من الخلاف قال ابو حاتم
هو قبل ان يختلط ثقه وقد اختلف في ابتدا اختلاطه فقال دحيم اختلط
بخرج ابراهيم سنة خمس واربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه
مات سنة خمسين ومائة وقال يحيى بن معين خلط بعد هزيمة ابراهيم
ابن عبد الله بن حسن بن حسين سنه ثنتين واربعين يعني ومائة ومن سمع
منه بعد ذلك ليس بشي قلت هكذا اقتصر ابن الصلاح حكاية عن يحيى
بن معين ان هزيمة ابراهيم سنه ثنتين واربعين والمعروف سنه خمس
واربعين كما تقدم هذا هو المذكور في التواريخ ان خروجه فيها وانه قتل
فيها يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة احتز راسه فمن سمع
من ابن ابي عروبة قبل اختلاطه عبد الله بن المبارك ويزيد بن زريع
قاله ابن حبان وغيره وكذلك شعيب بن اسحاق سمع منه سنه اربع
واربعين قبل ان يختلط بسنة وكذلك يزيد بن هرون صحح السماع منه
قاله ابن معين وكذلك عبدة بن سليمان قال ابن معين انه اثبت الناس

سماعاً

سماعا منه وقال ابن عدي أرواهم عنه عبد الاعلى السامي ثم
شعيب بن اسحاق وعبدة بن سليمان وعبد الوهاب الخفاف واسمهم
يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى القطان قلت قد قال
عبدة بن سليمان من نفسه انه سمع منه في الاختلاط الا ان يريد
بذلك بيان اختلاطه وانه لم يحدث بما سمعه منه في الاختلاط والله
اعلم وسمع منه قديما سرار بن محسر اشار اليه النسائي في سننه
الكبرى وقال ابو عبيد الاجري عن ابي داود كان عبد الرحمن يقدمه
على يزيد بن زريع وهو من قدما اصحاب سعيد بن ابي عروبة ومات
قديما وممن سمع منه في الاختلاط ابو نعيم الفضل بن دكين ووكيع
والمعافى بن عمران الموصلي قلت وقد روى له الشيخان من رواية
خالد بن الحارث وروح بن عبادة وعبد الاعلى السامي وعبد الرحمن
بن عمان الكراوي ومحمد بن سوا السدوسي ومحمد بن ابي عدي
ويزيد بن زريع ويحيى بن سعيد القطان عنه وروى له البخاري
فقط من رواية بشر بن المفضل وسهل بن يوسف وابن المبارك وعبد
الوارث ابن سعيد ومحمد بن عبد الله الانصاري وخمس بن المنهال
عنه وروى له مسلم فقط من رواية بن علية وابي اسامه وسعيد
بن عامر الضبعي وسالم بن نوح وابي خالد الاحمر وعبد الوهاب
بن عطا وعبدة بن سليمن وعلي بن مسهر وعيسى بن يونس ومحمد بن بكر
البرساني وعندر عنه قلت قد قال ابن مهدي سمع منه عندر
في الاختلاط واما منه اختلاط سعيد فقد تقدم قول ابن حبان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انها خمس سنين وقال صاحب الميزان ثلاث عشرة سنة وخالف ذلك في
العبر فقال عشر سنين مع قوله فيها انه توفي سنة ست وخمسين وكذا قال
الفلاس وابو موسى الزمن وغير واحد في وفاته وقيل سنة سبع وخمسين
ومائة ومنهم ابو قلابة الرقاشي واسمه عبد الملك بن محمد بن عبد الله
احد شيوخ ابن خزيمة قال فيه ابن خزيمة ثنا ابو قلابه بالبصرة قبل ان يختلط
ويخرج الى بغداد قلت ومن سمع منه اخيرا ببغداد ابو عمر وعثمان بن احمد
ابن السماك وابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي فعلى قول ابن خزيمة سماعهم منه
بعد الاختلاط وكانت وفاته سنة ست وسبعين ومائتين ببغداد ومنهم
حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي احد الثقات الاثبات احتج به الشيخان
ووثقه احمد وابو زرعة والعجلي وغيرهم وقال ابو حاتم ثقة ساحفظه في
الاخر وكذا قال يزيد بن هرون انه اختلط وقال النسائي تغير واما علي بن عاصم
فقال انه لم يختلط كذا حكاه صاحب الميزان عنه وقول السلمي من الزيادات
على ابن الصلاح وفائدته عدم الاشتباه قال في الكوفة اربعة كلهم يسمى حصين
ابن عبد الرحمن فليس فيهم بهذا النسب الا هذا ومنهم عارم واسمه محمد بن الفضل
ابو النعمان السدوسي وعارم لقب له وهو احد الثقات الاثبات روى عنه
البخاري في صحيحه ومسلم بواسطة قال البخاري تغير في اخر عمره وقال ابو
حاتم اختلط في اخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح
قال وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة اربع عشرة ولم اسمع منه بعد ما اختلط
فمن سمع منه قبل سنة عشرين فسماعه جيد وابو زرعة لقيه سنة اثنتين
وعشرين وقال الحسين بن عبد الله الدارع عن ابي داود بلغنا ان عارما
انكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله واسحكم به الاختلاط سنة ست عشرة
وقال ابن حنبل اختلط في اخر عمره وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في

حديثه المناكير الكثيرة فحمل التهمة عن حديثه فيما رواه المتاخرون فاذا
لم يعلم هذا من هذا ترك الكل وانكر صاحب الميزان هذا القول من ابن
حبان ووصفه بالتخسيف والتهور وحكى قول الدارقطني تغير باخرة
ولم يظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة اذا تقرر ذلك فمن
سمع منه قبل اختلاطه احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد المسندي وابو
حاتم الرازي وابو علي محمد بن احمد بن خالد الزريقي وقال ابن الصلاح ما رواه
عنه البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون ماخوذا
عنه قبل اختلاطه انتهى ومن سمع منه بعد اختلاطه ابو زرعة الرازي
وعلي بن عبد العزيز المكي وكانت وفاته سنة اربع وعشرين ومائتين
ومنهم عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي احد الثقات الذين احتج
بهم الشيخان قال عباس الدوري عن يحيى بن معين اختلط باخرة وقال عقبة
بن مكرم العمي اختلط قبل موته بثلاث سنين او اربع سنين قال صاحب
الميزان لكنه ما ضر بغيره حديثه فانه ما حدث بحديث في زمن التغير
ثم استدل بقول ابي داود تغير حرز ابن حازم وعبد الوهاب فمحل الباب
عنده ومات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل سنة اربع وثمانين ومنهم
عبد الرزاق بن همام الصنعاني احتج به الشيخان قال احمد اتيته
قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف
السماع وقال ايضا كان يكون بعد ما عمي وقال النسائي فيه نظر لم كتب عنه
باخره انتهى ممن سمع منه قبل اختلاطه احمد بن حنبل واسحق بن راهويه
ويحيى بن معين وعلي بن المديني ووكيع في اخرين ومن سمع منه بعد
الاختلاط احمد بن محمد بن شبوية ومحمد بن حماد الطهراني واسحق بن ابرهيم
الدبري قال ابرهيم الحربي مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين

او سبع سنين قال ابن عدي استغفر في عبد الرزاق قال الذهبي انما
اعتنى به ابوه فاسمعه تصانيفه منه وله سبع سنين او نحوها وقد احتج
به ابو اعوانة في صحيحه وغيره انتهى وكان من احتج به لم يبال ستغره لكونه
انما حدث من كتبه لان حفظه قال ابن الصلاح وجدت في ما روى الطبراني
عن الدبري عنه احاديث استنكرتها جدا فاحلت امرها على ذلك وتوفي
سنة احدى عشرة ومايتين ومنهم فيما زعموا ربيعة الرأي شيخ
مالك وهو ربيعة بن ابي عبد الرحمن واسم ابيه فروخ وهو احد الائمة
الثقات احتج به الشيخان ولم ار من ذكر انه اختلط الا ابن الصلاح
فقال قيل انه تغير في اخر عمره وترك الاعتماد عليه لذلك قلت لذلك
اشرت بقولي فيما زعموا وقد وثقه احمد وابو حاتم والعجلي والنسائي
واخرون الا ان ابن سعد لين وثقه قالوا كانوا سعوه لموضع الرأي
وذكره النسائي في ذيل الكامل وقال ابن البستي ذكره في
الزيادات قلت قد ذكر البستي في الثقات وقال
توفي سنه ست وثلاثين ومائة ومنهم صالح مولى التومة
وهو صالح بن نبهان اختلف في الاحتجاج به قال احمد
ادركه مالك وقد اختلط ولعوكبير وما اعلم به بأسا
لمن سمع منه قديما فقد روى عنه اهل اكابر المدنة
وقال ابن معين ثقه خرف قبل ان يموت فمن سمع منه

قبل

~~ثقه خرف قبل ان يموت فمن سمع منه قبل فهو بعد وسمع~~ اهل بلده ملاذا
تركه فقال انما اداركه بعد ان خرف وقال ابن المديني بعد الا انه
خرف وكبر وقال ابن حبان تغير في سنة خمس وعشرين ومايه فجعل
يأتي بما يشبه الموضوعات عن الثقات فاستحق طرحه في الاخبار
فحديثه الاخير حديث المتقدم ولم يتعمد فاستحق الترك وحمل الصلاح كلام ابن حبان
متعصبا عليه قلت قد مر الائمة بعض من سمع منه قديما
ممن سمع منه بعد التغير فمن سمع منه قديما محمد عبد الرحمن
ابن ابي ذئب قال ابن معين وعلي المديني والخورجاني وابن عدي
وابن الدرج وزاد ابن سعد قال ابن عدي ومن سمع
منه بعد الاختلاط مالك والسفيانان وقال سنه خمس
وعشرين ومايه وقيل سنه ست ومنهم سفين بن عيينة
عد الائمة الثقات قال ابن سعيد القطان اشهد انه اختلط
سنه سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه
لا شئ هكذا حكاه محمد عبد الله عمار الموصلي عن القطان قال صاحب
الميزان وانا استبعده واعده غلطا من ابن عمار قال القطان
مات في صوم سنه عال وتسعين وقد قدوم الحاج ووفد تحدثهم
عن اخبار الحجاز فمتى تأتي يحيى بن سعيد من سمع اختلاط سفين
لم يشهد عليه بذلك والموت قد ادرك به ثم قال فلعله بلغه ذلك
وانما سنه سبع وقال سمع منه فيها اي سنه سبع محمد عاصم صاحب

دال الحر العالي قال وغلب على ظني ان شيا رشوح الاربعة السنة
سمعوا منه قبل سنة سبع فاما سنة ثماني وتسعين وما بعدها مات
وليلة احد فيها فانه توفي قبل قدوم الحاج بارعا سنة قال ابن
الصلاح وحصل بطول لئلا من العوالي الواقعة عنه باحر سماعه
من ابن عيينة واسباهه وقال ابن الصلاح انه توفي سنة سبع
وتسعين قلت المعروف ما قدمناه فانه مات يوم السبت
اول شهر رجب سنة سبع وتسعين قال محمد بن سعد وابن زبر وابن حبان
الا انه قال اخر يوم من جمادى الاخرة ومنهم المسعودي وهو
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود قال ابن سعد
ثقة الا انه اختلط في اخر عمره وروايه المتقدمين عنه صحيحة وقال
ابو حاتم ثقة يأتي مات سنة سبع وستين وقال محمد بن عبد الله بن عمر
كان ثقة فلما كبر ساء حفظه واختلط وقال احمد اما اختلط
بغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعهم جيد وقال ابن
معين من سمع منه بمكان كجعفر فهو صحيح السماع ومن سمع منه بمكان
المهدي فليس بسماعه شيء قلت وذلك انه نقل المنصور
ثقة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين فحاسبوه اختلاطه بهما قال
ابو حاتم قال المسعودي بمكان سنة سبع وستين وما بعدها بغداد وقال ابن حبان
اختلط حديثه فلم يعرف واستحق الترك ولذا قال ابو الحسن القطان
حان لا يتميز حديثه الى الغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعد فتت

قد ميز الائمة من جالسه ممن سمع منه في الصحة او الاختلاط ثم سمع منه
قديما قبل الاختلاط كيحيى وابو نعيم الفضل بن دكين قال احمد حمل
ومن سمع منه بعد الاختلاط ابو النضر هاشم بن القاسم وعاصم بن علي قال
احمد ايضا ولذلك سمع منه آخره عبد الرحمن بن مهدي ويزيد هرون
قال غير واحد قبل ان اباداود الطيالسي سمع منه بعد ما تغير
قال سلم رفيقه ومنهم من الماخرين ابو طاهر محمد بن الفضل محمد
اسمعوه جميعه حمد الحافظ الى بكر خوزه وقال ابو احمد محمد احمد
الحسين الغطريفي الجرجاني قد ذكر الحافظ ابو علي البردعي عن السراج قندي بمعجمة
بلغه انها اختلطت في اخر عمرها قلت اما الجعد فقد اختلط قبل
موته بثلث سنين وتجنب الناس الرواية عنه وتوفي سنة سبع وماتين وسلمة
وقد اخرج الاسماعيلي بالغطريفي صحيحه وتوفي سنة سبع وسبعين وسلم
ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي راوي مسند احمد والزهد له
قال ابن الصلاح اختلط في اخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئا
ما يقرأ عليه وقال صاحب الميزان ذكر ابو الحسن الفرات قال
قد اغلو او اشراف وقد وثقه البرقاني والحاكم وتوفي سنة ثمان
وستين وسلمة بضم سين مهملة وفي الجيم قال ابن الصلاح واعلم ان هذا
المثل صحيحا رواته في الصحيحين او احدهما فانا نعرف على الجملة ان ذلك
ما تميز وكان ما حدث به قبل الاختلاط والله اعلم

ص طبقات الرواة

والرواة طبقات تعرف بالسن والاخذ وكم صنف

شبكة الألوكة www.alukah.net

يغلط فيها وان سعد صنفا فيها ولكن لم روى عن ضعفا

ش من المهمات معرفة طبقات الرواة فانه قد تتفق اسماء ارواة من طبقة
في اللفظ فيظن احدها الاخر فيعرف ذلك بمعرفة طبقتهما فان كانا
من طبقة واحدة فربما اشكل الامر وربما عرف ذلك بمن فوقه او دونه بالرواة
فربما كان احد المتفقين في الاسم لا يروي عمن روى عنه الاخر فان
اشتركا في الراوي الاعلى وفي روي عنهما فالاشكال حينئذ اشد
واما ان يتميز ذلك باهل الحفظ والمعرفة ويعرف كون الراوي من اي الرواة
من طبقة واحدة يتقاربهم في السن وفي الشيوخ الا خذ عنهم اما بكون
شيوخ هذا هم شيوخ هذا او تقارب شيوخ هذا من شيوخ هذا في
الاخذ كما تقدم الاشارة الى نحو ذلك في رواية الاقران والمدلول
الطبقة لغة النوع المتشابهون واما في الاصطلاح فالمراد التشابه
في الاسناد والاسناد وربما اتفق التشابه في اسناك فيسبب الجهل بمعرفة
الطبقات غلط عن واحد في الصغير وربما طرأ راويا راويا اخر عنه وربما
ادخل راويا في غير طبقته وقد تقدم لذلك امثلة في اواخر معرفة
التابعين وقد صنف في الطبقات جماعة فمنهم من اختصر كخليفة خياط
ومسلم الحجاج ومنهم من طول كمحمد سعد في الطبقات الكبرى وله بذلك
تصانيف في ذلك وكتابه الكبير كاد جليل لكثرة الفائدة وابن سعد
ثقة في نفسه وثقه ابو حاتم وغيره ولكنه مكثر الرواية في الكتاب
المذكور عن الضعفا كمحمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي ومتروك
اسمه واسم ابيه وعبد شاع ومحمد بن السايب الكلبي ونصر باب حماد الثاني

٢

٢ احوال منهم على ان اكثر شيوخه اعدل من كثير عنه وابن عليه
وبرد هرون ومعن عيسى وهشيم وابي الوليد الطيالسي وابي
احمد الزبيري واسن عباس وعنهم والله اكثر الرواية في الكتاب
المذكور عن شيخه الاولين ثم انه قد يكون الراوي من طبقة لمشابهته
لتلك الطبقة من وجه ومن طبقة اخرى عنها لمشابهته لها من وجه
اخر فاسرع بالدوخوه من صغار الصحابة من طبقة العشرة عند من عد
الصحابة كلهم طبقة واحدة كابن حبان في الثقات لا تشاركهم في
الصحبة وهو من طبقة اخرى دون طبقة العشرة عند من عد
الصحابة طبقات والتابعين طبقات فابن سعد وقد تقدم في معرفة الصحابة
انهم اثنا عشر طبقة او اكثر وتقدم في معرفة التابعين انهم خمس عشر طبقة والله اعلم

ص المولى من العلما والرواة هم

ورما الى القبيلة ينسب مولى عتاقة وهذا الاغلب
او لولاء الحلف كالتيمي ملك او للدين كالجعفي
ورما ينسب مولى الولي كجو سعيد بن منصور اصلا

ش من المهمات معرفة المولى من العلما والرواة وانهم دلك اربعة
للقبيلة مولى لهم مع اطلاق النسبة وباطراسهم صليبة حكم ظاهر
الاطلاق وربما وقع ذلك خطأ في الاحكام الشرعية في الامور الشائعة
فيها النسبة كالامامة العظمى والقضاء في الحجاج ونحو ذلك وقد
صنف في المولى ابو عمر الكندي وللسبكي بالنسبة الى المحرمين لاطلاق المولى

المنسوبون الى القبائل منهم من يكون المراد به مولى العتاقة وهذا
هو الاغلب كالى المخزومى الطائى والى القبائل الرياحى والليث بن سعد
الفهمى وعبد الله بن المبارك الحنظلى وعبد الله بن صالح الجهنى كاتب
الليث ونحوهم ومنهم المراد به ولاء الحلف كالامام مالك
ابن انس هو اصبحى حليفه وقيل له انسى لكون نفر اصبح مولى التيم
قريش بالحلف وقيل لان جده مالك بن ابى عامر كان اجير لطلحة عند
الله التيمى وطلحة مختلف بالتجارة وهذا قسم اخر غير هذا القسم الثانى
الذى تقدم ومنهم من اريد به ولاء الاسلام كالامام
محمد اسمعيل البخارى قيل له الجعفى لان جده كان مجوسيا فاسلم
على يد اليمان بن اخنس الجعفى وكالحسن عيسى الماسرجسى قيل له
مولى المبارك لاسلامه على يديه وبناسب القبيلة مولى
مولاها كالى الحباب سعيد بن يسار قيل له الهاشمى لانه مولى اشتران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اقتصر الصلاح على هذا
القول وقيل انه مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وقيل مولى
الحسن على وقيل مولى بنى الخيار قلبير حميد مولى بنى هاشم ومن
هذا القسم عبد الله بن وهب القرشى الفهرى المصرى فانه مولى يزيد بن رمانة
ويزيد بن رمانة مولى يزيد بن انيس الفهرى وقد ادخله ابن الصلاح فى اصله
القسم الاول وهو بهذا الليق لم ذكر الصلاح قصد الزهرى مع عبد
الملك بن مروان سود الاهل الحرم بصرة السام فى الحرة ثم